

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

ميدان : هندسة معمارية ، عمران و مهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: إدارة المدن.



معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

رقم: .....

## مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

اعداد الطلبة:

• بلهشان حكيمة

• معوش أميمة

تحت عنوان:

دراسة وتهيئة حديقة حضرية برؤى مستدامة

حالة مشئلة المسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الأستاذ: علال أحمد

مشرفا ومقررا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الأستاذ: مجاج طارق

ممتحنا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الاستاذة: برياش هجيرة

السنة الجامعية: 2022\_2021



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصریح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: هووش أممية الصفة (أستاذ، باحث، طالب): طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119971164027070009 والصادرة بتاريخ: 13 09 2021

المسجل [ة] بكلية /معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة

و المكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]

عنوانها: دراسة وراثية حديثة حفرية بزوجة مستدامة

حالة مستقلة المسألة

أصبح يشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 04 06 2022

توقيع المعني [ة]



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد التزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

المسيد [ة]: بلهستان حكيمية  
الصيغة (أستاذ، باحث، طالب): طالب  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103030605 والصادرة بتاريخ: 25-01-2017  
المسجل [ة] بكلية /معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة  
و المكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]  
عنوانها: دراسة وتقييم حديقة حضرية يروى مسدامة  
- حالة مستقلة المسيلة -

أصبح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و التزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز  
البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021 106 2017

توقيع المعني [ة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد،

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي  
سهر الليالي وتعب الأيام الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بخلصة  
مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع، أهديه..

إلى التي ربنتي على طلب العلم وغرست في روح المعان الطيبة ورسمت على وجه الإرادة وجعلت في  
قلبها قصور الأنعم بالحنان " ماما " حفظها الله ورعاها..

إلى الذي رباني على التقدم نحو النجاح ورسم لي نقاط العبور وناضل من أجلي وتعب على راحتني "  
بابا " حفظه الله ورعاها..

إلى إخوتي و أخواتي وسام، مريم، إسمهان، أحمد، فوزي، إلى خالتي نادية وبناتها لكم مني كل المحبة  
والامتنان حفظهم الله.

إلى صغيراتي رتاج و إلين حفظهم الله.

إلى زملائي وصديقاتي في الدرب الجامعي، إلى صديقتي وزميلتي في هذا العمل " حكيمة " وفقهم الله.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي إلى كل من  
يعرفني.

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي..

## إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد،

لست مضطراً لتكون الأفضل و الأكثر نجاحاً فقط كن مؤمناً أنك " لن تتكرر".  
بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وها نحن اليوم نطوي سهر الليالي وتعب الأيام، الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية أولاً و لأنه أطل في عمر والديا ليشهدا على تتمته ثانياً.

إلى أوسط أبواب الجنة و أولى الناس بالشكر "ابا". أهديك عملي لتهديني ابتسامة... ابتسامة فخر،  
ففخرك بي رضائتي و إرضائك مقصدي دمت لي سنداً.

إلى سيدة قلبي، إلى التي أفنت عمرها في إسعادنا. لم أعاشر قلباً متسامحاً كقلبها و لا أظن أن أحداً  
غيرها يحمل هذا القدر من الحب لي "يما".

إلى فلذات كبدي و خير من شد عضدي، إلى من التمس التعب من صوتي و صمتي إخوتي " فريد،  
ماسي، سهام، صونيا ". إلى عائلتي، خالاتي أنتم السند، الود و الروح .

إلى رفاق الخطوة الأولى و الخطوة الأخيرة، لكل كلمة جميلة لطيفة و حكيمة قيلت لي. إلى  
من شاركني تفاصيل حياتي حين اغتربت عن أهلي جوهر، سمية، بشرى، حورية، منيرة، ندى، هدى  
ميس. و إلى زميلة العمل و خير الساندين "أميمة".

إلى رفيق الدرب و صديق الأيام جميعاً بمرها و حلوها "أسامة".

إلى الأستاذ المشرف "طارق مجاج"، و أستاذي "حاجي عبد القادر" و "فلوسية لحسن" كلي ثقة في  
نفسي و في ما علمتوني إياه. دمت من نخبة الأساتذة.

إلى روح غالية عبرت الدنيا إلى الجنة بسلام "شاز جمال"

بلهشان حكيمة

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي فضلنا بالعقل وكملنا بالعلم وجملنا بالفضيلة و أسعدنا بالهداية والتوفيق والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين.

قال رسوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " ، من هذا الحديث الشريف لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ مجاح طارق على مساعدته لنا في إنجاز هذا العمل من خلال إشرافه وتوجيهاته السديدة، حفظه الله وأدامه ذخرا للعلم.

كما نتقدم بالشكر الكبير لكل الأساتذة بالمعهد، ومسؤولي الإدارة، وكذا مسيري مشئلة المسيلة وعمالها على مساعدتهم لنا وإحتضاننا بينهم.

كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى كل من قدم لنا المساعدة من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ونختم كلامنا هذا بحمد الله الذي منحنا نعمة العلم والبصيرة.

## الملخص:

تتعرض البيئة الحضرية في الآونة الأخيرة لعدة مشاكل نتيجة غياب استراتيجية و سياسة واضحة توجه و تنظم عمليات التهيئة العمرانية، الأمر الذي انعكس سلباً على المساحات الخضراء بصفة عامة والحدائق الحضرية بصفة خاصة. فبالرغم من كونها عنصر أساسي في تخطيط المدينة الحديثة التي تنشأ كمرافق عامة للتنزه والترفيه العائلي، إلا أنها تواجه هاجس التعمير والإهمال الذي يهدد ديمومتها و فقدان دورها الوظيفي. بناء على الحالة المزرية التي آلت إليها هذه المساحات في مدينة المسيلة و نخص بالذكر المشتلة التي كانت محل دراستنا، توصلنا إلى أنها تحتوي على جملة من المقومات و المؤهلات التي تجعل منها حديقة حضرية برؤى مستدامة من خلال تطبيق أسس ومعايير تصميم الحدائق. و لتحقيق هذه الغاية تم اقتراح مخطط تهيئة للمشتلة مدعم بجملة من التوصيات التي تحدد شروط استعمالها فيما يضمن ديمومتها و تفعيل دورها الوظيفي.

**الكلمات المفتاحية:** المساحات الخضراء، الحديقة الحضرية، مشتلة المسيلة، رؤى مستدامة، الدور

الوظيفي.

## Résumé :

L'environnement urbain a récemment été exposé aux plusieurs problèmes en raison de l'absence d'une stratégie et d'une politique claire qui pourraient orienter et organiser les opérations d'aménagement urbaine.

Cela reflète négativement sur les espaces verts en général et sur les parcs urbains en particulier. Bien qu'ils soient un élément essentiel de la planification de la ville moderne ou ils sont confrontés à l'obsession de l'étalement urbain et de l'abandon qui menace sa durabilité et la perte de son rôle fonctionnel. Basé sur la situation désastreuse que ces espaces verts dans la ville de M'sila la pépinière Msila verte''. Le cas de notre étude a des potentialités importants qui pourraient la qualifiée comme parc urbain. C'est pour cette raison qu'on a choisis de l'étudier avec une vision durable dont l'application des fondements et des normes de conception. Afin d'atteindre cet objectif, on a proposé un plan d'aménagement de la pépinière soutenue par un ensemble de recommandations définissant les conditions de son utilisation en assurant sa durabilité et en activant son rôle fonctionnel.

Les mots clés: espaces verts, parc urbain, pépinière de M'sila, visions durables, role fonctionnel.

# قائمة الفهارس

## فهرس المحتويات

- I. ..... الإهداء
- II. ..... التشكرات
- III. ..... الملخص
- IV. ..... فهرس الفصول
- V. ..... فهرس الجداول
- VI. ..... فهرس الأشكال البيانية
- VII. ..... فهرس المخططات والخرائط
- VIII. ..... فهرس الصور

## فهرس الفصول:

الصفحة	مدخل عام	الرقم
03-02	مقدمة عامة	/
06-05	الإشكالية	01
06	الفرضيات	02
07	أهمية البحث	03
08-07	أهداف البحث	04
09-08	أسباب إختيار الموضوع	05
10-09	صعوبات البحث	06
10	الدراسات السابقة	07
12-11	منهجية البحث والأدوات المستعملة	08
12	خطة البحث	09

الصفحة	الفصل الأول	الرقم
15	تمهيد	/
16	مفاهيم خاصة بالمساحات الخضراء	/
17-16	المساحات الخضراء	.1
18-17	التصنيف العام للمساحات الخضراء	.2
20-18	تصنيف المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري	.3
21-20	الفاعلون في عملية التهيئة والتسيير للمساحات الخضراء والحدائق العامة	.4

23-22	أدوار وأهمية المساحات الخضراء	.5
24	التنمية المستدامة	/
24	تعريف التنمية المستدامة	.1
25	أبعاد التنمية المستدامة	.2
27-26	مبادئ التنمية المستدامة	.3
27	أهداف التنمية المستدامة	.4
27	التنمية المستدامة في الجزائر	.5
28-27	تعريف المشرع الجزائري للتنمية المستدامة	.1.5
28	واقع التنمية المستدامة في الجزائر	.2.5
29	المساحات الخضراء والتنمية المستدامة	/
30-29	دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد الاقتصادي	.1
30	دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد الاجتماعي	.2
30	دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد البيئي	.3
30	أسس ومعايير تصميم الحدائق	/
30	نظم تصميم الحدائق	.1
31-30	التصميم الهندسي أو المنتظم	.1.1
32-31	التصميم الطبيعي	.2.1
32	التصميم المزدوج	.3.1
33-32	التصميم الحديث أو الحر	.4.1
33	أسس تصميم وتخطيط الحدائق	.2
33	العوامل المؤثرة على تصميم الحدائق	.3
33	الغرض من إنشاء الحديقة	.1.3

34	العوامل الطبيعية	.2.3
34	العوامل المناخية	.1.2.3
34	طبوغرافيا الأرض	.2.2.3
34	المياه	.3.2.3
34	الغطاء النباتي	.4.2.3
34	نوعية التربة	.5.2.3
35	العوامل الاجتماعية	.3.3
35	الامكانية المالية لإنشاء الحديقة وصيانتها	.4.3
36-35	عناصر تصميم وتنسيق الحدائق	.4
37-36	المعايير التخطيطية لإنشاء الحدائق	.5
37	المعايير التخطيطية في تصميم الحدائق	.6
39-37	المعايير التخطيطية لإنشاء الحدائق والمنتزهات العامة	.1.6
39	الدراسات السابقة	/
40-39	دراسة نموذج حديقة "هايد بارك" لندن	.1
42-40	البطاقة التقنية للحديقة	.1.1
42	تقديم المشروع	.2.1
43-42	نقاط التدخل على الحظيرة الحضرية	.3.1
44-43	تحليل الحديقة حسب معايير التصميم	.4.1
45	دراسة نموذج الحديقة الدولية العامة بمحافظة المنيا	.2
46-45	الوصف العام للحديقة	.1.2
46	بطاقة تقنية للحديقة	.2.2
47	الأنشطة الممارسة في الحديقة	.3.2

47	المقومات الطبيعية للحديقة	.4.2
48-47	المقومات الصناعية	.5.2
50-48	تقييم الوضع الحالي للحديقة الدولية العامة بمحافظة المنيا	.6.2
50	دراسة نموذج حظيرة التسلية في مدينة سطيف	.3
51-50	الوصف العام للحديقة	.1.3
52-51	بطاقة تقنية للحظيرة	.2.3
56-52	تقييم الوضع الحالية لحظيرة التسلية	.3.3
56	دراسة نقدية للدراسات السابقة حول حديقة المشتلة	.4
58-56	الاقتراح الأول	.1.4
58	الاقتراح الثاني	.2.4
59-58	تقديم المشروع	.1.2.4
60-59	تمويل المشروع	.2.2.4
60	نقاط قوة المشروع	.3.2.4
61-60	نقاط ضعف المشروع	.4.2.4
62	خلاصة	/

الصفحة	الفصل الثاني	الرقم
64	تمهيد	/
65	تقديم مدينة المسيلة	.1
66-65	الموقع الجغرافي لبلدية المسيلة	.1.1
67-66	المناخ	.2
68-67	درجة الحرارة	.1.2

69-68	الرياح	.2.2
70-69	التساقط	.3.2
71-70	الرطوبة	.4.2
71	المظهر الجغرافي	.3
72-71	الارتفاعات	.1.3
73-72	الانحدارات	.2.3
73	المعطيات الجيولوجية	.3.3
73	المؤثرات الزلزالية	.1.3.3
74	الشبكة الهيدروغرافية	.4.3
74	الدراسة الاجتماعية والاقتصادية	.4
74	الدراسة الاجتماعية	.1.4
75-74	تطور السكان	.1.1.4
77-76	التركيب العمري والنوعي للسكان	.2.1.4
77	الدراسة الاقتصادية	.2.4
78-77	السكان النشطين الداخلين في سن العمل	.1.2.4
78	توزيع المشتغلين حسب قطاعات النشاط الاقتصادي	.2.2.4
78	الدراسة العمرانية	.5
78	مراحل النمو العمراني لمدينة المسيلة	.1.5
79-78	المرحلة الرومانية	.1.1.5
79	المرحلة الحمادية	.2.1.5
80-79	مرحلة الأتراك	.3.1.5
81-80	مرحلة الاستعمار الفرنسي	.4.1.5

81-80	مرحلة ما بعد الاستقلال 1962-1964	.5.1.5
81	فترة ما بين 1974-1990	.6.1.5
82-81	فترة ما بين 1990-2008	.7.1.5
83-82	فترة ما بين 2008-2018	.8.1.5
84-83	الطرق المهيكلة	.6
84	المساحات الخضراء والحدائق في المسيلة	7
87-84	لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء بالمدينة	.1.4.6
87	بيانات احصائية حول المساحات الخضراء في المدينة	.2.4.6
88-87	نسبة المساحات الخضراء والحدائق ونصيب الفرد منها	.3.4.6
90-89	التوزيع المجالي للمساحات الخضراء في المدينة	.4.4.6
91-90	تحليل أهم المساحات الخضراء والحدائق الموجودة في المدينة	.5.4.6
94-92	ساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954	.1.5.4.6
96-94	ساحة جامعة محمد بوضياف	.2.5.4.6
98-96	ساحة الشهيد	.3.5.4.6
101-98	ساحة العقيدين	.4.5.4.6
103-101	ساحة أحمد مدغري	.5.5.4.6
105-103	ساحة الشهداء	.6.5.4.6
106-105	ساحة البلدية	.7.5.4.6
107	خلاصة	/

الصفحة	الفصل الثالث	الرقم
109	تمهيد	/
110	الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة "مشتلة المسيلة"	.1
111-110	تقديم منطقة الدراسة	.1.1
112-111	الطبيعة القانونية للملكية العقارية لمنطقة الدراسة	.2.1
113-112	الوضعية الحالية لمنطقة الدراسة	.3.1
114	منافذ منطقة الدراسة	.4.1
116-115	دراسة المحيط المجاور	.5.1
117-116	طبوغرافية الأرضية	.6.1
118-117	العوائق المجالية لمنطقة الدراسة	.7.1
119	تحليل نتائج الإستثمار الإستبائية	.2
119	مجال الدراسة	.1.2
119	الإطار الزمني	.1.1.2
121-120	الإطار المكاني	.2.1.2
122-121	الإطار البشري	.3.1.2
122	نوع العينة وكيفية اختيارها	.2.2
123-122	شروط ومعايير اختيار العينة	.1.2.2
123	عينة تخص مستعملي المشتلة	.2.2.2
125-124	تحديد حجم العينة	.3.2
125	أسلوب التحليل	.4.2
126	تحليل البيانات واستخلاص النتائج	.5.2
134-126	البيانات الشخصية لزوار المشتلة (الأسئلة الديمغرافية)	.1.5.2

145-135	الأسئلة الثنائية	.2.5.2
153-145	أسئلة متعددة الاختيار	.3.5.2
154	إقتراحات التهيئة	.3
154	إقتراحات عامة	.1.3
155	المرافق، التجهيزات والخدمات	.2.3
156-155	مواقف السيارات، المساحات الخضراء والمساحات الحرة	.3.3
157-156	الطرق والشبكات المختلفة (VRD)	.4.3
159_157	مخطط التهيئة المقترح	.4
160-159	التحقق من صحة الفرضيات	.5
161	التوصيات والتوجيهات	.6
162	خلاصة الفصل	/
164	خاتمة عامة	/

### فهرس الجداول:

الصفحة	الجدول	الرقم
23	مستويات استعمال المساحات الخضراء	01
42-41	بطاقة تقنية لحديقة هايد بارك	02
46	بطاقة تقنية لحديقة المانيا	03
48-47	المقومات الصناعية للحديقة الدولية العامة لمحافظة المنيا	04
52-51	بطاقة تقنية لحظيرة التسلية بمدينة سطيف	05
67	المعدلات الشهرية للحرارة المرتفعة	06

68	سرعة الرياح السائدة في السنوات	07
69	المعدلات الشهرية للتساقط	08
71-70	متوسط الرطوبة الشهرية	09
75	تطور عدد سكان مدينة المسيلة ما بين 1987-2016	10
77-76	التركيب النوعي والعمري للسكان	11
79	توزيع المشتغلين للسكان حسب قطاعات النشاط الاقتصادي	12
90-89	المساحات الخضراء والحدائق الموجودة في مدينة المسيلة	13
91-90	أهم الحدائق الموجودة في مدينة المسيلة	14
92	بطاقة تقنية لساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954	15
95-94	بطاقة تقنية لساحة جامعة محمد بوضياف	16
96	بطاقة تقنية لساحة الشهيد	17
99-98	بطاقة تقنية لساحة العقيدين	18
102-101	بطاقة تقنية لساحة أحمد مدغري	19
104-103	بطاقة تقنية لساحة الشهداء	20
106-105	بطاقة تقنية لساحة البلدية	21
124	عدد زوار المشتلة	22

### فهرس الأشكال البيانية:

الصفحة	الأشكال البيانية	الرقم
13	هيكلية المذكرة	01
18	التصنيف العام للمساحات الخضراء	02

22	أدوار المساحات الخضراء	03
25	أبعاد التنمية المستدامة	04
26	مبادئ التنمية المستدامة	05
31	أنواع النظام الهندسي المتناظر	06
33	أسس تصميم الحدائق	07
35	عناصر التصميم والتنسيق	08
68	المعدلات الشهرية للحرارة المرتفعة	09
69	سرعة الرياح السائدة	10
70	معدلات التساقط الشهرية	11
71	متوسط الرطوبة	12
75	تطور عدد سكان مدينة المسيلة	13
88	نسبة المساحات الخضراء في مدينة المسيلة	14
126	توزيع زوار المشتلة حسب الجنس	16-15
127	الفئات العمرية للزوار	18-17
129	المستوى الدراسي للزوار	20-19
130	توزيع زوار المشتلة حسب الحالة الاجتماعية (متزوج-أعزب)	22-21
130	توزيع زوار المشتلة حسب الحالة الاجتماعية (بطل-عامل)	24-23
132	توزيع الزوار حسب الدخل الفردي وطبيعة المهنة	26-25
133	توزيع الزوار حسب مكان الإقامة	28-27
135	رأي المستجوبين حول كون المشتلة الوجهة المحلية المفضلة	30-29
136	رأي المستجوبين حول زيارة منتزهات أو مرافق ترفيهية أخرى	32-31
137	رأي المستجوبين حول مساحة المشتلة	34-33

138	رأي المستجوبين حول الأمن في المشتلة	36-35
139	رأي المستجوبين حول الأشجار المتواجدة في المشتلة	38-37
140	رأي المستجوبين حول الإنارة في المشتلة	40-39
141	رأي المستجوبين حول مساحة المكتبة	42-41
142	عدد الزوار الذين قاموا باقتناء الكتب من مكتبة المشتلة	44-43
142	نسبة المشاركة في عمليات التحسين والمحافظة على المشتلة	46-45
143	رأي المستجوبين في المشاركة في تشكيل مستقبل المشتلة	48-47
144	عدد مرات زيارة المشتلة	50-49
145	الهدف من زيارة المشتلة	52-51
146	طرق التنقل إلى المشتلة	54-53
147	مدى تلبية احتياجات الزوار الترفيهية	56-55
148	عوائق استخدام المشتلة	58-57
149	توصيات الزوار لتحسين المكتبة	60-59
150	التحسينات التي أوصى بها الزوار	62-61
151	الرؤى المستقبلية للمشتلة	64-63

### فهرس المخططات والخرائط:

الصفحة	المخططات	الرقم
57	مخطط تهيئة مشتلة المسيلة المقترح سنة 2015	01
58	مخطط مقترح لتهيئة حظيرة حضرية بمشتلة المسيلة	02
82	مراحل النمو العمراني لمدينة المسيلة	03

111	موقع الدراسة بالنسبة لمدينة المسيلة	04
112	مخطط الملكية العقارية	05
114	منافذ منطقة الدراسة	06
116	المحيط المجاور لمنطقة الدراسة	07
118	إرتفاقات منطقة الدراسة	08
159	مخطط تهيئة حديقة حضرية مقترح	09
الصفحة	الرسيمات	الرقم
157	مبدأ التهيئة المعتمد	01
158	محاور الربط	02
158	المجالات المخصصة للتهيئة	03
الصفحة	الخرائط	الرقم
66	موقع مدينة المسيلة	01
73	طبوغرافيا المدينة	02
84	شبكة الطرق في المدينة	03

### فهرس الصور:

الصفحة	الصور	الرقم
40	حديقة هايد بارك	02،01
41	موقع الحديقة	03
43	نقاط التدخل على الحديقة	05،04
43	نقاط التدخل على الحديقة	07،06

45	المظهر العام للحديقة الدولية بمحافظة المنيا	08،09
51	موقع حظيرة التسلية بمدينة سطيف بالنسبة للأحياء	10
53	أجزاء من حديقة التسلية	12 ،11
54	أجزاء من حديقة التسلية	14 ،13
الصفحة	<b>الصور الجوية</b>	<b>الرقم</b>
91	التوزيع المجالي لأهم المساحات الخضراء والحدائق في المسيلة	01
93	ساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954	02
95	ساحة جامعة محمد بوضياف	03
97	ساحة الشهيد	04
100	ساحة العقيدين	05
102	ساحة أحمد مدغري	06
104	ساحة الشهداء	07
106	ساحة البلدية	08
113	الوضعية الحالية لمنطقة الدراسة	09
117	مقطع طبوغرافي لمنطقة الدراسة	10

# مقدمة عامة

## مقدمة عامة:

صحيح أنّ المدن من تصميم المخططين، لكنّها أيضا شيء يعاش و شيء يحلم به، و كحالمين بمدن خضراء مثالية يمكن أن نبدأ في رؤى أكثر وضوحا للطابع الحقيقي لها، و كذا تحسين الصورة الذهنية لمساحاتها. إنّ تحديات تحويل مدننا إلى مدن بمساحات خضراء و مستدامة هائلة، لكنها أيضا ملهمة فهذه الأخيرة تلعب دورا محوريًا من أجل عالم أكثر اخضرارًا و استدامة. تعد المساحات الخضراء بحدائقها، منتزهاتها و مسطحاتها المائية من أساسيات تخطيط المدن الحديثة، التي يعمل على إنشائها لتكون مرافق عامة للترفيه و التنزه و كذلك مسرح للنشاطات الإنسانية فهي لا تقتصر على كونها عناصر حضرية فارغة إنما تحتضن مختلف النشاطات الاجتماعية، الحديقة هي الموطن الصحيح للإنسان.

في ظل التطور السريع للمجال العمراني و الزيادة في الكثافة السكانية، تصبح المساحات الخضراء بصفة عامّة و الحدائق بصفة خاصّة المتنفس الوحيد للمجتمع. الأمر الذي دعا إلى أهمية تميمتها، فهي بذلك امتداد مكمل لا غنى عنه للنسيج العمراني. فالاهتمام بتنسيق هذه الفضاءات و تنظيمها ، يؤثر على القيم الوظيفية و الصورة الجمالية لها و يزيد من مستوى الحيوية و الجاذبية فيها، لتصبح بذلك دراسة الدور الوظيفي للمساحات الخضراء و الحدائق الحضرية ضرورة حتمية فرضتها المتطلبات الحديثة للحياة الحضرية.

و ممّا لاشك فيه، أن الوعي البيئي لا يزال في بداياته المتعثرة بدول العالم الثالث و التي من ضمنها الجزائر؛ إذ تواجه المساحات الخضراء بشتى أنواعها واقعا متدهورا نتيجة التعمير الجامح، التمدن

المتسارع، غياب استراتيجيات و سياسات منسجمة و واضحة. و كذا التهاون في تطبيق القانون 07/06 المؤرخ في 13 ماي 2007 و المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها. إنّ تفعيل هذا القانون الذي يهدف إلى تحسين الإطار المعيشي الحضري، صيانة و تحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة و ترقية إنشائها و توسيعها مقارنة بالفضاءات المبنية، ضرورة حتمية تدعمها الدراسات الحضرية و المعمارية العامة و الخاصة للمحافظة على التوازن الايكولوجي و المناخي. من أهم الاعتبارات التي لا بد من أخذها بالحسبان، عند القيام بمشاريع انجاز الحدائق العامة و عمليات تهيئتها وفق رؤى مستدامة، حيث جاء ذلك متزامنا مع الخطر المتزايد للتأثيرات السلبية للنمو العمراني المتزايد على البيئة. إذ أن اعتماد الاستدامة كمنهجية شاملة في تقييم هذه المشاريع، و العمل على التطبيق الفعلي لمفاهيمها بأكبر قدر ممكن كفيل بحلّ الكثير من المشاكل التي تعاني منها البيئة الحضرية في المدن الجزائرية بشكل عام، و في مدينة مسيلة بشكل خاصّ.

للقوف على حقيقة الوضع الحالي للمساحات الخضراء والحدائق في المدن الجزائرية، كما بإختيار مدينة المسيلة كنموذج للدراسة. حيث تشهد هذه الأخيرة كمعظم المدن الأخرى نموا عمرانيا بوتيرة متسارعة و غير مدروسة. إذ اجتاح التعمير معظم فضاءاتها الخارجية. و بحكم موقعها ضمن المناطق شبه الجافة فإنّ العنصر النباتي لم ينجو من مخالب المناخ والامتداد العمراني. و لكونه العنصر الأساسي و الرئيسي في تنسيق و تصميم المساحات الخضراء و الحدائق سيؤثر بدوره على قيمها الوظيفية و استدامتها أيضا، لذا وجب التدخل و إيجاد حلول كفيلة للرفع من كفاءة هذه المساحات و تحسين واقعها المتدهور.

# الفصل التمهيدي

مدخل عام

## 1. الإشكالية:

شهد الإنسان منذ مطلع القرن التاسع عشر توجهاً كبيراً و ملحوظاً نحو التّحضر، و هذا ما يبدو جلياً في مدينته فهي المرآة العاكسة لنشاطاته و اهتماماته، لتعرف بذلك المدينة قفزة نوعيّة و كمّية في مختلف المجالات. لم يفلح كذلك مجال السّكن في تخطّي هذه القفزة التّتمويّة ليُصبح أقصى طموحات المواطن الاستفادة من برامج السكن. في ظل ازدياد الطلب على هذا الأخير، يواصل التّوسع العمراني غير المخطط وتيرته المتسارعة لينجح في هتك الهوية العمرانية، و توجيه كلّ الاهتمام للعمارة دون مراعاة حق الفرد في الاستفادة من العناصر المرافقة لها كمساحات اللّعب، المساحات الخضراء بصفة عامّة و الحدائق بصفة خاصّة.

تُعتبر الحدائق الحضريّة عنصراً هاماً ضمن البيئة الحضرية و إحدى أساسيات التّخطيط في المدن الحديثة، باعتبارها متنفساً أساسياً للمجتمع و فضاء تبرز فيه علاقته ببيئته. فمع تفاقم المشاكل العمرانية (الامتداد العمراني، ارتفاع معدلات التّحضر، الزيادة السكانية...) و ما رافقها من مضاربات عقاريّة، أصبح من الضروري إدراك أهميّة دراسة و تهيئة هذه الحدائق مع دمج أسس ومبادئ التّتمية المستدامة في تنظيمها وتسييرها، بصورة علميّة تتجاوز مجرد الرغبة في تحقيق الجمال، أو جعلها مقصدًا للذهاب إليه.

تشكو معظم مدن الجزائر إشكالية دراسة و تهيئة الحدائق الحضرية المستدامة، إذ أن دراسة خصائص أي مشروع قبل الشروع في عملية التهيئة، تعد من أهم الخطوات التي من شأنها أن تجعل منه مشروعاً

واقعيًا مستدام. كما أن معظم المجالات الموجهة للترفيه والترفيه باتت غير وظيفية نتيجة غياب الوعي البيئي والتخطيط غير المحكم وعدم تطبيق الأحكام الخاصة بالقانون 06-07 المؤرخ في 13 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وتنميتها.

وعلى غرار ذلك، نجد مدينة المسيلة كغيرها من مدن الهضاب العليا في طريق التحول إلى مدن صحراوية خالية من الحياة بسبب نقص العنصر الأخضر و سوء تسييره، وكذا الانحسار شبه التام في مساحة المنتزهات و الحدائق العامة والحضرية، و غياب البرامج الفعلية لتهيئتها و تفعيل دورها الوظيفي. هذا الواقع الذي تعيشه المساحات الخضراء في مدينة مسيلة، جعلنا نُسلط الضوء على حالة "مشكلة المسيلة" كونها عنصر فعال في البيئة الحضرية و مجال مُؤهل لتفعيل السياحة المحليّة والتواصل الاجتماعي. فمن خلال الملاحظة، الزيارة الميدانية للحالة المراد دراستها و المعلومات سابقة الذكر جاء سؤال الإشكالية كالتالي :

- كيف يمكن تهيئة حديقة حضرية بمشكلة المسيلة برؤى مستدامة؟

## 2. الفرضية:

للإجابة على السؤال أعلاه تم صياغة الفرضية كالتالي:

بناء على الأدوار سابقة الذكر وبغية رفع كفاءتها الوظيفية واسترجاع المساحات المتلفة منها، ويتم تهيئة حديقة حضرية بالمشكلة برؤى مستدامة، من خلال تفعيل مبادئ و أبعاد التنمية المستدامة و دمجها خلال عملية التهيئة.

### 3. أهمية البحث:

مما لا شك فيه أنّ تهيئة المساحات الخضراء بطرق مستدامة باتت موضوع الساعة، إذ تعتبر محور خطط العمل و المشاريع للقرن 21 من أجل مدن خضراء، فالمدن تختنق والعالم بحاجة إلى حدائق أوسع. في ظلّ الزيادة السكانية، ضيق مساحة الوحدات السكنية التي لا تحتوي على أيّ هامش للتهوية و التنافس غير العادل بين استخدامات الأرض على حساب الاستخدام الترفيهي، تصبح المساحات الخضراء بصفة عامّة و الحدائق الحضرية بصفة خاصّة قضية أثارت اهتمام مخططي المدن، لتصبح إحدى أساسيات تخطيط المدن الحديثة.

تتضح أهمية الدراسة في كونها تُقدّم تحليلاً شاملاً للنواحي الوظيفية لواقع أهم المساحات الخضراء في مدينة المسيلة، و تحليلاً مفصلاً للوضع الحالية للمشتلة التي لا تزال غير محصنة من هاجس التعمير الجامح. كما تُؤكد على أهمية التكامل و الأخذ بعين الاعتبار للخصائص الطبيعية و كذا المشاركة العامّة للسكان، قبل إقرار أي برنامج من شأنه تهيئة و تنمية هذه المساحات حتى يتناسب مع احتياجاتهم.

### 4. أهداف البحث:

تمّ إعداد البحث كنتيجة للحاجة الملحة للحفاظ على العنصر الأخضر و تحسين طرق تسييره و تنظيمه في إطار التنمية المستدامة. إذ تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في:

أهداف رئيسية:

- إعداد دراسة مفصلة للوضع الحالية للمشتلة بإبراز دورها الوظيفي و كيفية استغلال نقاط قوتها للرفع من كفاءتها.
- التدخل بطريقة مستدامة على المشتلة من خلال اقتراح مشروع تهيئة حديقة حضرية برؤى مستدامة، بالاعتماد على الزيارات الميدانية و كذا المشاركة العامة للسكان و الزوار في تفعيل عملية التهيئة من خلال جملة من الاقتراحات.

أهداف ثانوية:

- تقديم عام و شامل للمساحات الخضراء و كذا التنمية المستدامة بأبعادها، مبادئها و محاولة الدمج بين العنصرين.
- التعرف على معايير، أسس تصميم الحدائق و كذا الاستفادة من التجارب العالمية و العربية في تصميمها.
- تحليل شامل لواقع أهم المساحات الخضراء في مدينة المسيلة.

## 5. أسباب اختيار الموضوع ومنطقة الدراسة:

تتعرض البيئة الحضرية لعدة مشاكل تختلف من منطقة لأخرى كل حسب خصائصها الطبيعية، السكانية و العمرانية فمنها ما هو متعلق بالكوارث الطبيعية و التكنولوجية، و منها ما هو ناتج عن الاستهلاك غير المدروس للمجال على حساب العنصر الأخضر، إذ نال موضوع المنتزهات و الحدائق الحضرية اهتمام المخططين و الباحثين كونها إحدى محاور التنمية المستدامة التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة

للسكان. ارتأينا لاختيار موضوع " دراسة و تهيئة حديقة حضرية بمشكلة المسيلة برؤى مستدامة" للأسباب الآتية:

- الانحسار شبه التام في مساحة المساحات الخضراء بصفة عامة و الحدائق بصفة خاصة في مدينة المسيلة.
- إتلاف أجزاء كبيرة من المساحات الخضراء القائمة الأمر الذي توصلنا إليه من خلال المعاينات الميدانية.
- طغيان استخدامات الأرض السكنية و التّجارية على حساب الاستخدام الترفيهي للمدينة، إذ لا تتوفر على أماكن خاصة يتّجه إليها السكان للترويح عن أنفسهم.
- تعتبر المشكلة العنصر الأخضر الوحيد الناجي من التدخلات غير المدروسة للفرد على البيئة الحضرية، إذ هي المتنفس الوحيد له في ظل الواقع المزري الذي تعيشه معظم المساحات الخضراء إلا أنها غير مهينة بالقدر الذي يرتقي إلى تلبية متطلبات التّرفيه للسكان عامة و للزوار خاصّة.
- علاوة على ما تمّ ذكره أعلاه، فإنّ اختيار الموضوع كان نابعا من الميول الشخصي و الرّغبة بالمشاركة في اقتراح فكرة واقعيّة و أصلية من شأنها تحسين الوضعية الحالية للمشكلة بتوجيه من الأستاذ المشرف.

## 6. صعوبات البحث:

في إطار سعينا لإعداد الدراسة العلميّة واجهنا بعض المعوّقات المتمثلة في:

- عدم وجود المصادر الكافية و قلة الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة المسيلة.

- تحفّظ بعض المصالح التقنية عن تقديم المعطيات الخاصة بمشروع حظيرة الحضرية المعلن عليه مسبقاً.

- تحفظ البعض من مجتمع الدراسة عن الإجابة عن أسئلة الاستبيان.

## 7. الدراسات السابقة:

في إطار تدعيم دراستنا العلمية و الاستفادة من بعض النماذج العالمية، العربيّة و المحلية حول مشاريع تهيئة المساحات الخضراء بأنواعها، تطرقنا إلى تحليل و نقد بعض الدراسات السابقة و المتمثلة في:

- دراسة نموذج هايد بارك لندن بالاستعانة بمواقع الانترنت و مذكرة تخرّج لنيل ماجستير في التصميم الحضري بعنوان " أثر المنتزهات و الحدائق العامة على الاستدامة البيئية بمدينة الخرطوم، سنة 2019.

- دراسة نموذج الحديقة الدولية العامة بمحافظة المنيا(حكومة دبي 2013، تقارير عن الحدائق العامة بدبي).

- دراسة نموذج حظيرة التسلية في مدينة سطيف: (مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر إعادة تهيئة الفضاءات العمومية في إطار التنمية المستدامة- دراسة حالة حظيرة التسلية لمدينة سطيف عام 2017).

- دراسة نقدية لمخطط التهيئة المقترح في مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس 2015 تحت عنوان تهيئة حديقة تسلية و ترفيه شمال مدينة المسيلة.

- دراسة نموذج مشروع تهيئة حظيرة حضرية بمشئلة المسيلة.

## 8. منهجية البحث و الأدوات المستعملة:

إنّ الوصول إلى حقيقة علمية يلزمها منهج محدد في التفكير و التطبيق، إذ تعتبر منهجية البحث العمود الفقري للبحث العلمي و أسباب نجاحه و يتمّ تحديدها وفقا لتخصص الطالب بصفة عامة و طبيعة موضوع الدراسة بصفة خاصة.

و على هذا الأساس قمنا باختيار المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل و تفسير الظاهرة المدروسة للخروج بنتائج تلخص البحث بشكل عام، مع الاستعانة بطريقة SWOT في تحليل الدراسات السابقة. كما اعتمدنا على بعض التقنيات المتمثلة في:

- مقابلات مع مسؤولي و أعوان المشتلة.
- مقابلات مع المصالح المعنية (مديرية البناء والتعمير، مديرية البيئة، المؤسسة العمومية المكلفة بإنجاز و صيانة المساحات الخضراء " مسيلة الخضراء").
- الزيارة و المعاينة الميدانية لتشخيص الوضعية الحالية للمشتلة و بعض المساحات الخضراء القائمة في المدينة، بالاعتماد على الصور الفوتوغرافية.
- استبيان مباشر موجه لزوّار المشتلة.

بعد أن تمت معالجة المعلومات المتحصل عليها من الميدان، قمنا بترجمتها إلى منحنيات وأعمدة بيانية لاستغلالها في عملية التحليل، ومن ثم استنتاج تفسيرات منطقية تجمل دلائل وبراهين لوضع أطر محددة لمشكلة البحث، لهدف تحديد والوصول إلى نتائج واقعية. بناء على ما تم ذكره سابقاً توصلنا إلى

اقتراحات من أجل تهيئةٍ وظيفيةٍ للمشتلة، بحيث تجعل منها مجالاً يُؤدي دوره الوظيفي الحقيقي في مدينة المسيلة.

## 9. خطة البحث:

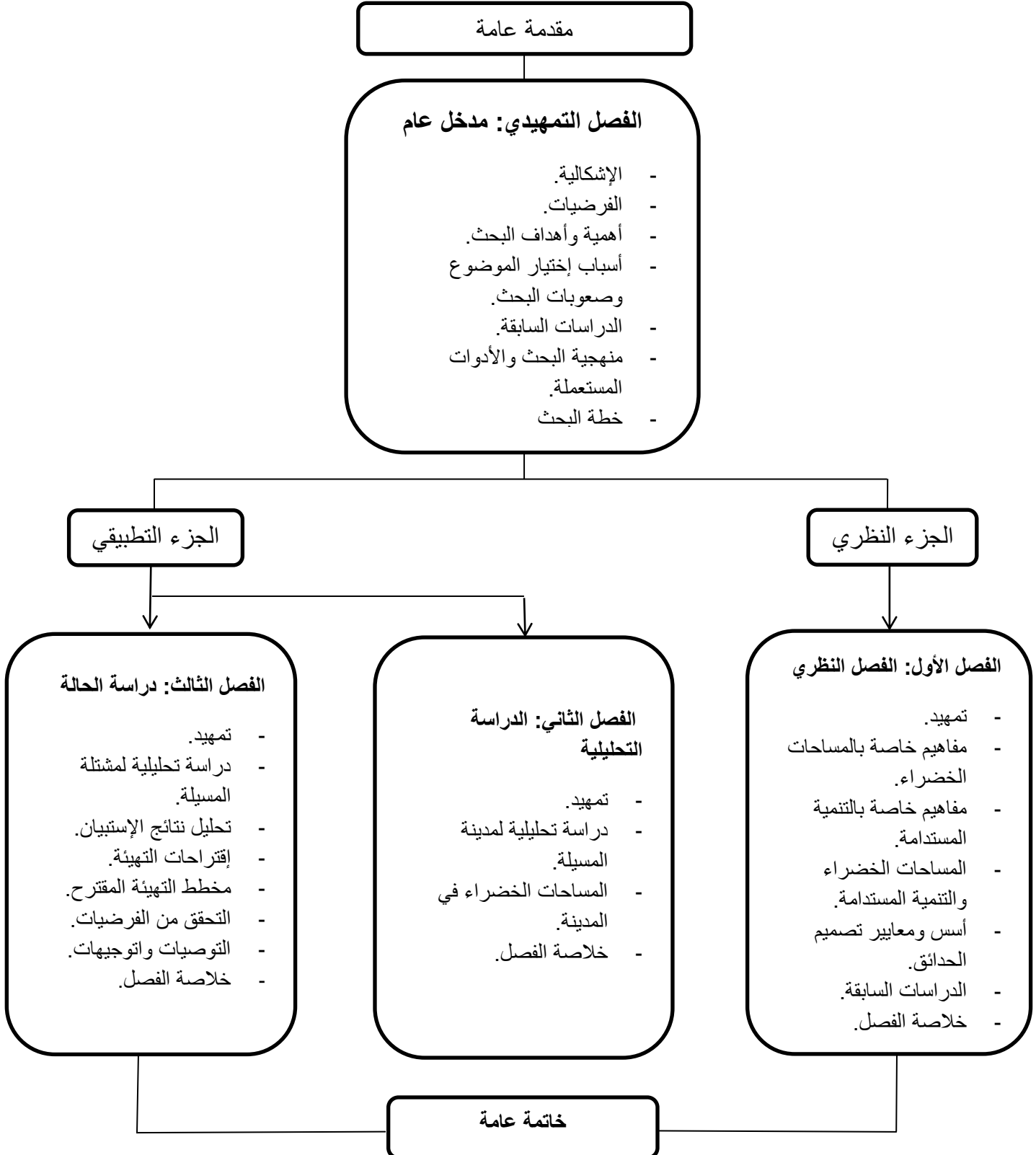
خلال إعدادنا لهذا العمل مررنا بمرحلتين تتمثلان في مايلي:

المرحلة الأولى: المرحلة النظرية حيث اعتمدنا فيها على دراسة المراجع ذات الصلة بالموضوع، ناهيك عن المناقشات سواء مع الأساتذة والطلبة للحصول على المفاهيم العامة المتعلقة بموضوع الدراسة، كذلك مع مسيري المدينة العاملين في الميدان الإداري خاصة. هذه المرحلة أكسبتنا فكرة طرح الإشكالية، وكيفية مناقشتها مع طرح عدة فرضيات يمكن أن تكون محل دراسة من أجل الوصول إلى نتائج متعلقة وملمة للموضوع.

المرحلة الثانية: مرحلة الدراسة التحليلية و التطبيقية، وذلك من خلال اختيارنا لدراسة وتهيئة مشتلة المسيلة نظراً لما تتسم به من مؤهلات طبيعية وكذا تأثيرها على المدينة والسكان معا. وقد قادنا هذا الاختيار إلى البحث والخرجات الميدانية والزيارات المتكررة للإدارات ومكاتب الدراسات بحثاً عن المعلومات اللازمة وكذلك استجواب عينة من السكان لإدلائهم بأرائهم، ليتم أخذها بعين الاعتبار بهدف إنجاز دراسة واقعية أصلية لا مسروقة أو عشوائية، ثم القيام بمحاولة دراستها وتحليلها وربطها بما هو موجود و قائم . كل ما تم ذكره كان بهدف الوصول إلى دراسة ممنهجة وأصلية، متممة وفق المنهجية المذكورة أعلاه.

تم هيكلة الدراسة المنجزة وفق الهيكل التنظيمي التالي:

شکل رقم 01 يمثل الهيكل التنظيمي للمذكرة.



# الفصل الأول

## فصل نظري

**تمهيد:**

تشمل المدينة على الشق العمراني و الإنساني معا، إلا أنّ أكثر ما يُميزها هي وظائف عناصرها التي تلبي حاجيات سكانها كالمساحات الخضراء و الحدائق الحضرية، حيث تتجلى فيها علاقة الإنسان ببيئته الحضرية، و تأثيره على صورة المدينة. و لهذا استجوب علينا الإحاطة بجميع المفاهيم العامة قصد التّعرف أكثر عن المساحات الخضراء، أنواعها ووظائفها وتصاميمها التي تأخذ جميع معايير التصميم الهندسية و الجمالية و تشكيلها في إطار التنمية المستدامة. و منه تطرّقنا في فصلنا هذا إلى مجموعة من النّقاط المتمثلة في:

- ❖ مفاهيم خاصّة بالمساحات الخضراء.
- ❖ مفاهيم خاصّة بالتنمية المستدامة.
- ❖ المساحات الخضراء و التنمية المستدامة.
- ❖ أسس و معايير تصميم الحدائق.
- ❖ دراسات سابقة.

## ❖ مفاهيم خاصة بالمساحات الخضراء .

تُشكّل مصطلحات البحث العلمي أهم الركائز التي تقوّي و تدعم البحث، تعمل كبوصلة توجيه نسير على هديها على مدار الرحلة البحثية إذ "لاشكّ أن للمفاهيم و تعريفها أهميّة كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية، و توجيه سيرها من ناحية أخرى، و ذلك لأنّ للمفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة و يحدّد مبادئها، كما أن لها دور في توضيح الرّأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة. وبدون التعريفات الدقيقة لها لا نستطيع أن نقدم التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي نستخدمها في دراستنا خاصة أن تلك المفاهيم ما تزال تحتاج لمزيد من الوضوح، و ذلك لتحديد الإطار النظري للموضوع " (عمر الجولاني،1993). و على هذا الأساس سنحاول وضع إطار مفاهيمي يوجّه دراستنا من خلال مجموعة من المفاهيم.

### 1. المساحات الخضراء :

✓ عبارة عن فضاء أو حيّز داخل تجمّع سكاني أو إقليم جغرافي يسيطر عليه العنصر النباتي، فالمساحات الخضراء تمثل حاجة فيزيائية بالنسبة للمدينة ومن الضروريات المساعدة على تنقية الهواء، كون النباتات تنتج الأكسجين في النهار وتستهلك ثاني أكسيد الكربون بواسطة التركيب الضوئي، أما من ناحية التخطيط الحضري فإن المساحات الخضراء تحدث انقطاعا داخل النسيج العمراني، وتضفي صيغة جماليّة على المجال الحضري وهي كثيرة ومتنوعة ولكل منها استعمال خاص ومعالجة خاصة. ( عبد اللاوي،2008)

- ✓ هي الحيز أو الفضاء الموجود في إقليم جغرافي يسيطر فيه العنصر الطبيعي، يتواجد في حالته الأولية كما هو الحال بالنسبة للغابات و المنتزهات الطبيعية، أو في حالة تهيئة كما هو الحال بالنسبة للحدائق والبساتين و المنتزهات العمومية. (بن الشيخ، 2000)
- ✓ المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري 07/06 و المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها:

تشكل المساحات الخضراء بموجبه المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية والمغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات الموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يُراد بناؤها.

## 2. التصنيف العام للمساحات الخضراء:

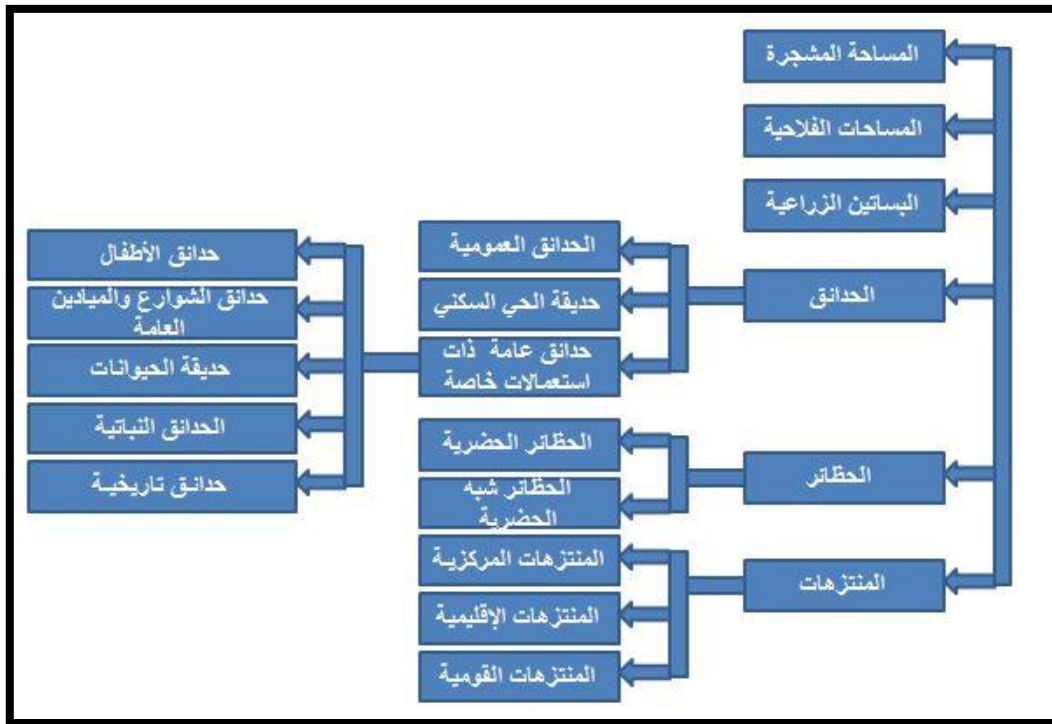
- يدخل في تصنيف المساحات الخضراء مجموعة من المعايير أهمها: (دوغة، 2017)
- الملكية: عمومية وخاصة.
  - التّوضع: مساحات خضراء حضرية، شبه حضرية، ريفية.
  - التّسيير: نوع التسيير عمومي، خاص.
  - نوع الاستعمال أو المستعملين: تكون موجهة للصغار، أو الكبار، مستعملة أسبوعياً أو يومياً، في نهاية الأسبوع.
  - درجة انفتاحها.
  - درجة التهيئة: مهينة، مهينة جزئياً، غير مهينة.
  - المساحة.
  - الشكل: خطية، كتلة.

- الوظيفة.

- الارتباط: المرتبطة بالمناطق السكنية، المرتبطة بالمرافق.

وفقًا للمعايير المذكورة أعلاه تم تقسيمها على النحو التالي:

➡ شكل رقم 02 يوضح التصنيف العام للمساحات الخضراء.



المصدر: دوغة سفيان، (2017).

3. تصنيف المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري: يُصنّف القانون الجزائري رقم

06-07 المؤرخ في 13 ماي 2007 والمتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تدميته،

المساحات الخضراء حسب الكيفيات التي يُحددها في أحكامه إلى الأصناف التالية:

- **الصف الأول: الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة Les parc urbains et**

**:périurbains**

وتتكون من المساحات الخضراء المحددة مسيجة عند الضرورة، تشكل فضاء للراحة والترفيه، يمكن أن تتوفر فيها وسائل الراحة، اللعب، التسلية، الرياضة والإطعام كذلك قد تحتوي على مسطحات مائية ومسالك للمشاة وأخرى للدراجات العادية.

- **الصف الثاني: الحدائق العامة Les jardins publics:**

هي أماكن للراحة أو التوقف داخل المناطق الحضرية، تتشكل من نباتات زهرية أو أشجار، كما يضم هذا الصف الحدائق الصغيرة المغروسة و كذا الساحات الصغيرة العمومية المشجرة.

- **الصف الثالث: الحدائق المتخصصة Les jardins spécialisés:**

وتضم نوعين، حدائق نباتية وحدائق تزيينية.

✓ **الحدائق النباتية Les jardins botaniques** : مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من

النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم.

✓ **الحدائق التزيينية Les jardins ornementaux**: فضاء مهياً يغلب عليه الطابع

النباتي التزييني.

- **الصف الرابع : الحدائق الجماعية و/ أو الإقامةية:**

وتضم بدورها نوعين من الحدائق:

✓ **الحدائق الجماعية: Les jardins collectif** وهي مجموعة حدائق الأحياء وحدائق

المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق.

✓ **الحدائق الإقامة Les jardins résidentiels**: هي حديقة مهيأة للراحة والجمال

وملحقة بمجموعة إقامية

- **الصف الخامس: الحدائق الخاصة**: هي حدائق ملحقة بسكن فردي.
- **الصف السادس: الغابات الحضرية LES FORÊTS URBAINES**: التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار، كذلك كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.
- **الصف السابع: الصفوف المشجرة LES ALIGNEMENTS BOISÉS**: التي توجد على طول كل أنواع الطرق والطرقات الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

#### 4. الفاعلون في عملية التهيئة والتسيير للمساحات الخضراء والحدائق العامة:

- **تهيئة وتسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة**: ويتم بموجب قرار من الوالي باستثناء الحظائر ذات التصنيف الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية و البيئة والفلاحة، وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 أدناه.
- **تهيئة وتسيير الحدائق العمومية**: بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.
- **تهيئة وتسيير الحدائق المتخصصة**: ويكون من طرف السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية، ومن السلطة التي أسند إليها تسييرها.

- **تهيئة وتسيير الحدائق الجماعية و/أو الإقامة:** تسيير من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد، اعتماداً على دراسات معمارية للسكنات أو أحياء السكنات، أو الأحياء، أو التجمعات السكنية الجماعية، أو النصف جماعية.
- **تهيئة وتسيير الحدائق الخاصة:** يكون حسب حدود المساحات الخضراء، كما هو محدد خاصة برخصة البناء عقد تصنيف الحدائق الخاصة.
- **تهيئة وتسيير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد:** ويتم التسيير بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.
- **تهيئة وتسيير الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميمها:** يكون بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.
- **تهيئة وتسيير المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري :** تعتبر المساحات الخضراء أحد مكونات الرئيسية بالمدينة، وعليه فإن عملية تسيير وصيانة هذا العنصر أصبحت ضرورة، وإهمالها يؤثر سلباً على المحيط. وحسب المادة 4 من القانون الجزائري 06/07 فإن تسيير المساحات الخضراء يخضع للسلطة التي قامت بإجراء تصنيف المساحات الخضراء المعنية وبمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 فتصبح هذه الأخيرة محل مخطط تسيير، والذي هو عبارة عن ملف تقني، يحتوي على مجموعة التدابير والصيانة والاستعمال، وكذا جميع التعليمات الخاصة بحماية المساحات الخضراء المعنية والمحافظة عليها قصد ضمان استدامتها.

## 5. أدوار و أهمية المساحات الخضراء:

إنّ التأثير المهم للمساحات الخضراء على حياة السكان، خاصة داخل المدن تتمثل في مجموعة من الأدوار والتي نلخصها فيما يلي:

📌 شكل رقم 03 يوضح أدوار المساحات الخضراء.



المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

تستعمل المساحات على مستويين، المستوى الأول يتمثل في المسكن بينما المستوى الثاني يتمثل في المدينة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 01 مستويات استعمال المساحات الخضراء.

على مستوى المدينة	على مستوى المسكن
<ul style="list-style-type: none"> <li>- منع توسع المدن إلى الخارج</li> <li>- منع نزوح الضواحي إلى المدينة الرئيسية.</li> <li>- حجب ضوضاء الشوارع و الأضواء غير المرغوب بها.</li> <li>- مورد قيم لتوفير الصحة الحضرية.</li> <li>- توفير أنظمة بيئية في المدن.</li> <li>- إضافة عنصر الجمال للمدن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم المساحات المحصورة داخل النسيج، وكذا استعمال الأشجار لتوفير مساحات خارجية تناسب الاستعمالات المطلوبة، أو تقسيم المساحات الكبيرة إلى مساحات أصغر يمكن إدارتها واستغلالها.</li> <li>- لدعم تخطيط المسكن: يجب على المخطط قبل أن يختار الأشجار المناسبة لثغرس بالموقع، أن يكون متفهماً لوظيفة الموقع وطبيعته المعمارية التي يمكن تدعيمها بالاستعمال العقلاني للأشجار.</li> </ul>

المصدر: إعداد الطلبة (2022)

## ❖ التنمية المستدامة

لقد استحوذ موضوع التنمية المستدامة اهتمام العالم على صعيد السّاحة الاقتصادية، الاجتماعية و التنمية العالميّة حيث أصبحت الاستدامة التنموية مدرسة فكرية عالميّة تنتشر في معظم دول العالم النّامي و الصناعي على حدٍ سواء، تتبناها هيئات شعبية و رسميّة تطالب بتطبيقها إذ عقدت من أجلها القمم و المؤتمرات و الندوات. فهي مصطلح ظهر على السّاحة الدولية و المحليّة لكي يجد طريقه وسط عديد من المصطلحات المعاصرة مثل العولمة، المعلوماتيّة و غيرها من المصطلحات التي لا بدّ من فهمها حتى نجد لغة خطاب مع العالم. (موسعي،2014)

### 1. تعريف التنمية المستدامة:

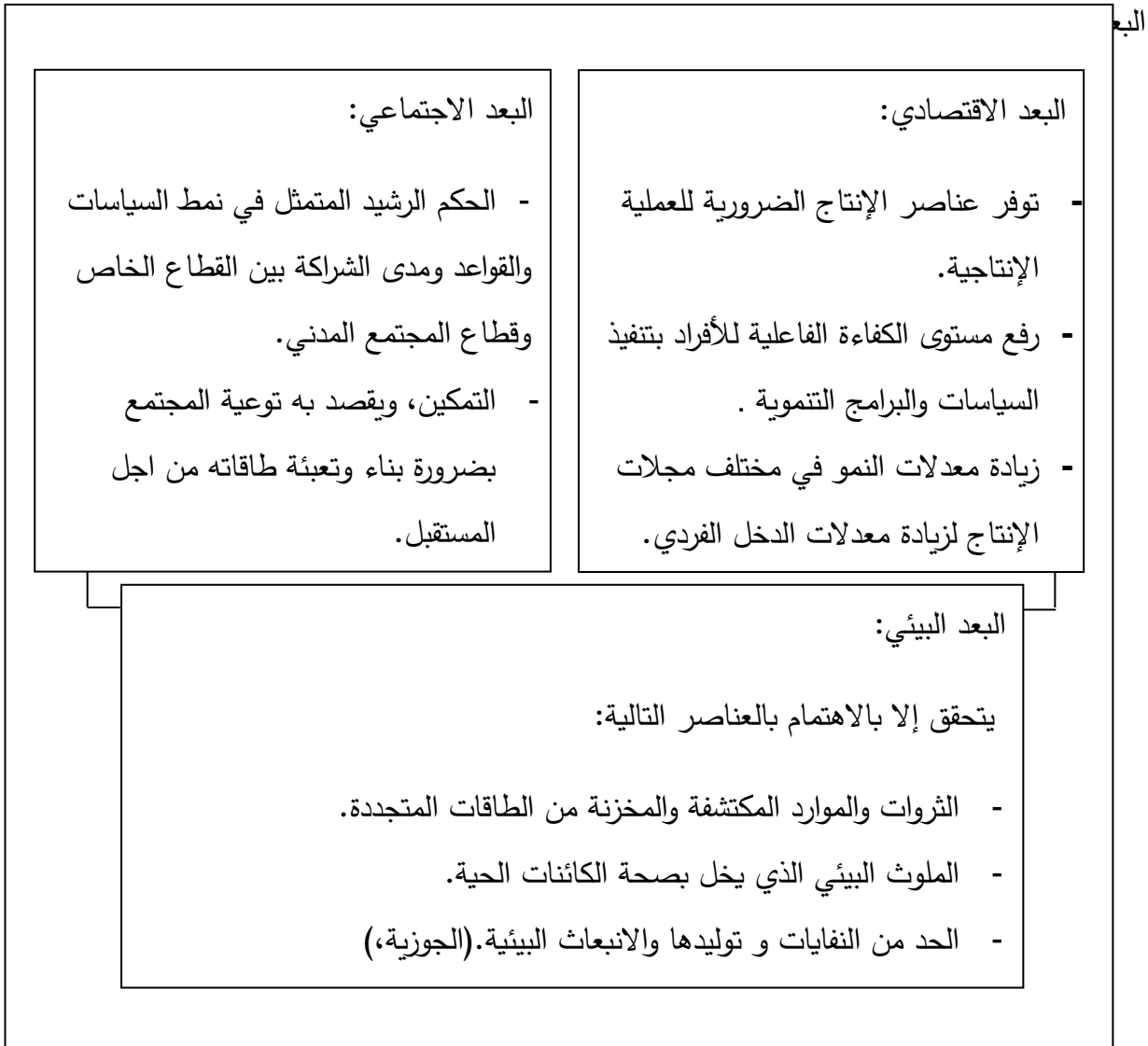
هي التّمية التي تُلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بمقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، أوهي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستمرارية وتملك عوامل الاستمرارية والتّواصل.(سعودي، 2007)

هي التنمية الحقيقية المستمرة والمتواصلة هدفها وغايتها الإنسان تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنمية على أساس علمي مخطط وفق إستراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضاري للمجتمعات. (أبو المعاطي،2014)

## 2. أبعاد التنمية المستدامة:

تشمل ثلاثة عناصر رئيسية و هي:

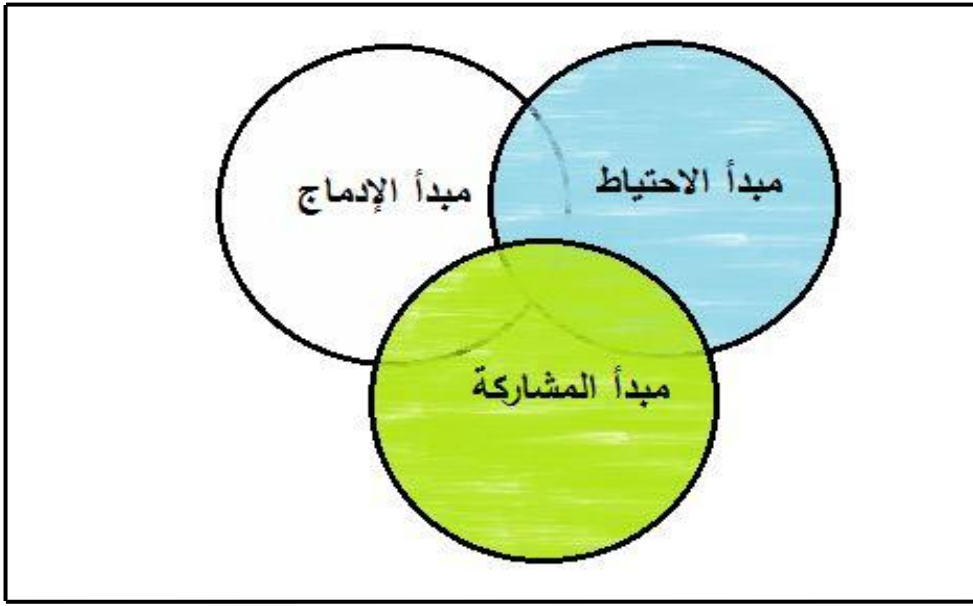
### شكل رقم 04 أبعاد التنمية المستدامة.



## 3. مبادئ التنمية المستدامة:

تستند التنمية المستدامة على مجموعة من المبادئ التي لا بد من التوفيق بينها لتحقيق الأهداف التي ترمي إليها و المتمثلة في:

➤ شكل رقم 05 مبادئ التنمية المستدامة.



المصدر: إعداد الطلبة 2022

تُعرف المبادئ المذكورة أعلاه على النحو التالي:

**مبدأ الاحتياط:** الذي يتصف بميزة التوقع وهو بذلك موجه كلياً أو جزئياً نحو المستقبل واستناداً للمعطيات العلمية الحالية يجب العمل قبل الحصول على أي دليل لاحتتمال تحقق الضرر.

**مبدأ المشاركة:** الذي يسعى إلى إشراك جميع الفاعلين في مجال إدارة وحماية البيئة من سلطات إدارية مركزية ومحلية ومجتمع مدني وقطاع خاص.

**مبدأ الإدماج:** والذي يقتضي اعتماد الاعتبارات البيئية كجزء من المعطيات التي يتم بناء عليها تصميم خطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للتوث الذي يحدث كرادع يجعل المؤسسات المتسببة فيه تتصرف بطريقة تنسجم فيها آثار نشاطاتها مع التنمية المستدامة.(حسونة،2012).

#### 4. أهداف التنمية المستدامة:

ترى منظمة الأمم المتحدة (1987) أن أهداف التنمية المستدامة تتمثل في:

- تحقيق النمو الاقتصادي.
- تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية.
- ترشيد استخدام جميع أنواع الموارد.
- حفظ الموارد الطبيعية والبيئية من أجل الأجيال القادمة.
- التنمية الاجتماعية.

#### 5. التنمية المستدامة في الجزائر:

##### 1.5. تعريف المشرع الجزائري للتنمية المستدامة:

حسب قانون رقم 03 / 10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 م والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة نجد في المادة (4): " هي مفهوم يعني التوفيق بين تنمية اجتماعية واقتصادية قابلة للاستمرار وحماية البيئة لإدراج البعد البيئي في إطار تنمية تتضمن تلبية حاجيات الأجيال الحاضرة والأجيال المستقبلية.

حسب قانون رقم 06 / 06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 م والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة حيث ورد في المادة (7) تعريف للتنمية المستدامة ولو بشكل غير مباشر وهو: بصفتها إطاراً متكاملًا ومتعدّد الأبعاد والقطاعات يتم تجسيدها من خلال عدّة مجالات تتمثل في ما يلي:

- مجال التنمية المستدامة والاقتصاد الحضري.
- التنمية المستدامة والمجال الحضري والثقافي.
- التنمية المستدامة والمجال الاجتماعي.

## 2.5. واقع التنمية المستدامة في الجزائر:

خلال السنوات الخمس الأخيرة، وضعت الجزائر آليات مؤسسية، قانونية، مالية و داخلية لضمان إدماج التنمية المستدامة ضمن جدول الأعمال و المشاريع المقترحة، إلا أنها تتصادم مع مجموعة من المعوقات و التي تتمثل في:

- ❖ الفقر الذي هو أساس الكثير من المشاكل والأزمات.
- ❖ الديون بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية التي تعتبر أهم المعوقات لنجاح خطط التنمية المستدامة.
- ❖ التضخم السكاني، تدهور الأحوال المعيشية وتزايد الطلب على الموارد والخدمات الصحية.
- ❖ تدهور قاعدة الموارد الطبيعية واستمرار استنزافها مما يزيد من إعاقة التنمية المستدامة.
- ❖ عدم توفر التقنيات الحديثة والخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة.
- ❖ المشاكل البيئية التي تتمثل في (التصحّر، التّوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية، تلوث البيئة).

## ❖ المساحات الخضراء و التنمية المستدامة

أصبحت المساحات الخضراء بكل أنواعها معيارًا عالميًا يُستند إليه في المدن المستدامة، إذ أنه وفقًا لأهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فإنّ المساحات الخضراء تُوفّر فرصًا كبيرة لإحداث تغيير إيجابي وتحقيق التنمية المستدامة لمدننا.

### 1. دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:

و يتمّ ذلك من خلال تسيير و تهيئة المساحات الخضراء بشتى أنواعها بصفةٍ تسمح بتوفير عائدات مالية، على سبيل المثال تهيئة "حدائق حضرية" و دعمها بجملة من التجهيزات الترفيهية التي من شأنها توليد دخل مالي و خلق مناصب عمل. بالإضافة إلى إمكانية إعادة استثمار جزء من هذه المساحات في سبيل تجديد و صيانة الموارد الطبيعيّة.

كما أنّه محاصيل ( الأشجار المثمرة والنباتات المزهرة) تجلب ربحًا لصاحبها وبالأخص المُرْفقة بالمنازل والحدائق الخاصّة، وقد تتعداه إلى الحدائق العمومية كما هو معمول به في فرنسا وباقي الدول الأوروبية الأخرى، حيث أصبحت النباتات المزهرة والأشجار المثمرة تستغل بطريقة مزدوجة فهي بالإضافة إلى الوظيفة التزيينية تؤدي وظيفة اقتصادية، والتي تكون تحت إطار الزراعة الحضرية التي انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير في المدن. أما على " المجال التخطيطي فتعمل المساحات المشجرة على زيادة أسعار المواقع المحيطة بها خاصة في المناطق المزدحمة، فنجد في شمال أمريكا أن الأشجار قد ساهمت في رفع قيمة القطع المبنية حتى وصلت 15% كفارق بينها وبين القطع التي لا تحتوي على أشجار في نفس الحي". (دوغة، 2017). مع العمل على إنتاج السلع و الخدمات بشكل مستمر و يشمل العناصر التالية:

- تنمية اقتصادية مستدامة.

- توفير الخدمات الأساسية دون التأثير السلبي على الموارد الطبيعية.

- الأخذ بعين الاعتبار الأجيال القادمة.

## 2. دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:

يُعتبر الإنسان جوهر التنمية و إحدى المحاور الهامة في التنمية المستدامة، إذ تهدف إلى إشراك جميع الفاعلين بما فيهم الهيئات المعنية و السّكان في اتّخاذ القرارات الخاصة بتسيير، حماية و تنمية المساحات الخضراء مع التّوعية بأهمية بناء و تعبئة طاقاته من أجل المستقبل، في إطار العدالة الاجتماعية و التوزيع العادل للخدمات و الأخذ بعين الاعتبار للأجيال القادمة.

## 3. دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد البيئي للتنمية المستدامة:

للمساحات الخضراء مساهمة كبيرة في تنمية المدن من النّواحي البيئية، فعدم وجودها أو قلة أعدادها ومساحتها في أي منطقة يؤدي إلى خلل التوازن البيئي فيها. حيث لكلّ نظام بيئي حدود معيّنة لا بدّ من مراعاتها بطريقة لا تتجاوز حدود الاستهلاك و الاستنزاف للعنصر الأخضر، إذ أنّه ركيزة هامة لضمان التوازن البيئي بصفة عامّة و البيئة الحضرية بصفة خاصّة.

## ❖ أسس و معايير تصميم الحدائق

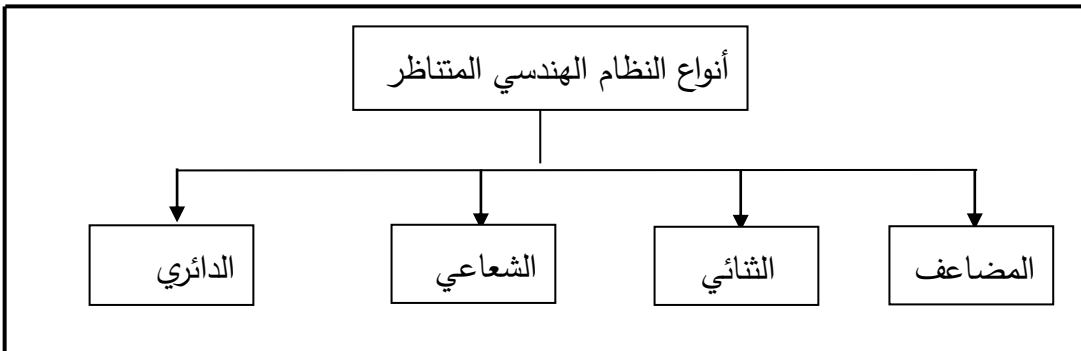
### 1. نظم تصميم الحدائق:

#### 1.1. التصميم الهندسي أو المنتظم:

يتميّز هذا النظام بالخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل ببعضها البعض بزوايا أغلبها قائمة، و قد

تكون أحيانا خطوط دائرية أو بيضاوية أو أي شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض كما في بعض الطرق أو أحواض الزهور، مع مراعاة التناسب بين طول و عرض الطرق و مساحة الحديقة. و يلائم هذا النظام الحدائق المقامة على مساحات صغيرة كما يلائمه النافورات، الأحواض و دوائر الزهور في أوضاع مركزية. و في النظام الهندسي المتناظر تلتزم أوجه الحديقة المختلفة أن تتماشى مع بعضها في تشابه متكرر حول المحور الراسي الذي يخترق الحديقة، و يقسمها إلى نصفين متماثلين و تكون أحواض الزهور على جانبي هذا المحور بشكل متوازي متناظر، كما يمكن تقسيم الحديقة إلى نصفين متشابهين بأكثر من محور واحد تمر كلها بمركز التصميم. للنظام الهندسي المتناظر عدة أوجه:

🚩 شكل رقم 06 أنواع النظام الهندسي المتناظر.



المصدر: إعداد الطلبة 2022

**2.1. التصميم الطبيعي:** هذا النظام يراعي محاكاة بقدر الإمكان و عدم استخدام الأشكال الهندسية

و يناسب المساحات الكبيرة و يتميز بما يلي:

- تكون الطرق منحنية بشكل طبيعي كما يفضل ألا تكشف أو تبرز نهاية الطريق.
- وجود مساحة كبيرة و مكشوفة من المسطحات الخضراء وسط الحديقة.

- عدم إقامة أحواض الزهور في وسط الحديقة و وسط المسطح الأخضر، و إنما توضح في نهاية الحديقة أو على الحواف تحت الأشجار و الشجيرات و لا تحدد أشكالها بخطوط مستقيمة أو هندسية.
- تصنع منشآت الحديقة مثل المقاعد للجلوس من المواد الطبيعية مثل الأشجار و فروعها أو تصنع من الحجارة ذات الأشكال غير المنتظمة.

**3.1. التصميم المزدوج:** و هو طراز خليط بين النظامين الهندسي و الطبيعي في مساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية و المحافظة على المناظر الطبيعية. و في هذا الطراز ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية، النافورات و كذلك التماثيل و الأكشاك التي تصنع بشكل طبيعي من خشب الأشجار و فروعها، و بأشكال هندسية منتظمة أو من الحديد و البناء. و تنشأ المسطحات الخضراء على مستويات مرتفعة و منخفضة و تركها مكشوفة دون تحديد حوافها، و يعمل على الإكثار من المجموعات الشجرية في الأركان و في حواف الحديقة. و يعمل على إدخال الطراز الهندسي في هذا التصميم عن طريق اتخاذ الأحواض بأشكال هندسية زخرفية مختلفة، مع رصف الطرق بالرمال أو البلاط أو الحصى المنقوش بأشكال هندسية و العمل أن تكون غير مستقيمة كلما أمكن ذلك كحوائط الحيوان بالقاهرة.

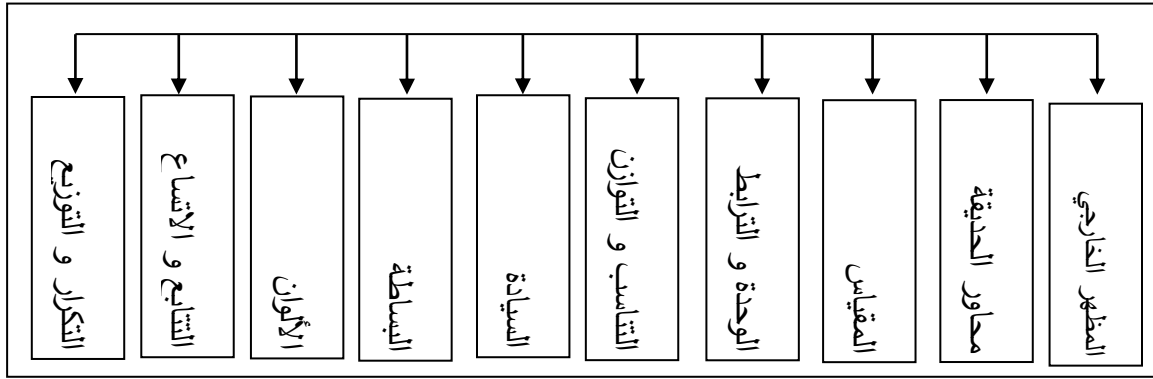
**4.1. التصميم الحديث أو الحر (Modern of Free Style):** و هو نظام بسيط لا يتقيد بقواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور، إذ يجمع بين جمال الطبيعة و الصور أو الأشكال الهندسية بصورة غير متماثلة حيث تتمثل الفكرة الرئيسية لهذا النظام في تحرير الخطوط الهندسية و تحويلها إلى أشكال مبسطة. تميل التصاميم الحديثة إلى البساطة، البعد عن التعقيد و تقليل التكاليف إذ ادخل

مهندسو الحدائق الكثير من المواد في التصميم مثل الخشب، الخرسانة، المعادن و الزجاج و حدودها لها أشكالاً عديدة تختلف عن ما كان موجود في الحدائق القديمة.

## 2. أسس تصميم و تخطيط الحدائق:

التصميم بمعناه الشامل هو عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة و بطريقة فنية للوصول إلى التنظيم و تنسيق جيد. هناك عدد من الأسس التي ينبغي لمصمم الحدائق الإلمام بها قبل تنفيذ التصميم المقترح لها، و المتمثلة في:

شكل رقم 07 أسس تصميم الحدائق.



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

## 3. العوامل المؤثرة على تصميم الحدائق:

1.3. الغرض من إنشاء الحديقة: يعتبر الغرض من إنشاء الحديقة عامل مهم في تحديد التصميم المناسب فيها، حيث يختلف تصميم الحدائق الحضرية و العامة عن السكنية أو حدائق المدارس إذ أن لكل من هذه الحدائق مواصفات خاصة.

### 2.3. العوامل الطبيعية:

1.2.3. العوامل المناخية: تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير كبير على تصميم الحديقة، و ذلك

لأن الحقائق معرضة بشكل مباشر لتأثيرات العوامل المناخية المختلفة، و التي تتمثل فيما يلي:

- درجة الحرارة: تؤثر على اختيار أنواع النباتات، مواد و عناصر الحديقة الأخرى و كذا كمية الري

اللازمة (نظام الري).

- الرياح: تؤثر على اختيار مواقع الأشجار، المنشآت المائية و الأحواض التي تساعد على تلطيف

مناخ الحديقة.

- نسبة الرطوبة و معدل سقوط الأمطار: تؤثر من حيث اختيار تنسيق العنصر الأخضر، نظام

الري و كذا نظام تصريف مياه الأمطار.

2.2.3. طبوغرافيا الأرض: تشكل الأرض و طبوغرافيتها أهمية بالغة في تصميم الحدائق و ذلك

لارتباطها الوثيق بالعديد من العناصر و الاعتبارات البيئية الخارجية، و هذا التأثير يكون من عدة

جوانب من أهمها:

- أسلوب تصميم الحديقة حيث يستغل طبوغرافيا الأرض في توزيع عناصر التصميم.

- التصريف السطحي.

3.2.3. المياه: يعتبر من العناصر المؤثرة على تصميم الحدائق، حيث أن لوجوده دورا مؤثرا على

أسلوب دراستها و تصميمها.

**4.2.3. الغطاء النباتي:** يؤثر على التصميم تبعاً لنوعيته و كثافته، حيث إذا توفرت مجموعة من النباتات الطبيعية في موقع سوف يقام عليه حديقة فيجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند إعداد الدراسات و التصاميم.

**5.2.3. نوعية التربة:** من أهم العوامل البيئية الطبيعية التي لها تأثيراً كبيراً على تصميم الحديقة، من حيث اختيار نوعية النباتات و الأشجار المناسبة.

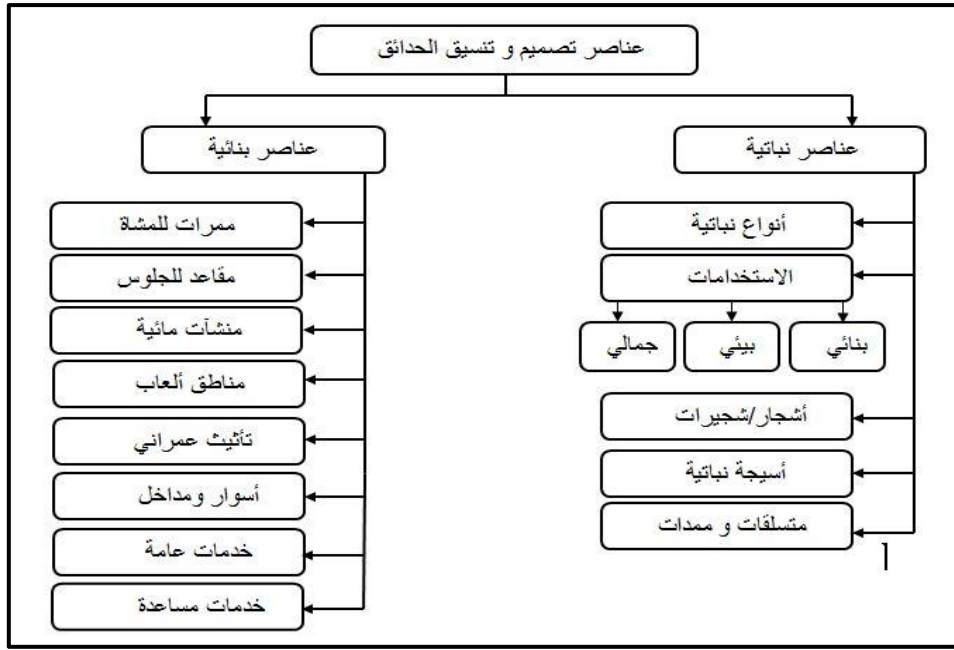
**3.3. العوامل الاجتماعية:** للنظام الاجتماعي أثر كبير على تصميم الحدائق فأى مجتمع يتميز بخصائص اجتماعية ينفرد بها (الخصوصية، الفصل أو الجمع بين الجنسين) كل حسب عاداته و تقاليده.

**4.3. الإمكانيات المالية لإنشاء الحديقة و صيانتها:** يتوقف تصميم الحديقة على مدى القدرة المالية لتغطية المصاريف اللازمة لإنشائها، إقامة بعض المنشآت البنائية فيها و زراعة أنواع النباتات المختلفة و كذلك عمليات الصيانة اللازمة للتصميم المنفذ و ما تحتاجه من مراقبة مستمرة.

#### **4. عناصر تصميم و تنسيق الحدائق:**

يشمل تصميم و تنسيق الحدائق مجموعة من العناصر و التي تتمثل في:

✚ شكل رقم 08 يوضح عناصر التصميم و التنسيق.



المصدر: إعداد الطلبة 2022

### 5. المعايير التخطيطية لإنشاء الحدائق:

تتوقف المعدلات التخطيطية للمنتزهات و الحدائق بصفة عامة، على الظروف المحلية لكل مدينة و يخصص لكل فرد من سكان المدينة مساحة محدّدة من المساحات الخضراء و تقسم على النحو

التالي:

- مساحات خضراء بين المساكن.
  - مساحات خضراء في المراكز المختلفة بالمدينة و منها مركز المجاورة السكنية.
  - مساحات خضراء أو عامة على مستوى المدينة.
- و هناك منطقة للترويح و الترفيه على مستوى مركز المجاورة السكنية، نحتسب مساحتها بناء على عدد السكان و من بعض المعايير العربية و العالمية في هذا المجال ما يلي:

- في جمهورية مصر العربية 4.2 م<sup>2</sup> للفرد كحدائق عامة.

- في الولايات المتحدة الأمريكية 21 م<sup>2</sup> للفرد كحدائق عامة.
- تتراوح المعدلات العالمية لنسبة المناطق المفتوحة من مساحة المجاورة السكنية لبعض الدول كالتالي: إنجلترا 26%، ألمانيا 37%، العراق 17.5%، المجر 15%.
- تتراوح المعدلات التخطيطية للمناطق المفتوحة في كثي من دول العالم الصناعية بين 2100 و 4200 م<sup>2</sup> ل1000 نسمة.

## 6. المعايير التخطيطية في تصميم الحدائق.

### 1.6. المعايير التخطيطية لإنشاء الحدائق والمنتزهات العامة:

المعايير الدولية الخاصة بإنشاء الحدائق والمنتزهات: تتوقف المعدلات التخطيطية لحدائق والمنتزهات بصفة عامة على الظروف المحمية لكل مدينة ويخصص لكل فرد من سكان المدينة مساحات محددة من المساحات الخضراء ، وعموماً يجب أن يراعي المخطط في اختيار مواقع ومساحات الحدائق والمنتزهات المعايير التخطيطية:

- أن تتناسب المساحات المخصصة للحدائق والمنتزهات مع كثافة السكان الذين تخدمهم هذه المرافق بحيث يجب توفير حديقة لكل من 2500 إلى 5000 نسمة وأن تكون المساحة المطلوبة للحديقة تتراوح ما بين 2 إلى 10، 2 لكل نسمة.
- أن يكون موقع الحديقة أو المنتزه مناسباً حسب غرض الاستخدام ويفضل أن تكون خارج نطاق توسع مباني المدينة في المستقبل ليبقى سكانها بعيداً عن ازدحام المدينة وفي مكان آمن بعيداً عن حركة السيارات السريعة.

- عزل الحديقة العامة عن الشوارع المحيطة بها أسوار مرتفعة أو أسيجة كثيفة من الأشجار و مصدات الرياح وذلك في حالة إنشائها داخل المدينة أو بالقرب منها.

و على هذا الأساس نعرّف المنتزه بأنه: "هي مساحة من الأرض مزروعة بصورة طبيعية أو من صنع البشر بمختلف أنواع النباتات من الأزهار أو الشجيرات، وتكون عادة منسقة الشكل ومهيأة لاستقبال الناس لممارسة أي نشاط يحبونه في الهواء الطلق، سواء للتنزه أو ممارسة الرياضة أو للجلوس تحت ظل الأشجار للقراءة والتأمل".

#### عموما يجب أن يراعي المخطط في اختيار مواقع و مساحات الحدائق النقاط التالية:

- أن تتناسب المساحات المخصصة للحدائق مع كثافة السكان التي تخدمهم هذه المرافق.
- أن يكون موقع الحديقة مناسباً حسب الغرض من الاستخدام و يفضل أن يكون خارج نطاق توسع مباني المدينة في المستقبل، ليبقى مكاناً بعيداً عن ازدحام المدينة و آمناً أيضاً.
- مراعاة الاستفادة من طبوغرافية الأرض و ذلك بإقامة مناطق ترفيهية، و المحافظة على طبوغرافية المواقع الطبيعية و تنسيقها كتميز بيئي.
- يعمل على تحديد الشوارع المحيطة بالحديقة و كذلك الشوارع المؤدية إلى المداخل الرئيسية، مع مراعاة توفر مواقف سيارات قريبة منها.
- عزل الحديقة عن الشوارع المحيطة بها مثلاً بأسوار مرتفعة أو أسيجة كثيفة من الأشجار و مصدات الرياح، و ذلك في حالة إنشائها داخل المدينة أو بالقرب منها. إلا أنها لا تعزل في حالة إنشاء حدائق في المناطق التي تحيط بها مناظر طبيعية.
- يعمل على تصميم الطرق داخل الحديقة دون أن تكون على حساب المساحات المزروعة أو الأراضي الفلاحية، و أن يؤدي ظل طريق إلى عنصر معين أو مفاجئ للزائر.
- مراعاة توفر جميع العناصر الترفيهية بشكل يحقق الاكتفاء الترويحي للزوار و التي تشمل:
- تنوع المناظر التي يراها الزائر بالإضافة إلى المناظر الطبيعية و ذلك من خلال زراعة أنواع مختلفة من الأشجار، الشجيرات، النباتات العشبية المزهرة.

- مساحات واسعة و مفتوحة من المساحات الخضراء كأماكن خاصة للجلوس و الراحة مع العمل على صيانتها بصورة مستمرة، و حمايتها من التلف الناتج عن المشي أو الجلوس عليها و ذلك بتحديد ممرات خاصة للمشاة.
- ملاعب رياضية تراعي الفئات العمرية التي تقوم بزيارة الحديقة.
- أماكن خاصة للجلوس و الاستراحات مجهزة بالخدمات المساندة و المرافق الضرورية: مقاعد للجلوس، مطاعم، دورات المياه...
- وجود بعض عناصر التنسيق التي تجذب النظر كالمنشآت المائية.
- وجود نوع من الترابط بين أجزاء الحديقة المتباعدة عن بعضها.
- تخصيص غرف لحراس الحديقة.

### ❖ الدراسات السابقة

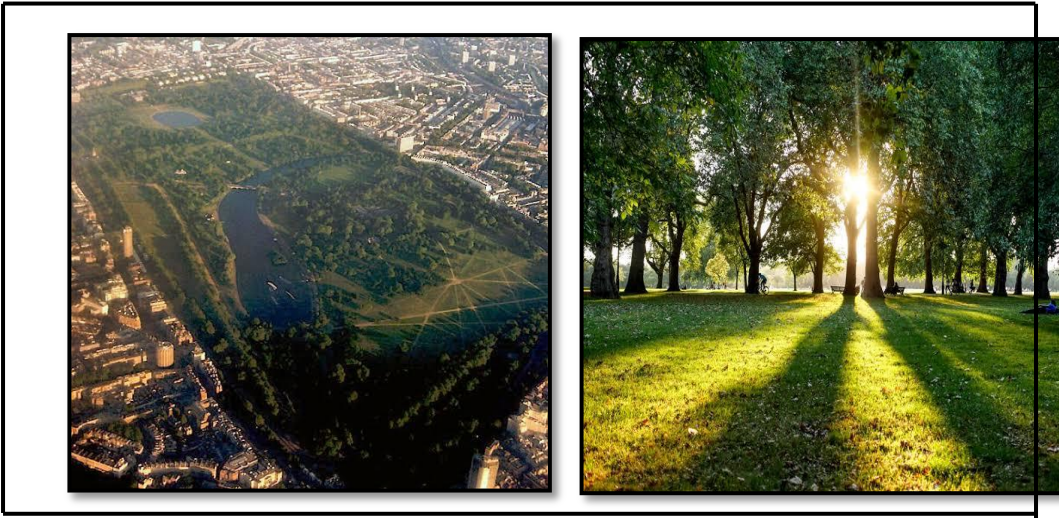
من أجل تدعيم دراستنا حول عملية تهيئة أو إعادة تهيئة الحدائق الحضرية برؤى مستدامة و تحليل كفاءتها الوظيفية، و بتطبيق طريقة SWOT سنتطرق إلى دراسة بعض النماذج العالمية و العربية، و التي من خلالها سيتم إبراز دورها الوظيفي و الضرورة الحتمية لإدماجها في أساسيات تخطيط المدن الحديثة، و طريقة التدخل عليها من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية و الجزئية التي ترمي إليها هذه الفضاءات.

#### 1. دراسة نموذج حديقة " هايد بارك " لندن:

لندن كعاصمة للمقرات العالمية و مركز للشؤون المالية، تستقطب العديد من المشاريع الدولية الضخمة التي من شأنها أن تجعل من المدينة قوة اقتصادية، و الوجهة العالمية المفضلة. عند الحديث عن مدن الجمال، الرقي و البهاء لا بد أن مدينة لندن تتصدر قائمة هذه المدن، حيث يتلخص جمالها في مجموعة من الأماكن السياحية من الدرجة الأولى وسط قارة أوروبا العريقة؛ نذكر منها قصر باكنجهام الملكي و الحدائق الملكية مثل : هايد بارك.

تعد الهايد بارك إحدى الحدائق الملكية الموجودة في مدينة لندن عاصمة المملكة المتحدة، و أشهر الحدائق الإنجليزية النموذجية على الإطلاق و ذلك ليس على الصعيد المحلي و إنما على الصعيد العالمي أيضًا. إذ يذكر أنها كانت في سابق عهدها مغلقة و مخصصة للغزلان و الصيد فقط قبل فتحها في النهاية للجمهور من قبل تشارلز الأول عام 1635. ( باول هاستينغز ألين، 2007 )

✚ صور رقم 01، 02 توضح حديقة هايد بارك.

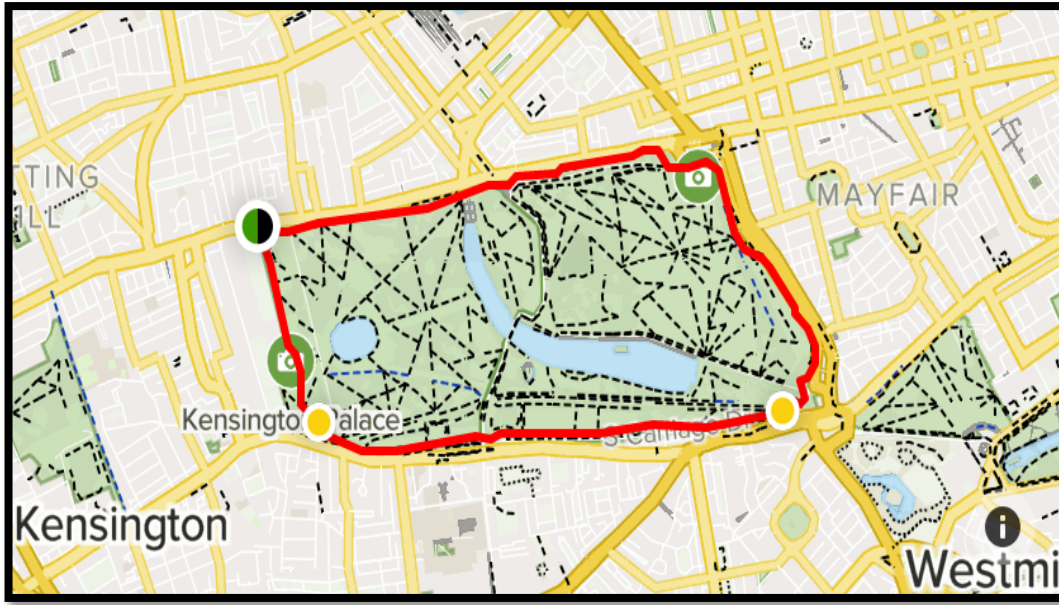


المصدر: الموقع السياحي لهايد بارك

### 1.1. البطاقة التقنية للحديقة:

تقع حديقة لندن هايد بارك تحديدًا في وسط منطقة بايز ووتر الحيوية التي تمتلك العديد من جوانب الجمال العمراني، التاريخي و الطبيعي في أنحاء المملكة.

✚ صورة رقم 03 توضح موقع حديقة هايد بارك.



المصدر: Google earth + تعديل الطلبة (2022)

جدول رقم 02 يمثل بطاقة تقنية لحديقة هايد بارك .

الاسم	البلد	التصنيف	المساحة	الموقع	المحيط المجاور
هايد بارك	المملكة المتحدة،	حظيرة حضرية	142 هكتار	غرب مدينة لندن	أحياء سكنية ( ماي فير.. ) و قصر كينجستون
ميزة الموقع	المكونات		الأنشطة		
مجاورة لحدائق كينجستون	بحيرة كبيرة تقع في قلب الحديقة، تشكيلة من النباتات الرائعة كنبات الزان، أكثر من 4000 شجرة، نصب تذكاري للأميرة ديانا، تماثيل للحيوانات كنصب تذكارية للحرب، مداخل		الأنشطة		الأنشطة

	تاريخية كمدخل قوس الرخام، ركن المتحدثين، نوافير، محلات تجارية، فضاءات للعب، جناح تاريخي...	
--	--	--

المصدر: الانترنت و معالجة الطلبة (2022)

### 2.1. تقديم المشروع: يتمثل المشروع في إعادة تهيئة الحظيرة الحضرية هايد بارك من خلال إعادة

تهيئة أجزاء منها و تزويدها بالتأثيث العمراني، مع المحافظة على الطابع التاريخي و الحضاري لبعض أجنحة الحديقة بتطبيق مبادئ التنمية المستدامة خلال مراحل العملية.

### 3.1. نقاط التدخل على الحظيرة الحضرية:

- تهيئة المرج الأخضر
- إعادة تهيئة الممرات.
- إعادة تهيئة فضاءات اللعب للأطفال.
- تزويدها بأجهزة الإعلام و التوجيه.
- نهر اصطناعي.
- تزويدها بجملة من المحلات لتلبية احتياجات الزوار.
- ترميم المدخل الغربي لقصر كينجستون.

صور رقم 04، 05، 06، 07 توضح نقاط التدخل على الحديقة.



المصدر: Google Image

#### 4.1 تحليل الحديقة حسب معايير التصميم: سيتم تحليل عناصرها وفق الأسس و المعايير سابقة

الذكر و المتمثلة فيما يلي:

تم تصميم الحديقة بنظام مزدوج، حيث تم المزج بين النظام الهندسي و الطبيعي في مساحة واحدة تقدر بـ 142 هكتار ما يعني الاهتمام بالأشكال الهندسية دون المساس بالمناظر الطبيعية. من خلال المظهر العام للحديقة نرى ميلا واضحا إلى إنشاء المنشآت المائية التي تتخذ أشكالا هندسية مختلفة، تتوسطها نافورات و نصب تذكارية بالإضافة إلى مقاعد للزوار للاستمتاع بالإطلالة الخلابة.

و قد تم تزويدها بمساحات خضراء على مستويات مرتفعة و أخرى منخفضة، مكشوفة دون تحديد حدودها و تحتوي على تشكيلة من النباتات المختلفة و أزيد من 4000 شجرة دائمة الاخضرار. و منه نستنتج أن الحديقة تحتوي على العناصر النباتية (المساحات الخضراء، أشجار و ورود) و على العناصر المائية ( نافورات، مسطحات مائية) تعمل على تلطيف الجو. من تحليل الكفاءة الوظيفية لحديقة هايد بارك، نستنتج أنها تغطي الأدوار الثلاث الاجتماعية، الاقتصادية و البيئية من خلال ما يلي:

- الدور الاجتماعي: مركز للتواصل الاجتماعي و تبادل الخبرات بين الزوار من مختلف الفئات العمرية و الاجتماعية.
- الدور الاقتصادي: تعتبر الوجهة العالمية المفضلة و مركز استقطاب سياحي تجني أرباحا وفيرة من خلال رسوم الدخول و الألعاب و المحلات التجارية.
- الدور البيئي: تحتوي الحديقة على عناصر التصميم البيئي المستدام، و التي تساعد في تلطيف الجو.

**خلاصة:** تتميز حديقة هايد بارك بكفاءة وظيفية عالية المستوى و بمعايير تصميم بيئية مستدامة و تستوي جميع الأسس اللازمة خلال تصميم الحدائق، لذا لا بد من الأخذ بعين الاعتبار لهذا النموذج العالمي في دراستنا (هذا ما سنتعرف عليه لاحقا).

2. دراسة نموذج الحديقة الدولية العامة بمحافظة المنيا : (حكومة دبي 2013. تقارير عن

الحدائق العامة بدبي).

يملك المقصد السياحي المصري العديد من المقومات الطبيعية و الصناعية و التي تتناسب مع سياحة الحدائق و المنتزهات و التي مازالت حتى الآن غير مستغلة سياحيا. ففي مدينة المنيا يتواجد أزيد من 18 فدان مخصصة لحديقة عامة تقع في موقع استراتيجي و سياحي من الطراز الأول، و ذلك بامتداد ما يقرب من 436 مترا على نهر النيل لكنها غير مستغلة في وضعية متهالكة.

## 1.2. الوصف العام للحديقة.

🇪🇬 صور رقم 08، 09 توضح المظهر العام للحديقة الدولية بمحافظة المنيا.



المصدر : Google Image

## الموقع:

تقع الحديقة الدولية بمحافظة المنيا على الناحية الشرقية لنهر النيل بمدينة المنيا و ذلك بقرية تسمى أبو فليو، يحدها من الناحية الغربية نهر النيل بامتداد ما يقرب من النصف كيلو متر بطول شاطئ

النيل شمالا حتى جنوبا، و يحدها من الناحية الشرقية الشمالية بعض الأراضي الزراعية و من الناحية الشرقية الجنوبية مناطق سكنية، أما من الناحية الشمالية أراضي زراعية و أخيرا من الناحية الجنوبية و التي بها مدخلها الرئيسي فيحدها شارع رئيسي منه كوبري النيل العلوي لمحافظة المنيا.

## 2.2. بطاقة تقنية للحديقة:

الجدول رقم 03 يمثل بطاقة تقنية لحديقة المنيا.

الاسم	البلد	التصنيف	المساحة	الموقع	ميزة الموقع
الحديقة الدولية العامة	القاهرة، مصر	حديقة عمومية	76650 متر مربع	محافظة منيا على الناحية الشرقية لنهر النيل	مجاورة لنهر النيل

المصدر: الانترنت و معالجة الطلبة 2022

## 3.2. الأنشطة الممارسة في الحديقة:

يتوافد عدد هائل إلى الحديقة لغرض التنزه و التجول بعيدا عن ضجيج المدينة و من أجل التمتع بإطلالة نهر النيل و استخدام المراكب الشراعية.

## 4.2. المقومات الطبيعية للحديقة:

تنحصر المقومات الطبيعية التي تتسم بها الحديقة في النقاط التالية:

- تطل على النيل بامتداد 436 مترا.
- مساحات خضراء يبلغ عددها 17 منطقة خضراء.

- طبوغرافية الأرض الفريدة من نوعها
- مشاتل للزهور و النباتات و أشجار الزينة و النخيل.

## 5.2. المقومات الصناعية: تحتوي الحديقة على مجموعة من المقومات الصناعية القائمة، و

المتهاكة و الغير المستغلة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 04 يمثل المقومات الصناعية للحديقة الدولية العامة بمحافظة المنيا.

المقومات الصناعية	الحالة
طرق مرصوفة (ممرات)	متهاكة
نهر صناعي	غير مستغل
نافورة	متهاكة
ألعاب أطفال	متهاكة
مكتبة	غير مستغلة
حديقة طفل	قائمة
دورة مياه	قائمة
مسجد	قائم
مقهى	قائمة
ملاهي	متهاكة
مرسى سياحي	متهاك
مزرعة سمكية	متهاك
طريق دائري	متهاك
نظام ري	متهاك
مبنى لإدارة	قائم

المصدر: الانترنت + تعديل الطلبة 2022

## 6.2. تقييم الوضع الحالي للحديقة الدولية العامة بمحافظة المنيا: تعتبر الحديقة الدولية العامة

بالمحافظة أكثر الأماكن ارتيادا من طرف سكانها أو من خارجها و ذلك لما تتمتع به من مقومات طبيعة. انطلاقا من الجدول سابق الذكر و المعلومات المتحصل عليها من الانترنت و بتطبيق طريقة SWOT إلى تحديد ما يلي:

**نقاط القوة:** تتمتع الحديقة بجملة من النقاط التي تؤهلها لأن تكون مركز جذب سياحي فريد من نوعه و التي تتحصر فيما يلي:

- الموقع الاستراتيجي الفريد بامتدادها بطول 436 مترا على نهر النيل.
- طبوغرافيا الأرضية.
- مسطحات خضراء كبيرة.
- مواقف سيارات تستوعب عدد الزيارات.
- القرب من المدينة و سهولة النفاذية إليها.

**نقاط الضعف:** بالإضافة إلى نقاط القوة سابقة الذكر، تظهر جملة من نقاط الضعف للحديقة و التي

أثرت بشكل مباشر و سلبي على مستوى الطلب السياحي لها و المتمثلة في:

- نظام ري متهاك أدى إلى إتلاف المساحات الخضراء.
- أشجار زينة لا ترتقي إلى مستوى الطلب السياحي.
- نقص التأثيث العمراني بما فيه الإنارة.
- أنشطة ترفيهية ذات مستوى متدني.
- نقص الموارد المالية للتكفل بعمليات الصيانة.

- المعالم الخاصة بالحديقة متهاكة نتيجة الإهمال.
  - عدم المراقبة المستمرة لحالة التجهيزات على مستوى الحديقة.
  - دورة مياه واحدة لا تستوعب المساحة الكبيرة للحديقة.
- الخلاصة:** من خلال تحليل نقاط القوة و نقاط الضعف للحديقة توصلنا إلى النتائج التالية:

- إمكانية إنشاء مرسى سياحي لتشغيل المراكب الشراعية السياحية.
- اتخاذ نظام تنسيق يطبق على الحديقة كاملة.
- ضرورة إنشاء معالم حضارية تاريخية لجذب السياح.
- ضرورة توحيد الجهود الرامية لتطوير الحديقة.
- إنشاء إدارة للتكفل بعمليات صيانة و تهيئة الحديقة
- ضرورة استغلال المقومات الطبيعية و الموقع الاستراتيجي الفريد في الرفع من الكفاءة الوظيفية للحديقة.

انطلاقا مما سبق نستخلص أن الكفاءة الوظيفية للحديقة ذات مستوى متوسط على العموم، إذ أنها لا تستوفي جميع الشروط التي تؤهلها لأداء أدوارها الثلاث الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية مما يلزم عليهم استغلال الفرص المتاحة ووضع دفتر شروط يحوي مواد صارمة لتحقيق الأهداف الرئيسية للحدائق.

**3. دراسة نموذج حظيرة التسلية في مدينة سطيف:** (مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر إعادة تهيئة الفضاءات العمومية في إطار التنمية المستدامة- دراسة حالة حظيرة التسلية لمدينة سطيف عام 2017).

تعتبر حظيرة التسلية من أهم و أكبر الحدائق حديثة النشأة في مدينة سطيف، انشأت عام 1984م في إطار مشروع إنجاز هياكل إدارية و ثقافية، إذ تم استغلالها سابقا في مرحلة الاستعمار الفرنسي كقاعدة عسكرية ليتم بعد ذلك إجراء عملية تنقيب واسعة من طرف مختصين.

### 1.3. الوصف العام للحديقة الموقع:

تقع حظيرة التسلية في وسط مدينة السطيف يحدها:

- من الشمال: حي 600 مسكن و مقر البلدية
  - من الجنوب: حي 08 نوفمبر و المدينة وسط.
  - من الشرق: مقر الولاية، البنك المركزي و حي الشيمينو.
  - من الغرب: مركز تنشيط الشباب، المستشفى الجامعي و حي 750 مسكن.
- 📍 صورة رقم 10 توضح موقع حظيرة التسلية بمدينة سطيف بالنسبة للأحياء.



المصدر : Google earth + تعديل الطلبة (2022)

### 2.3. بطاقة تقنية للحظيرة:

يمكن تلخيص سمات حظيرة التسلية بمدينة سطيف في الجدول التالي :

جدول رقم 05 بطاقة تقنية لحظيرة التسلية بمدينة سطيف.

التسمية	البلد	التصنيف	المساحة
حظيرة التسلية	مدينة سطيف - الجزائر	حظيرة حضرية	28 هكتار
الموقع	ميزة الموقع	الطبوغرافيا	المكونات
وسط مدينة سطيف	وسط المدينة الطريقين الوطنيين رقم 05 و 09 خط الترامواي، و المركز التجاري بارك مول	انحدار بنسبة 1-3% أرضية جيدة للتعمير	منطقة تسلية منطقة أثرية منطقة هادئة منطقة حديقة حيوانات

المصدر: الانترنت و معالجة الطلبة 2022

### 3.3. تقييم الوضعية الحالية لحظيرة التسلية:

المنطقة الأولى: منطقة التسلية.

يعتبر أهم جزء من الحظيرة، يحوي مجموعة من الألعاب للأطفال دون سن الخامسة و أخرى مخصصة لما فوق هذا السن و معظمها متوقفة عن العمل. يحوي هذا الجزء على مساحات خضراء تبدو كحيوب فارغة، تأثيث عمراني في حالة جد متدهورة، ممرات غير مهيئة.

المنطقة الثانية: المنطقة الأثرية.

تم تخصيص مساحة واسعة من الحظيرة للآثار المحاطة بالسياج لغرض حمايتها. هذه الأخيرة تقريبا مغلقة في وجه الزوار، أحيطت بسياج رديء النوعية و قديم بالإضافة إلى استغلال مداخل القلعة لدورات المياه.

#### المنطقة الثالثة: المنطقة الهادئة.

تمثل الجزء الهادئ من الحديقة و القبلة الأولى للعائلات و الأصدقاء. حيث تم استغلال معظم الأرصفة فيه لممارسة النشاط التجاري العشوائي ليترتب عن ذلك انتشار للأوساخ و القاذورات، بالإضافة إلى نقص الكراسي التي لا بد أن تلاءم هذه المنطقة بالتحديد.

#### المنطقة الرابعة: حديقة الحيوانات.

مساحتها لا تتجاوز الهكتار إلا أنها تستوعب عددا كبيرا من الحيوانات و ملاعب التنس و الكره الحديدية. حالة التآثيث العمراني في هذا الجزء جد متدهورة مقارنة بباقي الأجزاء، ساحات مبلطة على حساب المساحات الخضراء.

صور رقم 11، 12، 13، 14 توضح أجزاء حديقة التسلية.



المصدر: google image

- انطلاقا من الدراسة السابقة لحظيرة التسلية بمدينة سطيف المنجزة من طرف طلبة جامعة أم البواقي دفعة 2017-2018، وكذا المعلومات المتحصل عليها من طرف الأصدقاء الساكنين

في مدينة سطيف و بتطبيق طريقة SWOT توصلنا إلى تحديد مجموعة من نقاط القوة و الضعف التي تتسم بها الحظيرة و المصنفة كالتالي:

#### نقاط القوة:

- مساحة الحديقة المقدرة ب28 هكتارا.
- تموقعها بمحاذاة التجهيزات الكبرى و التي تستقطب أعداد هائلة من المواطنين نذكر منها: مقر الولاية، مقر البلدية، البنك المركزي، المستشفى الجامعي بالإضافة إلى مجموعة من الفنادق كفندق الربيع و فندق الهضاب.
- وجود مجموعة من المعالم التاريخية كعين الفوارة بمحاذاة الحظيرة، و التي تستفيد من الزوار بصفة مباشرة.
- القرب من محطة المسافرين و ملعب 08 ماي، إذا يعتبران من أكثر الأماكن ارتيادا من طرف الزوار.
- تحوي الحظيرة على أربعة أجزاء مختلفة الوظيفة حيث تسمح للزوار بتغيير الجو من دقيقة لأخرى، و تبعث فيهم حب الاستكشاف.
- الأرضية التي تسهل لمختلف الأعمار و حتى ذوي الاحتياجات الخاصة من استعمال الحظيرة.
- تفتح الحظيرة أبوابها ليلا و نهارا خاصة في فصل الصيف حتى تحتضن مختلفة المهرجانات و الحفلات.
- كميات التساقط المعتبرة و التي تستفيد منها الحظيرة لسقي المساحات الخضراء.

#### نقاط الضعف:

- الحالة المتدهورة التي آلت إليها حديقة الحيوانات.
- تغلب المساحات المبلطة على حساب المساحات الخضراء التي تعاني من الإهمال التام و الإلتلاف خاصة في المنطقة الرابعة.
- سوء استخدام المجال ( نقص في التجهيزات الأساسية و الضرورية كدورات المياه بالمقابل انتشار واسع للمحلات التجارية و مطاعم الأكل السريع).
- تدهور الشبكات المختلفة ( شبكة المياه الصالحة للشرب ) و عناصر التأثير العمراني (الإنارة، المقاعد..).
- مواقف السيارات لا تستوعب العدد الهائل من الزوار.
- سوء التسيير بين مختلف أجزاء الحظيرة و مكوناتها.
- ممرات في حالة متدهورة.
- الإهمال التام للآثار الرومانية و القلعة البيزنطية.
- عدد أعوان الأمن لا تغطي المساحة الكبيرة للحظيرة.
- عدم إمكانية توسيع الحظيرة مستقبلا إذ تحدها مجموعة من التجهيزات الكبرى.

#### الخلاصة:

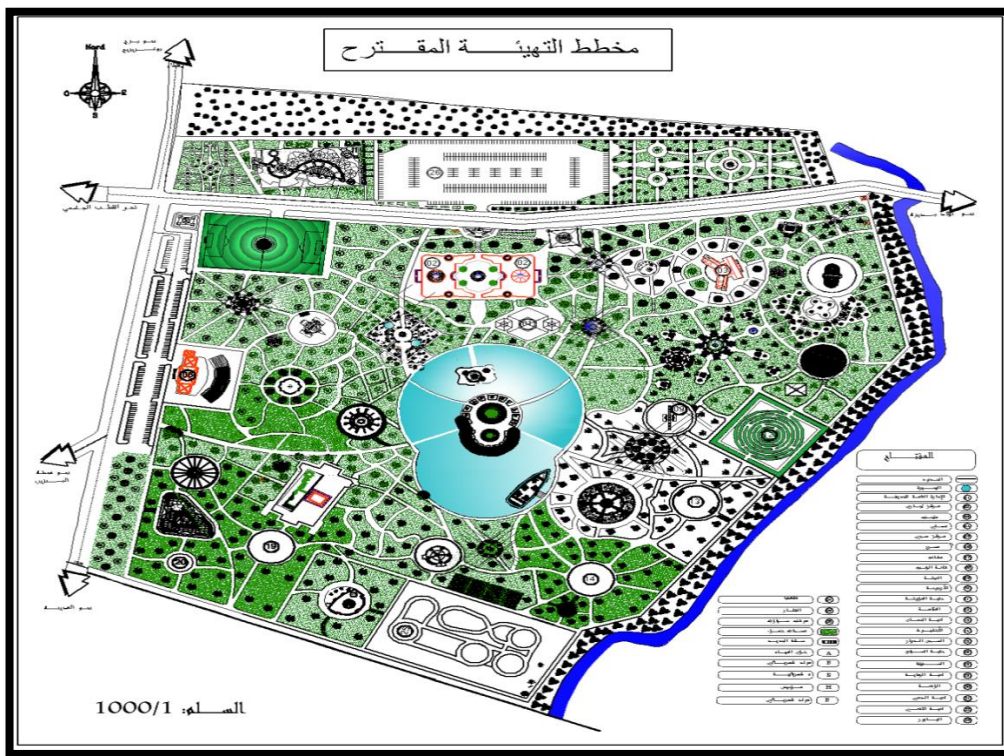
انطلاقا مما سبق و باعتبار الحظيرة أحد أهم الحدائق في مدينة سطيف و الأكثر ارتيادا، فإنه لا بد من استغلال الفرص المتاحة و استثمارها من أجل تطبيق مفهوم الاستدامة في تسيير الحظيرة، بالإضافة إلى خلق استمرارية و تناسق بين مختلف أجزائها مع وضع تصاميم خاصة تناسب جميع الفئات العمرية و الاجتماعية للزوار.

#### 4. دراسة نقدية للدراسات السابقة حول حديقة "مشتلة المسيلة" :

1.4. الاقتراح الأول: مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس 2015 تحت عنوان تهيئة حديقة تسلية و

ترفيه شمال مدينة المسيلة.

✚ مخطط رقم 01 يمثل مخطط تهيئة مشتلة المسيلة المقترح سنة 2015.



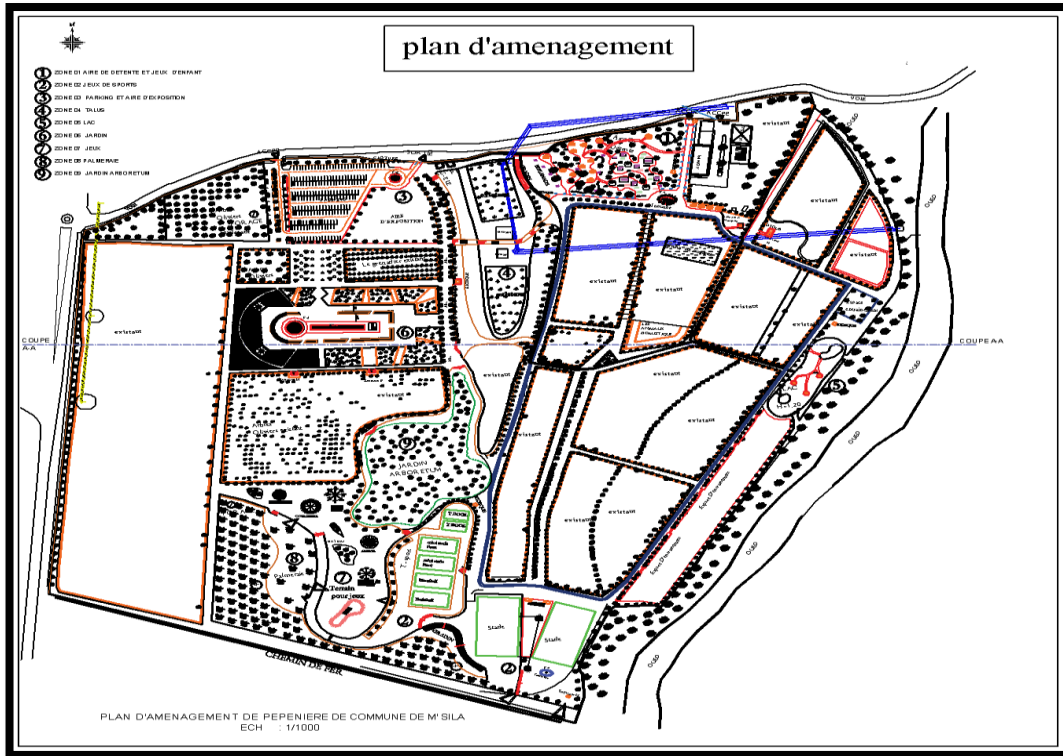
المصدر: مذكرة تخرج ليسانس 2015

نلاحظ من خلال مقترح التهيئة أعلاه أن الطالب قام بإنجاز المقترح دون الاعتماد على مخطط الوضعية الحالية للمشتلة، من أجل الحفاظ على الممرات الموجودة و المساحات المشجرة دون إتلافها. يحوي المخطط على عناصر التصميم بما فيها العناصر النباتية و المائية مصممة بشكل غير متناسق، و توزيع غير منظم للتجهيزات المقترحة دون اتخاذ نظام تصميم عام متناسق يطبق

على المساحة الإجمالية للمشتلة. و بما أن هذا المقترح موجه للناس عامة، كان لابد من الطالب إشراك المواطنين في العملية و الاعتماد على الخلفية الثقافية و الاجتماعية و كذا الدخل الفردي حتى يتناسب مع جميع الفئات العمرية و الاجتماعية.

## 2.4. الاقتراح الثاني: دراسة نقدية لمشروع تهيئة حظيرة حضرية بمشتلة المسيلة. (بعلي، 2018)

✚ مخطط رقم 02 يمثل مخطط تهيئة حظيرة حضرية بمشتلة المسيلة.



المصدر: مكتب الدراسات للهندسة المعمارية و العمرانية

### 1.2.4. تقديم المشروع:

وافقت اللجنة التقنية الوزارية المشتركة التي زارت ولاية المسيلة، على اقتطاع مساحة 15 هكتارا من الأراضي الفلاحية من أجل إنجاز مشروع حظيرة حضرية بالمشتلة في أولاد بديرة و التي ظلت مطلبا

ملحا من قبل السكان لسنوات عديدة، قصد تهيئتها لتكون متنفسا للعائلات و المواطنين في غياب أماكن الراحة و الترفيه. و تعد هذه الخطوة بداية تجسيد مشروع مركز بالمشتلة و التي يتم حاليا تسييرها من قبل مؤسسة المسيلة الخضراء، حيث تشهد إقبالا من المواطنين يوميا، و خصوصا في الفترة المسائية و أيام الأسبوع، حيث سيتم إنجاز الحظيرة من خلق فضاء عائلي بامتياز. و حسبما استفيد من مصادر مسؤولة بولاية المسيلة، فإن الطريق أصبحت مفتوحة أكثر من أي وقت مضى بعد أن تم إنجاز دراسة من قبل مكتب دراسات مختص بأمر من الوالي السابق السيد إبراهيم أوشان، و التزام وزيرة البيئة السابقة السيدة فاطمة الزهراء زرواطي خلال زيارتها شهر أكتوبر بالمساهمة في التركيبة المالية بمبلغ 58 مليار سنتيم. و يتضمن المشروع إنجاز مساحات خضراء، ملاعب لممارسة الرياضة، بحيرة مائية، دورات مياه، ألعاب خاصة بالأطفال بالإضافة إلى مرافق استقبال العائلات التي سيتم تجسيدها على مساحة معتبرة من ضمن 50 هكتارا إلى جانب موقف للسيارات. إذ يأمل سكان المدينة و الولاية عامة الإسراع في إنهاء جميع الإدارية و التي من شأنها بعث المشروع في زمن قريب لتجسيده في الآجال المحددة. (تقرير صحفي)

#### 2.2.4. تمويل المشروع:

- قدر المشروع ب 58 مليار
- التمويل الأولي من طرف المجلس الشعبي الولائي بمبلغ 4 مليار.
- أشغال البنى التحتية و الزراعية قدرت بمبلغ 14 مليار.
- إنجاز المناطق 01، 02، 03 و 04 قدرت بمبلغ 26 مليار.
- إنجاز المناطق 05، 06، 07، 08 و 09 بمبلغ 18 مليار.

## تعليق:

بعد الاطلاع على مخطط التهيئة المقترح من طرف مكتب الدراسات العمرانية و المعمارية، و المعلومات سابقة الذكر و المتحصل عليها من مصادر مسؤولة بالولاية، و بصفتنا طلبة ماستر 2 و مهندسي دولة أردنا الإحاطة ببعض نقاط القوة لاستغلالها و نقاط الضعف لتصحيحها و خلق فرص منها. ليس تقليلاً من قيمة المشروع و صاحب الاقتراح إنما الرغبة في الاستفادة من خبراتهم و السعي إلى تقديم الأفضل للمشتلة و مدينة مسيلة بشكل عام.

**3.2.4. نقاط قوة المشروع:**

- الحفاظ على ما هو موجود من أشجار و مشاتل دون التأثير سلباً عليها.
- تقسيم المساحة الكلية إلى مشاريع مصغرة تراعي الوضعية الحالية للمشتلة.
- فكرة إنشاء البركة المائية كان من شأنها تثمين القيمة الوظيفية للمشروع.
- ترك المساحة شاغرة بمحاذاة الإدارة من شأنه تسهيل عملية الوصول إليها و الاستفادة من خدماتها، بالإضافة أنها حل مثالي لفصل الحديقة عن المشتلة و تجنب الفوضى المترتب عنها.

**4.2.4. نقاط الضعف:**

نستخلص أن المشروع قد صُمم معمارياً دون إدماج البعد الاجتماعي و الاقتصادي في مرحلة التخطيط، فبالتالي يتسنى لنا القول أن المشروع قد يكون بعيداً عن الواقع و بعيداً عن ما يمكن تجسيده في المشتلة. إهمال البعد الاجتماعي و عدم إشراك المواطنين للإدلاء برغباتهم حول مستقبل

المشكلة ينتج عنه مشروع لا يتوافق مع خلفيتهم الاجتماعية و الثقافية و لا يراع الدخل الفردي و تكلفة التهيئة المقترحة جد باهظة. و عند النظر في المظهر العام للحديقة يتضح لنا:

- التوزيع العشوائي غير المحكم في التجهيزات الترفيهية، بما فيها استحواذ ملاعب كرة القدم على باقي الرياضات الأخرى.
- مساحة التجهيزات الترفيهية ليست بالقدر الكافي.
- مساحة المواقف لا تستوعب الأعداد الكبيرة من السيارات ممن يقومون بزيارة المشتلة خاصة في أيام العطل.

و عليه، من خلال دراستنا سنحاول التوفيق بين الأفكار الثمينة التي تم اقتراحها من طرف مكتب الدراسات و الإبقاء على كل ما هو متقن، مع محاولة استدراك بعض الثغرات و تصحيح بعض النقاط التي تم ذكرها سابقا في سبيل تهيئة حديقة حضرية وظيفية برؤى مستدامة بمشكلة المسيلة.

## خلاصة الفصل:

يتضح من خلال ما تمّ دراسته في الفصل أعلاه أنّ المساحات الخضراء بصفة عامّة و الحدائق بصفة خاصّة، مورد قيم يوفر حلولاً مثاليّة لما أنتجه التّحضر السريع الذي يفتقر لمقومات الاستدامة من آثار على البيئة الحضرية، الصحة و الاقتصاد. و فيما يتعلّق بالتنمية المستدامة فقد أصبح من الضروري دمجها بالعنصر الأخضر في ظلّ التحولات العمرانية التي عرفتها البيئة الحضرية في سبيل تفعيل أبعادها.

حتّى تكون المساحات الخضراء ذات قيمة وظيفيّة لا بد الأخذ بعين الاعتبار لمعايير التصميم المستدام، أسس و العوامل المؤثرة على تسيير و تهيئة هذه المساحات، بالإضافة إلى تكثيف الجهود الساعية لتنميتها و التنسيق بين مختلف الفاعلين بدءًا من المخطط صاحب الفكرة وصولاً إلى عامل الحدائق.

من خلال التجارب العالميّة و العربية حول تهيئة الحدائق الحضرية و المنتزهات، فإنّ نجاح هذه البرامج لا يأتي عبثاً إنّما باستغلال نقاط قوّة المجال في خلق فرص ثمينة من شأنها ترقية واقع هذه المساحات و تنميتها، و الاستثمار في نقاط الضعف بطريقة تمكن من تعظيم الفوائد و التقليل من الأضرار المحتملة. و تتمّ برمجة عمليات التهيئة وفقاً للمتطلبات الترفيهية للفرد فهو في الأخير المستخدم و جوهر التنمية.

# الفصل الثاني

دراسة تحليلية لمدينة المسيلة

**تمهيد:**

المدينة ظاهرة جغرافية تحتل حيزا محددًا من سطح الأرض، إذ تتكون من نشوء وتكاثف الأنسجة والتجمعات العمرانية التي أسسها الإنسان لتكون موطنًا له، تربط بينه وبين البيئة التي اختارها كموطن له وفق علاقة تكاملية، فالإنسان ناقص دون بيئته..

تحكم المدينة عدّة عوامل ، لذا سنحاول من خلال هذا الفصل تقديم أهم مكونات مدينة المسيلة (الطبيعية. الاجتماعية، والعمرانية...)، بالإضافة الى دراسة الجانب السوسيو إقتصادي واتجاهاته مع التركيز على أهمّ عنصر للسكان "العنصر الأخضر"، المساحات الخضراء بصفة عامة والحدائق بصفة خاصة وتوزيعها المجالي.

## 1. تقديم مدينة المسيلة:

تلقب مدينة المسيلة بعاصمة الحضنة لاحتضانها بين سلسلتي التلي والأطلس الصحراوي، كما تعتبر موقعا جغرافيا وإداريا مميزا.

يسكنها حوالي 214661 نسمة منها 140016 نسمة من سكان الحضر، و 7631 نسمة من سكان الريف، وتعتبر ذات كثافة سكانية عالية مقارنة مع باقي بلديات الولاية حيث تصل إلى 621 ساكن/كلم<sup>2</sup> مع العلم أن الكثافة السكانية على مستوى الولاية تصل إلى 45 ن/كلم<sup>2</sup>.

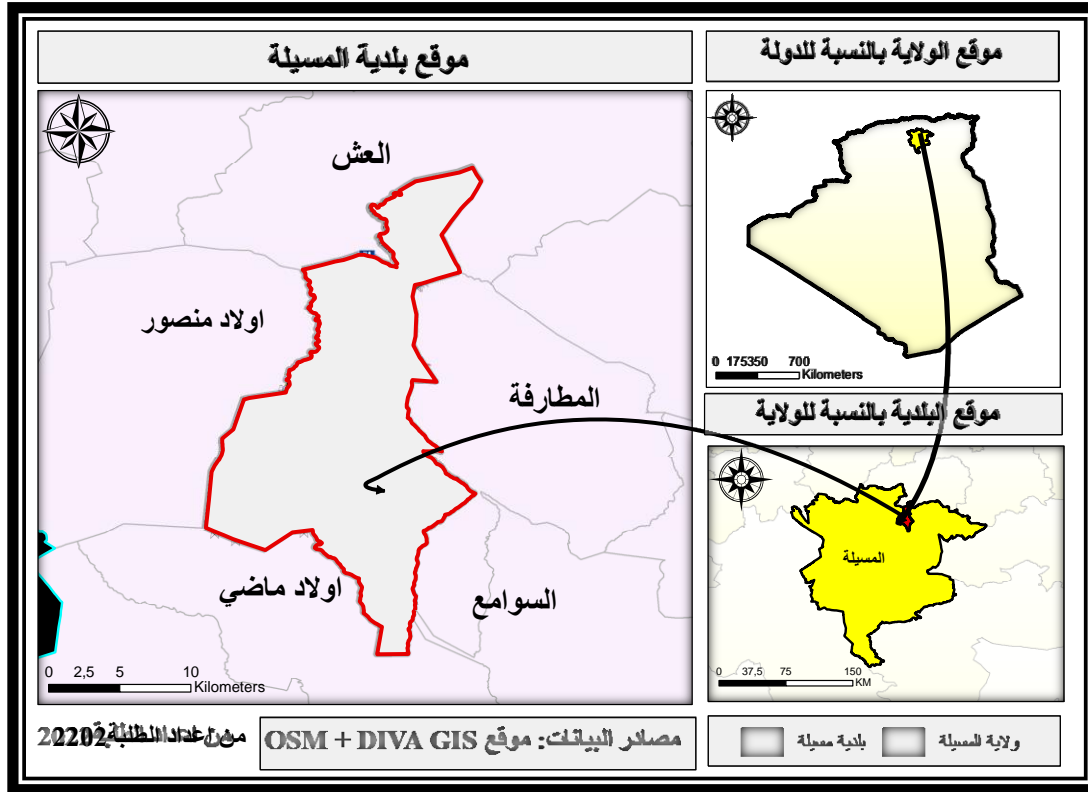
### 1.1. الموقع الجغرافي لبلدية المسيلة:

تقع بلدية المسيلة في الناحية الغربية لحوض شط الحضنة، تعتبر نقطة تقاطع لكل من الطرق الوطنية رقم 45، 40 و 60 ، يتواجد بها مجرى مائي (واد القصب).

يحدها من الشمال بلدية العش (ولاية برج بوعرييج)، ومن الجنوب بلدية أولاد ماضي، ومن الشرق بلدية المطارفة، أما من الغرب فبلدية أولاد منصور.

تتربع على مساحة قدرها 252 كلم<sup>2</sup>.

خريطة رقم 01 تمثل موقع بلدية المسيلة.



المصدر: من اعداد الطلبة 2022 بالاعتماد على برنامج arcgis

## 2. المناخ:

تعتبر منطقة مجال الدراسة منطقة انتقالية بين نطاقين حيويين الشبه الرطب في الشمال والشبه الجاف في الجنوب، ويرجع ذلك إلى موقعها الجغرافي، الذي يعتبر حد فاصل بين وحدتين فيزيائيتين مختلفتين من حيث المظهر المورفولوجي، وهي:

الأطلس التلي في الشمال ممثلا في الهضاب السطايفية والأطلس الصحراوي في الجنوب ممثلا في سلسلة جبال أولاد نايل وشط الحضنة، وعليه فإن النطاق المناخي لمنطقة الدراسة يتأثر بهذا الموقع الجغرافي، حيث نجده يتأثر في التيارات الهوائية الشبه رطبة الآتية من الشمال والتي في الغالب ما تصطدم بسلسلة جبال الحضنة كحاجز طبيعي أمامها، كما يتأثر مجال الدراسة بالتيارات الهوائية الشبه الجافة الآتية من الجنوب. تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير كبير على تصميم المساحات الخضراء و الحديقة، و ذلك لأن الحقائق معرضة بشكل مباشر لتأثيرات العوامل المناخية المختلفة.

## 1.2. درجة الحرارة:

تتضح أهمية دراسة عنصر الحرارة في تأثيرها على اختيار أنواع النباتات، مواد و عناصر الحقائق و كذا كمية الري اللازمة (نظام الري) كما تلعب دورا مهما على راحة السكان وكذا تأثر المساحات الخضراء بها سواء كان ذلك بارتفاعها او انخفاضها ومن خلال المعلومات المتحصل عليها من مصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة للفترة ما بين 2006 إلى 2016 نجد أن المدينة تتعرض لدرجة حرارة مرتفعة في الصيف ومنخفضة نسبيا في الشتاء، حيث تبدأ هذه الأخيرة في الارتفاع من شهر ماي إلى شهر سبتمبر، حيث سجلت أعلى متوسط درجة حرارة في شهر أوت، وأدنى درجة حرارة في شهر ديسمبر.

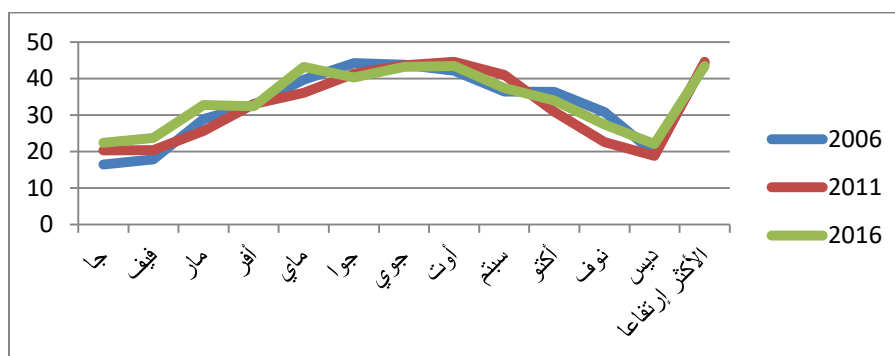
### جدول رقم 06 يمثل المعدلات الشهرية للحرارة المرتفعة ما بين 2006 و2016.

الأكثر ارتفاعا	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
44,2	19,5	30,8	36,3	36,4	42,1	43,8	44,2	39,7	32,8	28,9	17,8	16,4	2006
44,6	18,8	22,6	30,9	41,0	44,6	43,6	41,3	36,1	33,0	25,6	20,4	20,3	2011

43,4	22,0	27,4	34,0	37,4	43,4	43,2	40,3	43,2	32,4	32,7	23,7	22,4	2016
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة 2016 + تعديل الطلبة (2022)

### شكل رقم 09 يمثل منحنى بياني للمعدلات الشهرية للحرارة المرتفعة.



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

## 2.2. الرياح:

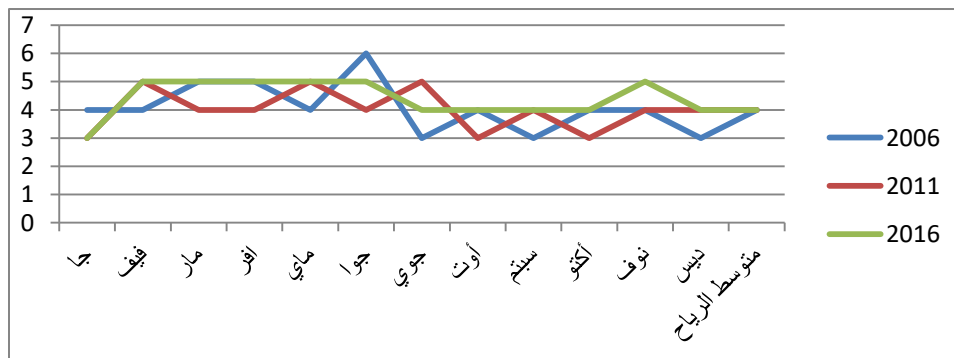
تعتبر الرياح من أهم العناصر التي تأخذ بعين الاعتبار في مجال العمران وذلك لدورها الهام في تحديد مناخ أي منطقة، كما تؤثر على اختيار مواقع الأشجار، المنشآت المائية و الأحواض التي تساعد على تلطيف مناخ الحديقة. وبالنظر إلى المعدلات المتحصل عليها خلال المدة المدروسة نجد أن المنطقة تتسم بسرعات رياح تختلف من شهر لآخر، يمكن أن نسميها نسيم عليل وذلك لأن أعلى سرعة رياح متوسطة سجلت بشهر مارس تقدر ب 4.7 م/ثا، وأدنى سرعة متوسطة قدرت ب 1.3 م/ثا خلال شهر أكتوبر. فالرياح السائدة في فصل الشتاء ذات رطوبة نسبية وسرعة متوسطة ولها اتجاهين شمال شرق وشمال غرب أما في فصل الصيف نجد رياح ساخنة جافة تعرف برياح السيروكو وهي الرياح المؤثرة على مناخ المدينة بصفة عامة وتأتي من الجنوب.

جدول رقم 07 يمثل سرعة الرياح السائدة (م/ثا) ما بين سنة 2006 و2016.

المتوسط	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	افريل	مارس	فيفري	جانفي	
4	3	4	4	3	4	3	6	4	5	5	4	4	2006
4	4	4	3	4	3	5	4	5	4	4	5	3	2011
4	4	5	4	4	4	4	5	5	5	5	5	3	2016

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة 2016 + تعديل الطلبة (2022)

شكل رقم 10 يمثل منحنى بياني لسرعة الرياح السائدة.



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

### 3.2. التساقط:

يؤثر التساقط من حيث اختيار تنسيق العنصر الأخضر، نظام الري و كذا نظام تصريف مياه الأمطار.

وحسب المعطيات المناخية لمصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة نجد أن كميات الأمطار بالمدينة قليلة

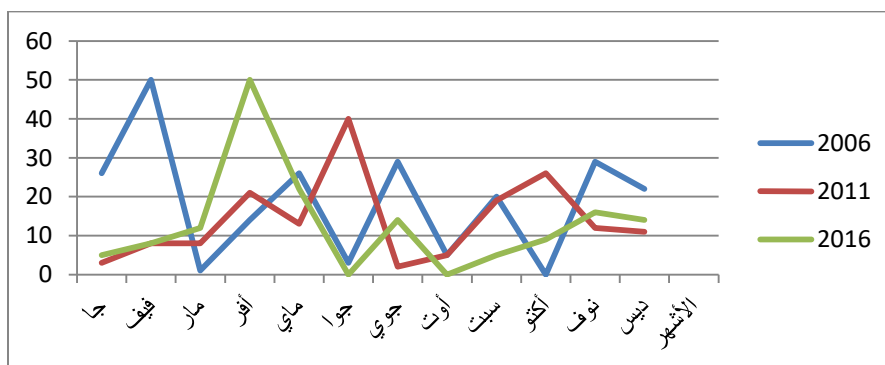
ومتذبذبة، أي أنّ حجم التساقط الشهري يتغيّر كثيراً من سنة إلى أخرى وقد يتساقط في وقت قصير وبشكل غزير، حيث سُجلت أعلى كمية تساقط في شهر فيفري بنسبة 50 ملم.

#### جدول رقم 08 يمثل المعدلات الشهرية للتساقط (ملم) للفترة ما بين 2006\_2017

المجموع	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
225	22	29	NT	20	5	29	3	26	14	1	50	26	2006
168	11	12	26	19	5	2	40	13	21	8	8	3	2011
155	14	16	9	5	NT	14	NT	22	50	12	8	5	2016

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة 2016 + تعديل الطلبة (2022)

#### شكل رقم 11 يمثل منحنى بياني لمعدلات التساقط الشهرية.



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

#### 4.2. الرطوبة:

تعتبر منطقة المسيلة من المناطق الشبه الجافة التي تشهد رطوبة في الشتاء خاصة في شهر ديسمبر وجانفي وتنخفض في الصيف في شهر جون وجويلية وأوت، ففي الفترة الممتدة من 2006 إلى 2016

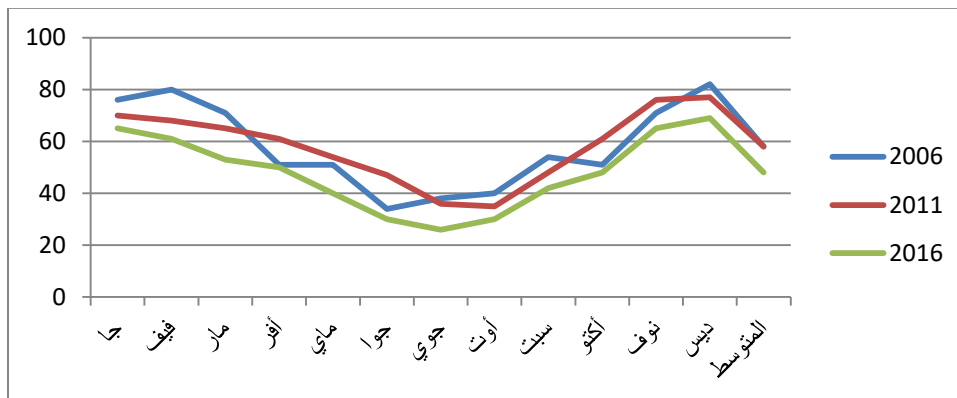
سجلت أعلى نسبة رطوبة في شهر فيفري بـ 80 % ، أما أقل نسبة فقدت بـ 31.3 % في شهر جويلية كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم 09 يمثل متوسط الرطوبة (%) للسنوات 2006، 2011، 2016م.

المتوسط	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
58	82	71	51	54	40	38	34	51	51	71	80	76	2006
58	77	76	61	48	35	36	47	54	61	65	68	70	2011
48	69	65	48	42	30	26	30	40	50	53	61	65	2016

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة 2016 + تعديل الطلبة (2022)

شكل رقم 12 يمثل منحنى بياني لمتوسط الرطوبة.



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

### 3. المظهر الجغرافي:

تشكل الأرض و طبوغرافيتها أهمية بالغة في تصميم الحدائق و ذلك لارتباطها الوثيق بالعديدة من العناصر و الاعتبارات البيئية الخارجية، و هذا التأثير يكون من عدة جوانب من أهمها :

- أسلوب تصميم الحديقة حيث يستغل طبوغرافيا الأرض في توزيع عناصر التصميم.
- التصريف السطحي.

**1.3. الارتفاعات :** تميز مجال منطقة الدراسة بارتفاع متوسط حيث يبلغ أقصى نقطة ارتفاع بـ 830 م فوق سطح البحر، والتي تقع في المرتفعات الجبلية الشمالية (جبال الحضنة) في المنطقة المسماة (جبل لمريزه). أما أدنى نقطة ارتفاع تصل إلى 400 م وتقع في أقصى الجنوب عند الحدود البلدية، وبصفة عامة يمكن تقسيم المجال المدروس إلى ثلاثة مستويات من الارتفاعات

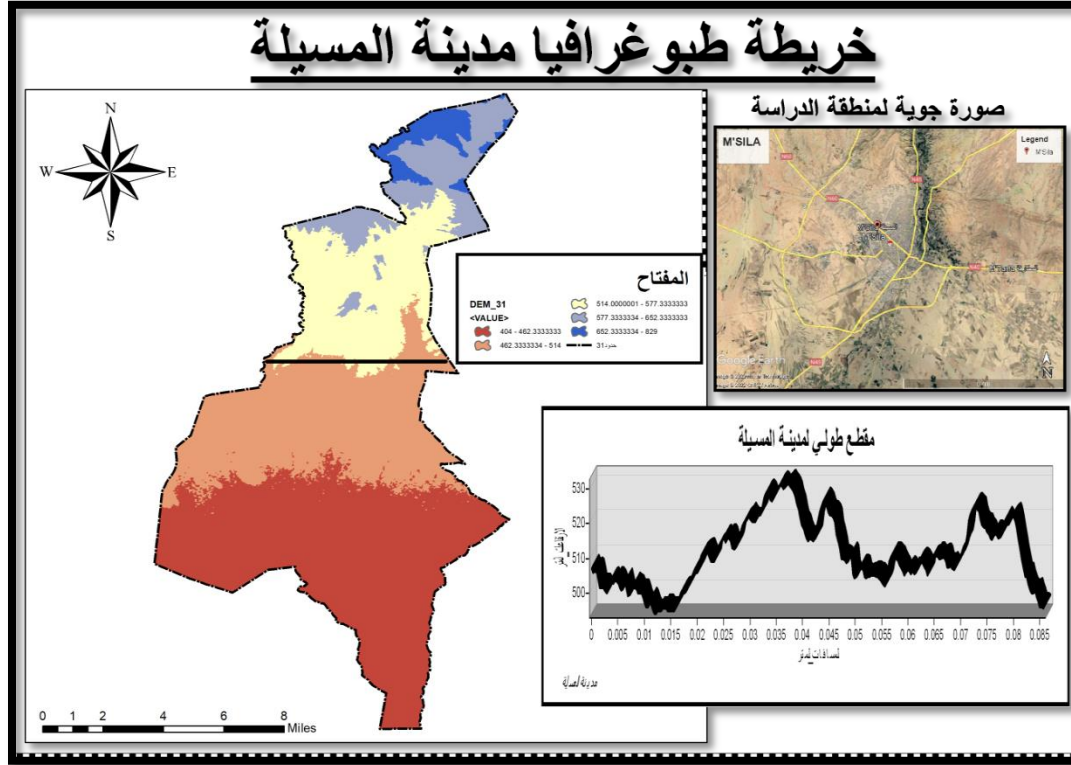
المستوى الأول: هو يمثل المناطق الجبلية الموجودة في الشمال ذات الارتفاعات المحصورة بين 650 إلى 800 م .

المستوى الثاني : وهو يمثل منطقة الهضاب الموجودة في المنطقة الوسطى من المجال المدروس وهي محصورة على ارتفاع ما بين 500 م إلى 650 م.

المستوى الثالث : وهو يمثل المناطق السهلية وهي تتميز كونها الأرض منخفضة وذات انحدار ضعيف جدا وهي محصورة بين الارتفاع من 400 م - 500 م وهذه المناطق تقع في الجهة الجنوبية من المجال المدروس.

**2.3. الانحدارات:** بصفة عامة فإن الانحدار يأخذ اتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال إزداد الارتفاع والعكس صحيح.

## خريطة رقم 02 توضح طبوغرافيا مدينة المسيلة.



المصدر: من اعداد الطلبة 2022 بالاعتماد على برنامج arcgis

### 3.3. المعطيات الجيولوجية:

#### 1. 3. 3 المؤثرات الزلزالية:

حسب الخريطة الوطنية للزلازل فإن مجال بلدية ينتمي الى المنطقة رقم 02، وعليه فانه يجب أن تكون جميع الأعمال الخاصة بالإطار المبني للحدائق الحضرية المراد تهيئتها تتماشى مع المتطلبات التقنية لمجابهة الزلازل.

### 4.3. الشبكة الهيدروغرافية:

من أهم المجاري التي تمر بمحاذاة مدينة المسيلة ونخص بالذكر المشتلة "واد القصب" الذي يحدها من الجهة الغربية، إضافة إلى ذلك:

– واد المويلحة الذي يشق الجهة الغربية لإشبيليا، ويحمل مياه الجهة الشمالية الغربية ويصب في واد القصب في جنوب المدينة.

– واد الكرمة الذي يصب كذلك بالجهة اليمنى لواد القصب.

هذه المجاري من شأنها أن تدعم عملية سقي الأشجار المتواجدة في المشتلة، أو يمكن استغلالها في تعبئة المنشآت المائية في حالة تساقط الأمطار.

## 4. الدراسة الاجتماعية والاقتصادية:

تعد الدراسة الاجتماعية خطوة أساسية ومهمة لعمليات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية، كما يمكن من خلالها معرفة مكونات وخصائص المجتمع المدروس، لذلك سنتطرق في هذا العنصر الى:

### 1.4. الدراسة الاجتماعية:

للدراسة الاجتماعية أثر كبير على تصميم الحدائق فأى مجتمع يتميز بخصائص اجتماعية ينفرد بها (الخصوصية، الفصل أو الجمع بين الجنسين) كل حسب عاداته و تقاليده.

#### 1.1.4. تطور السكان:

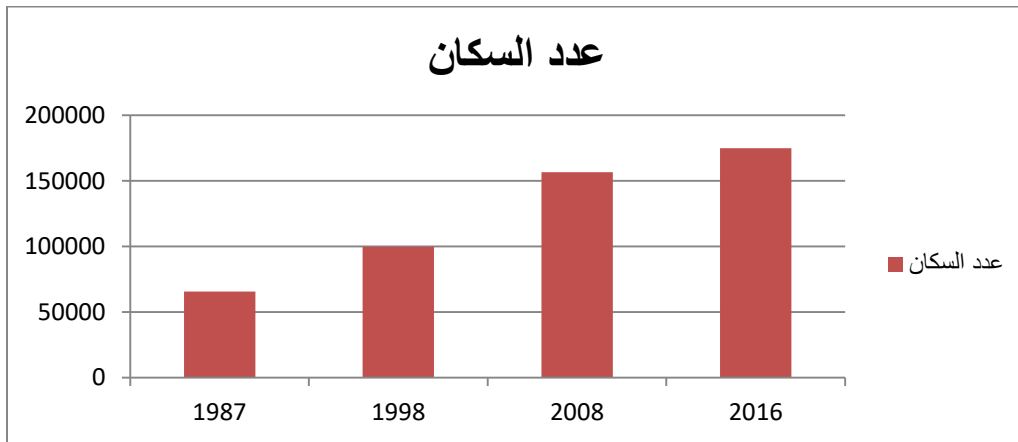
يلخص المنحنى البياني التالي تطور السكان حسب المعطيات المتوفرة من خلال الإحصاء العام للسكن وإحصاء مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية:

#### جدول رقم 10 يمثل تطور سكان مدينة المسيلة ما بين سنة 1987 م\_ 2016

السنة	1987	1998	2008	2016
عدد السكان	65608	99855	156647	174936
معدل النمو	8.10	3.86	2.5	2.6

المصدر: مديرية التهيئة والتخطيط لمدينة المسيلة

#### شكل رقم 13 يمثل تمثيل بياني لتطور عدد سكان مدينة المسيلة.



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

حيث تساعدنا دراسة التطور السكاني لمدينة المسيلة على تحديد وتيرة النمو لمختلف المراكز الثانوية والتجمعات الريفية والبلدية ككل وذلك لمعرفة مدى جاذبية المدينة للسكان.

## 2.1.4. التركيب العمري والنوعي للسكان:

يعتبر التركيب العمري للسكان خطوة اساسية و مهمة لعمليات التخطيط، كما يعتبر وسيلة مهمة للكشف عن نسبة الذكور والإناث في المدينة، من أجل الربط بينهما وبين معدلات المواليد، الوفيات..

## + جدول رقم 11 يوضح التركيب النوعي والعمري للسكان:

الفئات العمرية	الذكور	الاناث	المجموع
0-4 سنوات	8709	8306	17015
5-9 سنوات	7084	6901	13985
10-14 سنة	8110	8064	16174
15-19 سنة	9342	9178	18520
20-24 سنة	9203	9161	18364
25-29 سنة	7955	7814	15769
30-34 سنة	6118	6113	12231
35-39 سنة	4670	4842	9512
40-44 سنة	4349	4337	8686
45-49 سنة	3979	3677	7656
50-54 سنة	3028	2619	5647
55-59 سنة	2225	1937	3162
60-64 سنة	1247	1210	2457
65 سنة فأكثر	3296	3175	6471
المجموع	79314	77733	156647

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة (2022)

## 2.4. الدراسة الاقتصادية:

### 1.2.4. السكان النشطين الداخلين في سن العمل:

ويمثلهم السكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 - 61 سنة، وقد بلغ عددهم حوالي 81806 فرد سنة 2008 ، أي ما يمثل نسبة 53.84 % من إجمالي سكان المدينة، ويمكننا تقسيمهم إلى الفئات التالية:

#### ✓ القوة العاملة:

- السكان العاملين فعلا: هم الأفراد الذين يشتغلون فعلا، وقد بلغ عددهم 50977 عامل أي ما نسبته 45.63% من إجمالي السكان النشطين.

- السكان البطالون: ويمثلون السكان العاطلين عن العمل والمنتقلين للفئة 15-65 سنة، وقد بلغ عددهم 13645 بطال، أي ما نسبته 9.98 % من إجمالي سكان المدينة.

#### ✓ القوة غير العاملة:

- الأفراد القادرين عن العمل: هم الأفراد المنتقلين للفئة 15-65 سنة وغير الراغبين فيه، وتمثل هذه الفئة ربات البيوت، ذوي الاحتياجات الخاصة.. ، ويمثلون 20.29 % من إجمالي سكان المدينة.

- السكان الخارجون عن سن العمل: وهم الأفراد المنتقلين للفئتين (0-14 سنة ) و(+ 61 سنة) ، ويطلق عليهم هذا الاسم لكونهم غير قادرين على تحمل أعباء العمل، نتيجة عدم بلوغهم السن

القانوني بالنسبة للفئة الأولى أو نتيجة تجاوزهم لسن العمل بالنسبة للفئة الثانية قد بلغ عددهم حوالي

10137 فرد أي 8.98 % من إجمالي سكان المدينة.

#### 2.2.4. توزيع المشتغلين حسب قطاعات النشاط الاقتصادي:

نقصد بالنشاط الاقتصادي، القطاع الذي يعمل به الفرد بصرف النظر عن مهنته، وفيما يلي الجدول رقم 13 يبين توزيع السكان المشتغلين بالمدينة حسب مختلف القطاعات.

#### جدول رقم 12 يوضح توزيع المشتغلين حسب قطاعات النشاط الاقتصادي:

المجموع		القطاع الثالث		القطاع الثاني				القطاع الأول	
		تجارة + خدمات + إدارة		بناء + أشغال عمومية		صناعة		فلاحة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
100	37287	62.20	23192	14.45	5388	20.21	7536	2.50	933

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + تعديل الطلبة (2022)

#### 5. الدراسة العمرانية:

تعد الدراسة العمرانية لمدينة المسيلة من الركائز التي يتم الاعتماد عليها في تحليل النمط العمراني وأهم الخصوصيات التي تميز التوسع في المدينة، إذ يمكن أن ندرس ما يلي:

#### 1.5. مراحل النمو العمراني لمدينة المسيلة:

##### 1.1.5. المرحلة الرومانية (النواة الأولى):

وهي المرحلة الأولى في تاريخ مدينة المسيلة، حيث أنشئت النواة الأولى في الجهة الشمالية الشرقية والمسماة بمنطقة " بشيلقا " التي تبعد حوالي 3 كيلومتر عن مقر البلدية وسميت المدينة مزابي جوستيانا

( يعني مدينة مصب المياه او سيل المياه ) لكن المدينة لم تعرف معمارا كبيرا لكونها مدينة ذات طابع فلاحي نظرا لخصوبة أرضها، حيث اقام الرومان سندا ونظاما لتوزيع المياه، وقد دمرت هذه المدينة في سنة 740هـ.

### 2.1.5. المرحلة الحمادية:

تم انتقال في هذا المرحلة من حي بشيلقا في الحقبة الرومانية الى حي جعافرة في المرحلة الحمادية نسبة لجعفر بن حماد وبعدها توسع هذا الحي في الضفة الشرقية لواد القصب فظهرت كل من احياء رأس الحارة خربة الليس والشتاوة.

### 3.1.5. مرحلة الأتراك:

مرحلة الأتراك 1500 م – 1840 م: قبل هذه الفترة مر على تاريخ المسيلة فترتين:

فترة المرابطين: والتي عرفت فيها المدينة توسعا معماريا وأصبحت مركز علميا ومركز عبور تجاري الى أن دمرت من طرف الهلاليين سنة 1350 م.

فترة ما قبل الأتراك بين 1350 م الى 1500 م: والتي عرفت بقدوم سيدي محمد بن عبد الله المغربي من وجدة واستقر بالمدينة التي سميت آنذاك بمدينة بوجملين.

اما فيما يخص الفترة المعنية: الممتدة من 1500 م إلى 1840 م، تميزت باستقرار الأتراك في المدينة وانشاء حي الكراغلة وهو امتداد وتوسع كل من حي رأس حرة و خربة الليس وحي الشتاوة إضافة لتوسع حي الجعافرة.

المساحة: 12.7 هـ.

#### 4.1.5. مرحلة الاستعمار الفرنسي (1840 م - 1962 م):

مدينة المسيلة أصبحت مركزا إداريا.

اندلاع الثورة التحريرية أدى بالسكان إلى النزوح باتجاه التجمع الحضري القائم (الجعافرة)، لكن محدودية الأراضي وطبيعة ملكيتها الخاصة أجبر النازحين إلى الانتقال إلى الجهة الغربية من الواد، فأنشئ حي الكوش والعرقوب HLM .

إنشاء حي الظهرة بنمط عمراني معماري جديد، الذي يتميز بالقطع الأرضية المنظمة والشوارع المستقيمة والمتعامدة، وذلك لتسهيل مراقبة السكان.

#### 5.1.5. مرحلة ما بعد الاستقلال 1962 م - 1964 م:

في هذه المرحلة تم انشاء حي 300 مسكن و 500 مسكن على إثر الزلزال الذي ضرب المدينة سنة 1965م وهذا لإسكان المتضررين من سكان حي الكراغلة، كما أنشئت التجزئة (حي الشواف) الذي

صممه المهندس رونالد وظهرت بنايات فوضوية في الجهة الشرقية المسماة حاليا بحي لاروكاد، وإنشاء حي الشواف وفوريستي سنة 1963 م، وحي الوعواص المدني.

المساحة: 149.7 هـ.

#### 6.1.5. فترة ما بين 1974 م - 1990 م:

في 1974 م تم تصنيف مدينة المسيلة كمقر ولاية. في 1975 م تم اقتراح العديد من المشاريع التنموية، منها عملية إنجاز المنطقة الصناعية في الناحية الجنوبية للمدينة.

إنشاء المناطق السكنية الحضرية الجديدة ( 270 ، 700 ، 346 ، 86 ، 166 مسكن...).

المساحة: 253,7 هـ.

#### 7.1.5. فترة ما بين 1990 م - 2008 م:

في هذه الفترة وبظهور المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير استمرت المدينة في التوسع نحو الغرب، هذه الوضعية في التوسع أعطت نفسا جديدا للمدينة وهو خط السكة الحديدية الذي يقطع النسيج الحضري بالإضافة إلى ظهور منطقة النشاطات والتخزين على طريق بوسعادة.

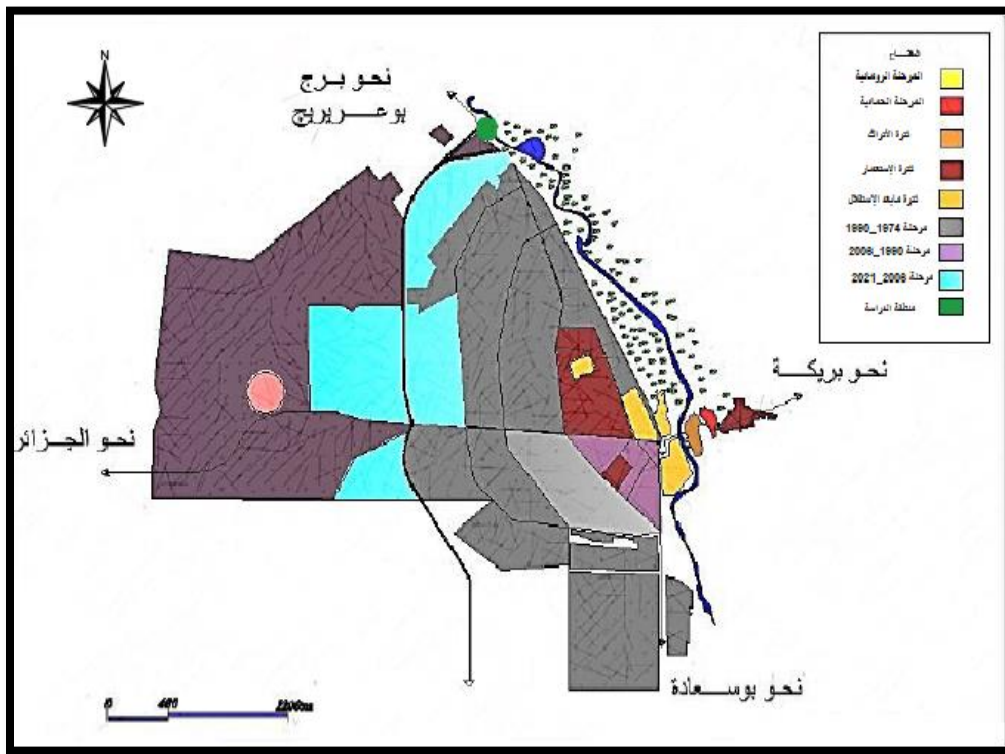
المساحة: 343,6 هـ.

#### 8.1.5. الفترة ما بين 2008 م - 2018 م:

في هذه الفترة استمر توسع المدينة في الجهة الشمالية الغربية حيث ظهرت عدة منشآت منها: القطب الجامعي وإقامة الجامعية...

المساحة: 500,3 هـ.

✚ مخطط رقم 03 يوضح مراحل النمو العمراني لمدينة المسيلة.



المصدر: لمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة (2022).

## نتيجة:

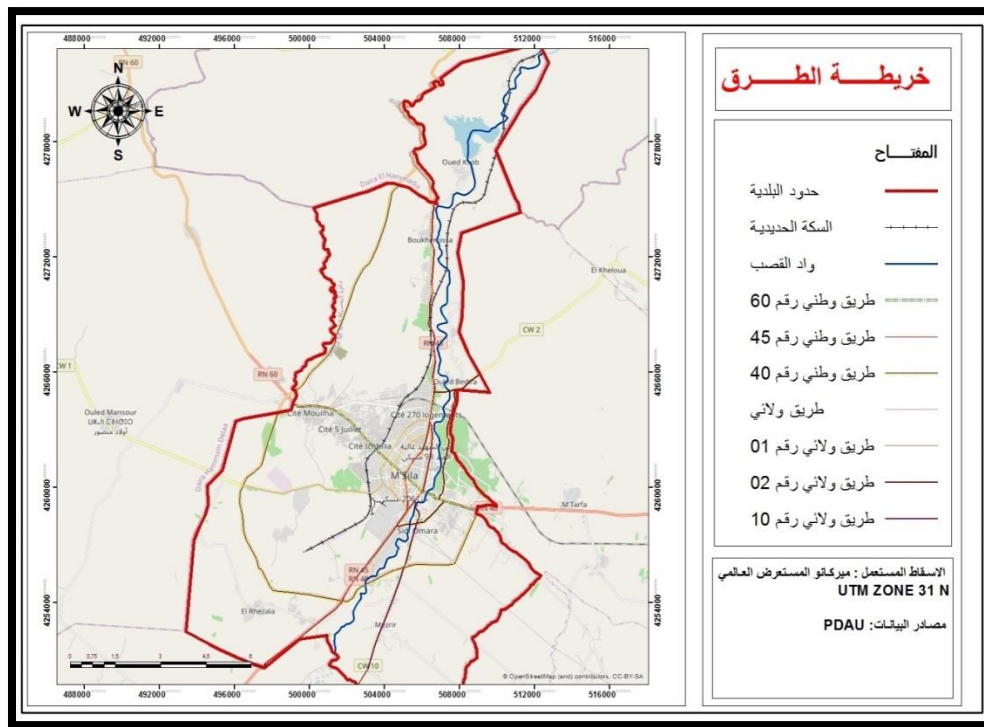
نلاحظ من خلال تتبعنا لتطور الحقبات التاريخية التي مرت بها مدينة المسيلة عدم التواصل بين الحقبة والأخرى، أو بعبارة أخرى لا نسجل مميّزا فترات ما قبل الاستعمار (الأتراك أو الرومان) في نمط التخطيط العمراني الحالي للمدينة، كما نلاحظ كذلك أنه بعد فترة 1990 تأكيد جهة توسع المدينة تجاه الجهة الشمالية وكذا الشمالية الشرقية، حيث تتواجد منطقة الدراسة.

## 6. الطرق المهيكلة:

تتمثل أهم شبكة الطرق مدينة المسيلة في:

- الطريق الوطني رقم 45 الذي يربط الشمال بالجنوب "يربط بين مدينة برج بوعريريج ومدينة بوسعادة".
- الطريق الوطني رقم 40 الذي يربط الشرق بالغرب "يربط بين مدينة بريكة ومدينة الجزائر".
- الطريق الوطني رقم 60 الذي يربط وسط المدينة بالجهة الغربية "يربط بين وسط مدينة المسيلة ومدينة الجزائر".
- الطريق الرئيسي الذي يربط بين وسط المدينة بالجهة الشمالية لها.
- طريق ولائي رقم 06 الذي يربط ق رية أولاد بديرة شرقا ثم مقبرة الأشياخ ثم حي الجعافرة.

### خريطة رقم 03 توضح أهم الطرق في مدينة المسيلة.



المصدر: من اعداد الطلبة 2022 بالاعتماد على برنامج arcgis

## 7. المساحات الخضراء والحدائق في مدينة المسيلة:

### 1.7. لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء والحدائق بمدينة المسيلة: (وقاف، 2014)

لم يكن مفهوم الحديقة مقتصرًا على البيئة الطبيعية، بل تحول وتغير عبر الزمن لكي تصبح الحديقة العلاقة بين الموجودات الخضراء والفكر الإنساني، فالحديقة هي مكان به نباتات وأشجار حاول الإنسان أن يتدخل في زراعتها ورعايتها وتنظيمها وتنسيقها فكانت مظهرًا للتوازن بين فعل الطبيعة والفعل الإنساني.

كما نجد أن هذه الأخيرة ارتبطت عبر العصور بالحياة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والدينية للإنسان وتعددت مفاهيم الإنسان حول المساحات الخضراء والحدائق اللتان هما عبارة عن علاقة بين الطبيعة والفكر الإنساني، فهي انعكاس لرغبات وأفكار المجتمع الذي تنشأ من أجله.

لقد تعددت وظائف الإنسان و المساحات الخضراء والحديقة، فارتبطت تارة بالمصدر وتارة بالشكل الجمالي للمدن في العصور الحديثة، ولم يكن اتخاذها لتلك الوظائف وليدا للحظة واحدة أو عصر واحد، إنما جاء نتيجة لتطور الإنسان ومصاحبا له مما يستلزم إلقاء نظرة علي التطور التاريخي للمساحات الخضراء الخاصة بمدينة المسيلة التي كانت تضم مساحات خضراء وحدائق وساحات مشجرة كثيفة، خاصة قبل سنوات الستينات حيث غلبت المساحات الخضراء على المساحات المبنية في تلك الفترة، فقدرت أكثر من 100 هـ بينما قدرت المساحات المبنية بحوالي 50 هـ ، فكانت تتمركز في غالبيتها حول ضفاف وادي القصب والمحور الرابط بين بوسعادة وبرج بوعرييج، التي كانت معظمها حدائق وبساتين تابعة ومستغلة من طرف المعمرين آنذاك.

غير أنه بعد سنة 1960 تقلصت هاته المساحات الخضراء والحدائق والبساتين فقلت مساحاتها لحساب المباني والسكنات حيث لم يبق منها إلا ما هو على ضفاف واد القصب، وعليه يمكننا توضيح هذه التغيرات التي طرأت في مساحات وأحجام المساحات الخضراء والحدائق والبساتين وعلاقتهم بحجم المساحات المبنية الخاصة بالسكنات والمرافق العمومية المختلفة حسب الفترات التالية:

✓ فترة ما قبل 1960 : كانت المساحات الخضراء تفوق المساحات المبنية وذلك راجع إلى:

– استغلال المستعمر للمنطقة باعتبارها منطقة فلاحية ولصيانتها الجيدة من طرف الجزائريين إجباريا.

- قلة المساحات المبنية ووفرة المياه .
- النظرة التقنية لفائدة المساحات الخضراء من طرف الأوربيين وخاصة من الجانب الجمالي.
- ✓ فترة 1960 إلى 1970 : المساحات المبنية تضخمت مقارنة بالفترة السابقة بينما المساحات الخضراء تركت على حالها نظرا ل:
- تطور الحركة العمرانية أثناء الاستقلال لإيجاد حلول سريعة للفئات المتضررة من الاستعمار وكذلك المتضررين من الزلزال الذي ضرب مدينة المسيلة سنة 1965.
- النمو الديمغرافي الهائل الذي شهدته المدينة في هاته الفترة.
- بقاء المساحات الخضراء على حالها نظرا لوجود مجال كافي للتوسع (شكل خطي).
- التوجهات السياسية التي أملتها الاشتراكية ( القرى الاشتراكية ، الثورة الزراعية التي عرفتها البلاد وخصوصا منطقة المسيلة).
- ✓ فترة 1970 إلى 1983 : تراجع المساحات الخضراء الذي قابله تزايد للمساحات المبنية بشكل واسع وغير منظم بسبب :
- التقسيم الإداري الذي حدث في هاته الفترة، والتي تمخضت منه المسيلة كولاية سنة 1974 ومدينة المسيلة كمقر لها، مما أوجب وجود عدة هياكل قاعدية وصناعية التي نتج عنها نزوح ريفي هائل (للطبقة العاملة) بسبب توفر العمل.

- نسبة نمو السكان كانت كبيرة وسريعة مما أثرت على طلباتهم المتزايدة للسكنات والمرافق العمومية، التي استدعت سياسة عمرانية سكنية تلي حاجيات السكان المختلفة مما نتج عنها توسعات عمرانية هذه الأخيرة كانت على حساب المساحات الخضراء.
- هذين العاملين كانا من الأسباب التي أدت إلى تقلص الملحوظ للمساحات الخضراء في هاته الفترة.
- ✓ فترة ما بعد 1983 : الملاحظ هذه الفترة هو الاستهلاك المفرط لمساحات المدينة لصالح المساحات المبنية وعدم الاهتمام بالمساحات الخضراء من طرف المسيرين حيث تراجعت المساحات بنسبة كبيرة.

### 2.6. بيانات إحصائية حول المساحات الخضراء في مدينة المسيلة:

تحتوي مدينة المسيلة على عدد معتبر من المساحات الخضراء حيث بلغت مساحتها 102536 متر مربع من إجمالي المساحة الكلية للمدينة، لكن بعد الزيارات والتحقيقات الميدانية وجدنا أن معظمها لا تؤدي وظيفتها التي أنجزت من أجلها، هذا عائد إلى إهمالها من طرف المسؤولين و المستعملين خاصة. حيث أصبحت هذه المساحات الخضراء والحدائق أماكن للنفايات بأنواعها المنزلية والتجارية و...، و مستودعا للقارورات الكحولية وبقايا التبغ، و أصبحت مكانا لانتشار الآفات الإجتماعية.

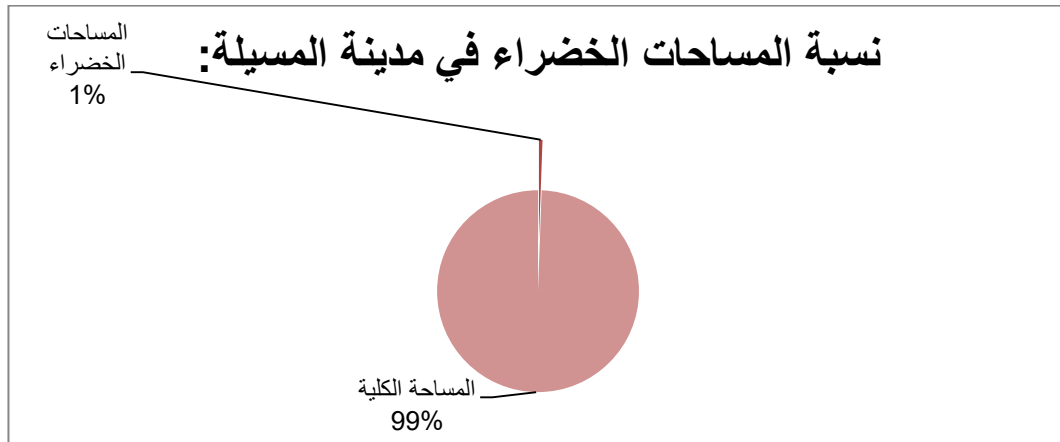
### 3.6. نسبة المساحات الخضراء والحدائق و نصيب الفرد منها في مدينة المسيلة:

تقدر المساحة الإجمالية للمساحات الخضراء والحدائق بما يقارب 10.25 هـ أي بنسبة 0.57 % من إجمالي المساحة الكلية لمدينة المسيلة المقدرة بـ 1798.6 هـ .

هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة مع المعيار العالمي للمساحات الخضراء، والذي يحدد مساحة المساحات الخضراء والحدائق من 10 إلى 13 % من مساحة المدينة ( هذا المعيار لا يناسب كل مدن العالم ، لذلك يمكن إيجاد معيار محلي مناسب لكل مدينة) .

بناء على إحصائيات سكان المسيلة، عدد السكان قدر بـ 165849 نسمة أما نصيب الفرد من المساحات الخضراء فتم تقديره بـ 0.61 متر مربع لكل نسمة. مقارنة بالمعدل الوطني 6.8 متر مربع لكل نسمة فهو معدل ضئيل جدا لا يلبي حاجات السكان من المساحات الخضراء في ظل الاكتظاظ الكبير للسكان، فكتافة السكان العالية أدت إلى قلة نصيب الفرد من هذه المساحات، ومن المتوقع في ظل تزايد النمو العمراني في مدينة المسيلة أن يتناقص نصيب الفرد من المساحات الخضراء إذا لم يتم إصدار تشريعات تحمي المساحات الخضراء الحالية و تكفل زيادتها على المدى القريب.

شكل رقم 14 يمثل دائرة نسبية توضح نسبة المساحات الخضراء في مدينة المسيلة:



المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

#### 4.6. التوزيع المجالي للمساحات الخضراء في مدينة المسيلة:

تحتوي المدينة على ما يقارب 25 مساحة خضراء وحديقة منها العمومية ومنها التابعة للأحياء السكنية و البنايات تحتل ما 10.24 هـ أي ما يقدر ب 1.39 % من مساحة المدينة و هي نسبة قليلة جدا و بعيدة عن المعيار الوطني و العالمي و هذا حسب المعطيات التي تحصلنا عليها من المصالح التقنية لبلدية المسيلة.

#### جدول رقم 13 يوضح المساحات الخضراء والحدائق الموجودة في مدينة المسيلة.

الرقم	إسم الحديقة	المساحة (متر مربع)
01	حديقة 1 نوفمبر 1954	8471
02	ساحة 1 نوفمبر 1954	6562
03	حديقة السينما	10196
04	حديقة 500 مسكن	1297
05	حديقة 500 مسكن	1081
06	حديقة 504 مسكن حي إشبيليا	5620
07	حديقة 504 مسكن حي إشبيليا	1060
08	حديقة 300 مسكن	1326
09	حديقة محطة المسافرين القديمة	5304
10	حديقة الشهيد حيزي عمر	972
11	حديقة أحمد مدغري	2019
12	حديقة عمارات HLM	863
13	مساحة مقابلة لمتوسطة ابن الهيثم	7577
14	حديقة عمومية بساحة الشهداء	688

15	حديقة سليمان عميرات	3450
16	حديقة مقابلة للمكتبة المركزية	2400
17	حديقة إشبيليا الجهة الغربية	6000
18	حديقة إشبيليا الجهة الشمالية	2000
19	حديقة ملحقة حي 270 مسكن	1800
20	ساحة جامعة محمد بوضياف	6550
21	حديقة بالقرب من وحدة الرياض	11400
22	حديقة عمومية 300 مسكن	2700
23	حديقة الشهيد حريزي بلقاسم	4300
24	حديقة بالقرب من ثانوية المقرري	7400
25	ساحة البلدية	1500

المصدر: المصالح التقنية للبلدية + تعديل الطلبة (2022)

### 5.6. تحليل أهم المساحات الخضراء والحدائق في مدينة المسيلة:

رغم وجود عدد كبير من المساحات الخضراء والحدائق في المدينة إلا أن أغلبها لا تؤدي دورها الحقيقي ولا تصنف كحديقة و مهمة بشكل كلي، و حسب المصالح التقنية لبلدية المسيلة توجد 7 حدائق و ساحات مهمة مصنفة في الجدول التالي:

#### جدول رقم 14 يوضح أهم الحدائق الموجودة في مدينة المسيلة.

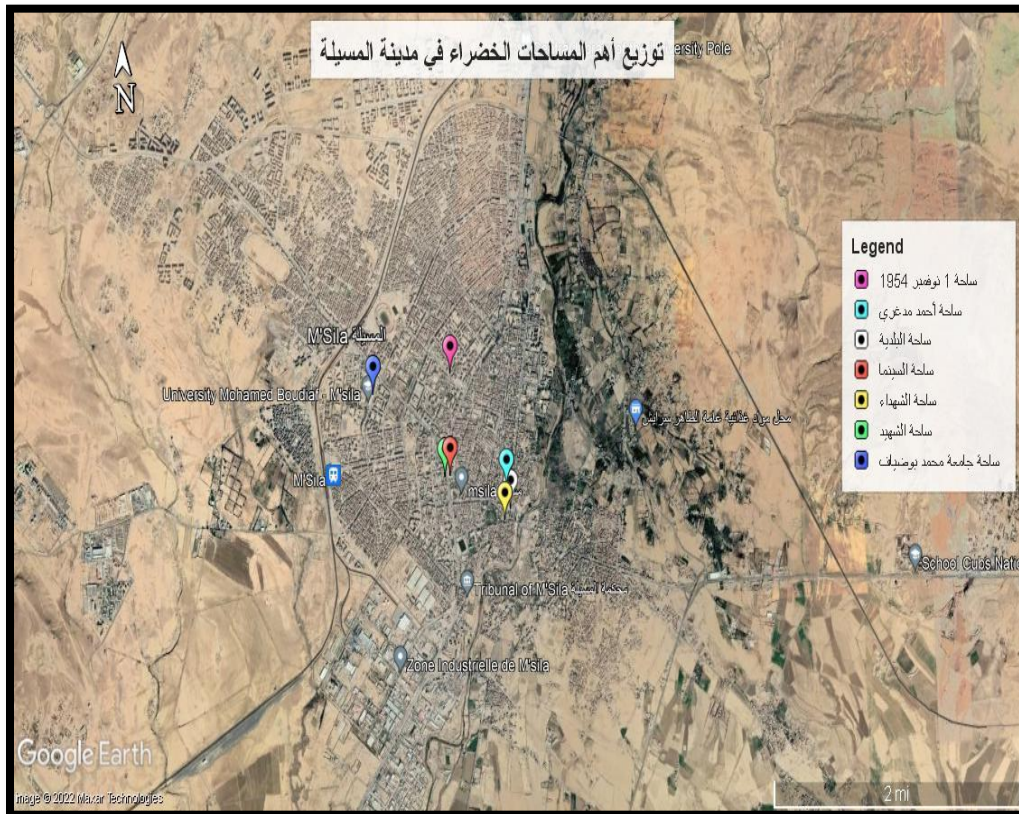
الرقم	إسم الحديقة	المساحة (متر مربع)	تاريخ الإنجاز
01	ساحة + حديقة 1 نوفمبر 1954 (حي النصر)	6562 + 8471	1984
02	ساحة الجامعة	6550	1995
03	ساحة الشهيد (المجلس القضائي)	4200	1995

1974	10196	ساحة العقيدين (السينما)	04
1972	2019	ساحة أحمد مدغري	05
/	688	ساحة الشهداء	06
1972	1500	ساحة البلدية	07

المصدر: المصالح التقنية للبلدية.

تتوزع هذه المساحات الخضراء و الحدائق عبر مختلف قطاعات المدينة كما يوضحه المخطط التالي:

📍 صورة جوية رقم 01 يوضح التوزيع المجالي لأهم المساحات الخضراء والحدائق في المسيلة:



المصدر: google earth + معالجة الطلبة (2022)

### 1.5.6. ساحة و حديقة 1 نوفمبر 1954 :

❖ بطاقة تقنية:

جدول رقم 15 يمثل بطاقة تقنية لساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954.

الإسم	ساحة 1 نوفمبر 1954م.
المساحة	15133 متر مربع.
الشكل	مستطيل.
الموقع	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتموقع هذه الساحة في وسط المدينة.</li> <li>- تتوسط حيين كبيرين (حي 600 مسكن و 1000 مسكن) .</li> <li>- قريبة من الأحياء الأخرى.</li> </ul>
ميزة الموقع	تحيط بها عدة تجهيزات مهمة ( المتحف، مسجد النصر، L'ACTEL .. ) .
المكونات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مقسمة إلى قسمين، ساحة وحديقة:</li> <li>• الشرقية فهي الساحة المبلطة تحتل مساحة 6562 متر مربع تنتصب فيها نافورة مياه لا تحمل من معناها إلا الاسم ، توجد بها بعض الكراسي تتموضع بجوار إطارات مختلفة الأشكال مخصصة للنباتات والأشجار .</li> <li>• الغربية منها هي الحديقة تتربع على مساحة 8471 متر</li> <li>- تحتوي على عدة أنواع من النباتات والأشجار المتلائمة مع مناخ المدينة.</li> </ul>

المصدر: إعداد الطلبة (2022)

صورة جوية رقم 02 توضح ساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954:



المصدر: google earth + تصوير الطلبة (2022)

### الإيجابيات:

- الموقع الإستراتيجي: حيث تقع في وسط المدينة وقربها من الأحياء الأخرى والتجهيزات المهمة ما يجعلها مقصد للسكان و الزوار أيضا.
- تقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين برج بوعريريج و بوسعادة.
- مساحتها كبيرة مقارنة مع الحدائق والساحات الأخرى.

**السلبيات:**

- تعاني من الإهمال و عدم الصيانة فأصبحت مكب للنفايات و القاذورات التي يتركها رواد هذه الساحة.
- رغم المساحة المعتبرة للساحة و موقعها الاستراتيجي إلا أنها لا تستغل في أغلب الأحيان إلا كمر للراجلين.
- الحديقة تعاني من الإهمال وعدم المراقبة والصيانة الدورية.
- التأثيث العمراني فيها شبه منعدم.

**2.5.6. ساحة جامعة محمد بوضياف:**

**❖ بطاقة تقنية:**

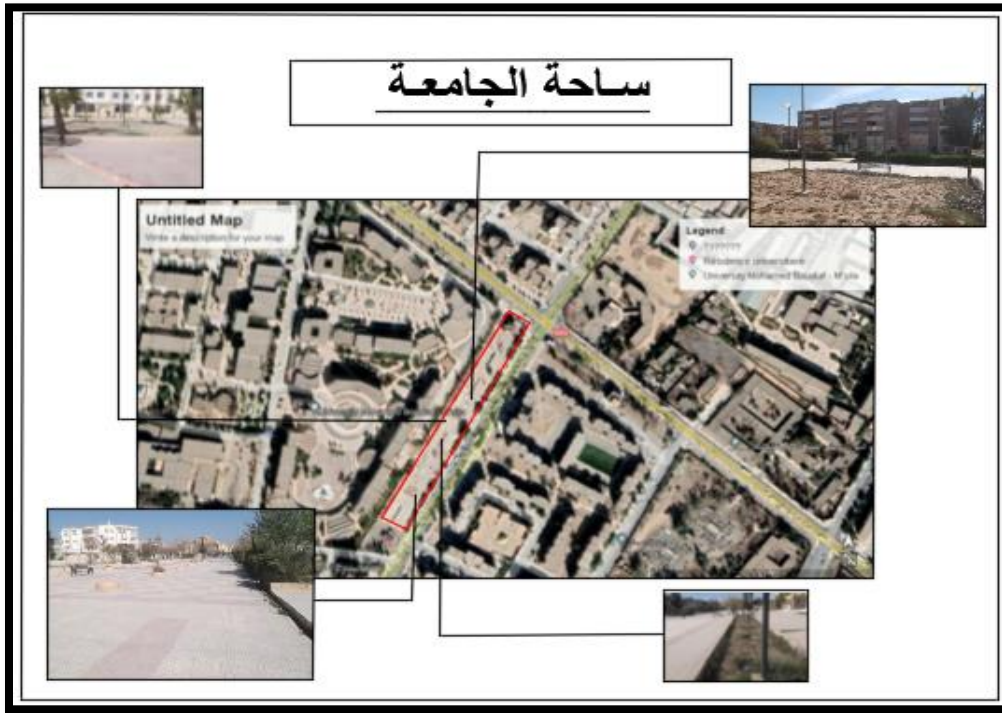
**📊 جدول رقم 16 يمثل بطاقة تقنية لساحة جامعة محمد بوضياف.**

الإسم	ساحة جامعة محمد بوضياف.
المساحة	6550 متر مربع.
الشكل	مستطيل.
الموقع	- تحدها من الجهة الغربي الجامعة حيث تنفصل عنها بصور و باب الجامعة، ومن الجهة الشرقية حي 500 مسكن.
ميزة الموقع	- قريبة من مركز المدينة. - مقصد معظم الطلبة الجامعيين.
المكونات	- تصميمها يأخذ مبدأ التناظر الهندسي، يظهر ذلك وفق محورين متعامدين يتقاطعان في مركز الساحة.

- تتكون من مساحة مبلمة و مستطيلات مخصصة للنباتات والأشجار، بها عدد من المقاعد وأعمدة الإنارة.

المصدر: إعداد الطلبة (2022)

صورة جوية رقم 03 يوضح ساحة جامعة محمد بوضياف.



المصدر: google earth + تصوير الطلبة (2022)

الإيجابيات:

- متصلة بالجامعة مايجعلها مقصدا للطلبة الجامعيين.
- قربها من مركز المدينة.
- تحتوي على مجموعة من الأشجار ما يضيفها جمالا.

**السلبيات:**

- لا تحمل أي تهيئة واضحة.
- المستطيلات المخصصة للنباتات والأشجار جرداء.
- الظل فيها شبه منعدم.
- يقصدها العديد من الزوار في أوقات الدراسة فقط، أما في باقي الأوقات شبه مهجورة.

**3.5.6. ساحة الشهيد (المجلس القضائي):**

**❖ بطاقة تقنية:**

**جدول رقم 17 يمثل بطاقة تقنية لساحة الشهيد.**

الإسم	ساحة الشهيد.
المساحة	4200 متر مربع.
الشكل	مستطيل.
الموقع	- تقع أمام مجلس القضاء. - تقع في الحي الإداري.
ميزة الموقع	- تتوسط بعض التجهيزات و المرافق العمومية من وكالة البريد و بعض المديریات..
المكونات	- أشجار ونباتات مختلفة. - كراسي وأماكن للجلوس.

المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

صورة جوية رقم 04 يوضح ساحة الشهيد:



المصدر: google earth + تصوير الطلبة (2022)

### الإيجابيات:

- ساحة خاصة بزوار مجلس القضاء فقط.
- تحتوي على أشجار وأنواع مختلفة من العشب و النباتات التي تعمل على تطهير الجو.
- تخضع للمراقبة و الصيانة والمتابعة الدورية والدائمة خاصة بعد أن أصبحت تابعة للمجلس القضائي.

- تتوسطها ممرات للراجلين وتأثير عمراي جيد فالكراسي متموضعة تحت الأشجار.
- الإنارة مستغلة بشكل يزيد من جمالية المحيط و ذلك لاستعمالها بتصاميم و أشكال مختلفة و إحاطتها في بعض الأحيان بالورود و النباتات و العناصر المائية الموجودة ذات تصاميم مميزة.
- هي ساحة خاصة و لكنها تضي منظر جمالي يعطي انطباع بالراحة و الهدوء للمارين بالمنطقة و هي محمية و محاطة بسياج مصنوع من الحديد من كل الجوانب، يزيد من جمال الساحة.
- فهي تحظى برعاية خاصة و هناك عمال مختصون بعنايتها.

#### السلبيات:

لا تحتوي هذه الساحة على نقاط ضعف، هذا ما يجعلنا نعتبرها من النماذج الناجحة للمساحات الخضراء و ذلك لمتابعتها من مؤسسة إدارية. و هذا يدل على أننا نستطيع الوصول إلى مستوى جيد للمساحات الخضراء بوجود العمل و التخطيط المحكم.

#### 4.5.6. ساحة العقيدين (السينما):

#### ❖ بطاقة تقنية:

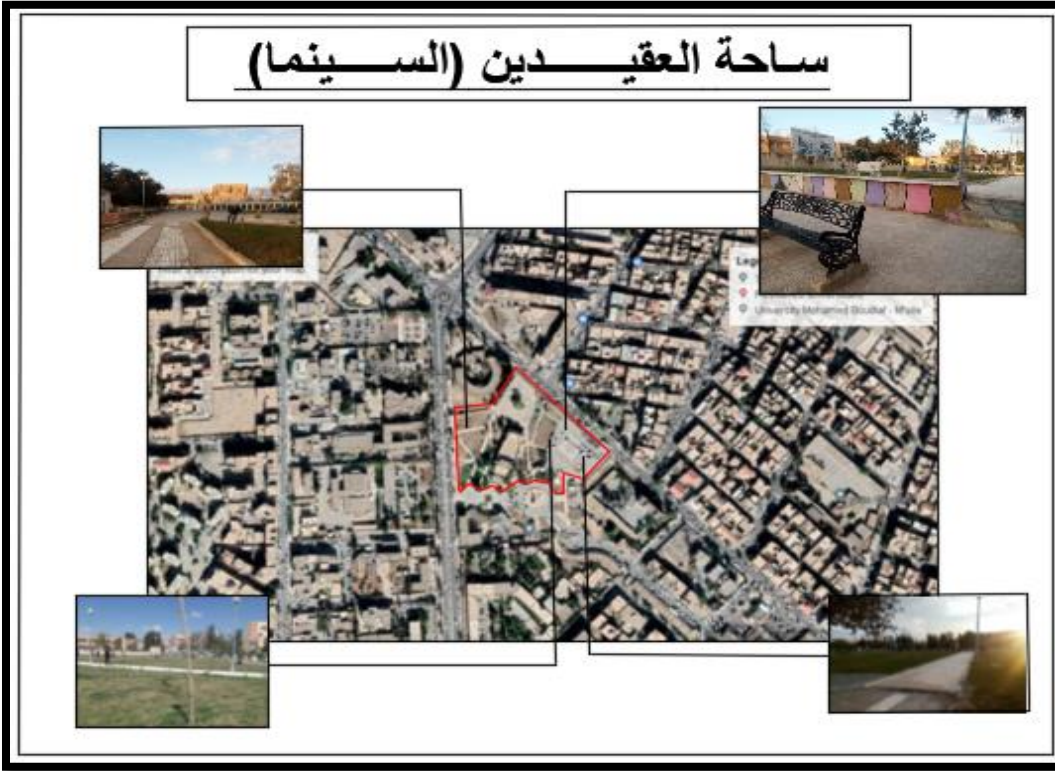
جدول رقم 18 يمثل بطاقة تقنية لساحة العقيدين.

الإسم	ساحة السينما.
المساحة	10190 متر مربع.
الشكل	غير منتظم.
الموقع	- تقع بجانب كل من الطريق الوطني الواصل بين بركة والجزائر والطريق الوطني رقم 45.

<p>- تقع بالقرب من مركز المدينة.</p>	
<p>- تتوسط ساحة العقيدين(السينما) مجموعة من التجهيزات المهمة المتمثلة في الولاية، السوق المغطاة، الإذاعة، الدرك الوطني.</p>	<p><b>ميزة الموقع</b></p>
<p>- تعرف بساحة السينما لتواجد مبنى السينما.</p> <p>- سطح الساحة عبارة عن مستويات متباينة تحمل تنوعا في الهندسة والتصميم.</p> <p>- تحتوي على خمسة منافذ.</p> <p>- تتكون من جزأين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الجزء الأول عبارة عن ساحة مبلطة تحوي منصة محاطة بسلسلة من الأقواس و ينتصب بها معلم تذكاري يحمل رسوما للفنان، و مبنى تشريفي للشهيد عميروش و سي الحواس.</li> <li>• الجزء الثاني هو الذي يحوي مبنى السينما و يحتوي على الجزء الأكبر من المساحات الخضراء.</li> </ul>	<p><b>المكونات</b></p>

المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

صورة جوية رقم 05 توضح ساحة العقيدين (السينما).



المصدر: google earth + تصوير الطلبة (2022)

#### الإيجابيات:

- تموقعها وسط المدينة بالقرب من مختلف التجهيزات المهمة.
- موقعها يؤثر عليها بشكل ملحوظ نظرا لتوافد الزوار إلى هاته التجهيزات المختلفة مما يخلق ديناميكية على مستوى الساحة.
- تحتوي على خمسة منافذ تسهل الوصول إليها.

## السلبيات:

- الساحة المبلطة بعض أجزائها في حالة متدهورة.
- أعمدة الإنارة بعضها معطلة.
- يتواجد بالساحة أربع بالوعات مربعة الشكل بعيدة عن أماكن تجمع المياه مغطاة بالنفايات مما يجعلها عديمة الفائدة، و لا تقوم بوظيفتها.
- انعدام المراقبة والصيانة الدورية للساحة.
- تفتقر الساحة لأماكن جلوس مظللة.
- غياب واضح للمساحات الخضراء والأشجار.

## 5.5.6. ساحة أحمد مدغري:

## ❖ بطاقة تقنية:

جدول رقم 20 يمثل بطاقة تقنية لساحة أحمد مدغري.

الإسم	ساحة أحمد مدغري.
المساحة	2019 مترمربع.
الشكل	غير منتظم.
الموقع	- تتواجد بجانب وكالة البريد و مديرية الضرائب يحدها من الجهة الشرقية حي الكوش.
ميزة الموقع	- تعتبر من أقدم المساحات الخضراء المتواجدة بمدينة المسيلة.

<p>– تحتوي عدد ضئيل من المقاعد.</p> <p>– هذه الساحة على مجموعة من أنواع الأشجار والنباتات نذكر منها: الأكاسيا، الياسمين، النخيل.</p>	<p>المكونات</p>
--	-----------------

المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

صورة رقم 06 يوضح ساحة أحمد مدغري.



المصدر: google earth + تصوير الطلبة (2022)

## الإيجابيات:

لا توجد لهذه الساحة أية نقاط قوة حالياً، حيث كانت قديماً مسيجة وفي حالة جيدة، وهذا يعود إلى إهمالها من طرف المسؤولين وكذلك تخريبها من طرف السكان و مستعمليها.

## السلبيات:

- شهدت في السنوات الأخيرة بعض التدخلات أثرت على مردوديتها بشكل كبير فأصبحت لا تؤدي وظيفتها الحقيقية، هذه التدخلات قضت على بعض أنواع الأشجار و النباتات التي كانت المصدر الرئيسي لجماليتها.
- عندما أزيل السياج أصبحت مفتوحة للجميع .
- فظهرت بها بعض الظواهر السلبية كتجمع الشباب المنحرف، رمي القاذورات و القارورات الكحولية.
- نقص واضح في التأثيث العمراني.

## 6.5.6. ساحة الشهداء:

## ❖ بطاقة تقنية:

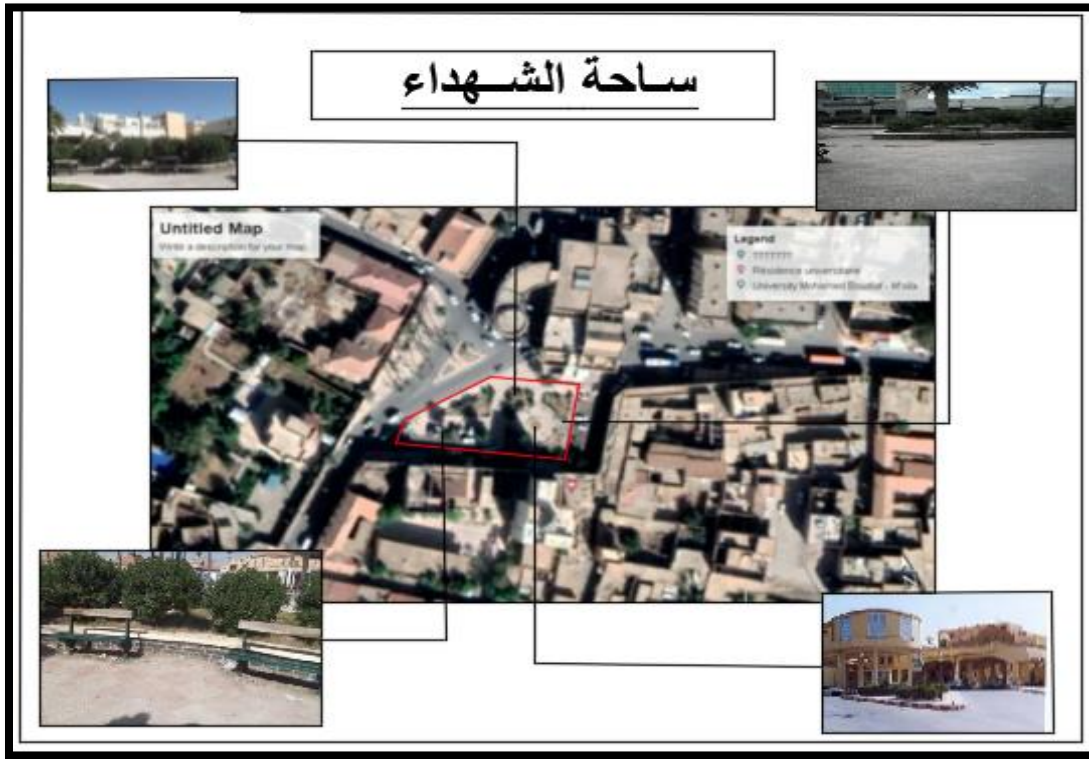
جدول رقم 20 يمثل بطاقة تقنية لساحة الشهداء.

الإسم	ساحة الشهداء.
المساحة	688 متر مربع.
الشكل	شبه منظم.

الموقع	- تقع في قلب المدينة القديمة.
ميزة الموقع	- قريبا من مختلف الإدارات و المحلات التجارية وسوق الكدية.
المكونات	- معظم مساحتها مبلطة. - تحتوي على مجموعة من الكراسي الحديدية.

المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

صورة جوية رقم 07 يوضح ساحة الشهداء:



المصدر: google earth + تصوير الطلبة (2022)

الإيجابيات:

- تقع في قلب مدينة المسيلة القديمة.

- موقعها الإستراتيجي لقربها من الكثير من التجهيزات و الإدارات.
- يوجد بها بعض الكراسي.
- الساحة ملتقى يومي لزوار المدينة و كذا ساكنيها

#### السلبيات:

- بعدما كان يطغى عليها الجانب الأخضر، أدخلت عليها تغييرات جعلت البلاط يأخذ الحصة الأكبر، فنجد أن معظم مساحتها مبلطة ماعدا بعض الأشجار.
- الكراسي الحديدية غير المحمية من أشعة الشمس و هذا ما يجعل المواطنين و حتى زوار المدينة يستفيدون منها في الفترة الصباحية أو الفترة المسائية أما بقية اليوم فهي عرضة للشمس الحارقة.
- تعاني الساحة من الإهمال و عدم المتابعة والمراقبة.

#### 7.5.6. ساحة البلدية:

#### ❖ بطاقة تقنية:

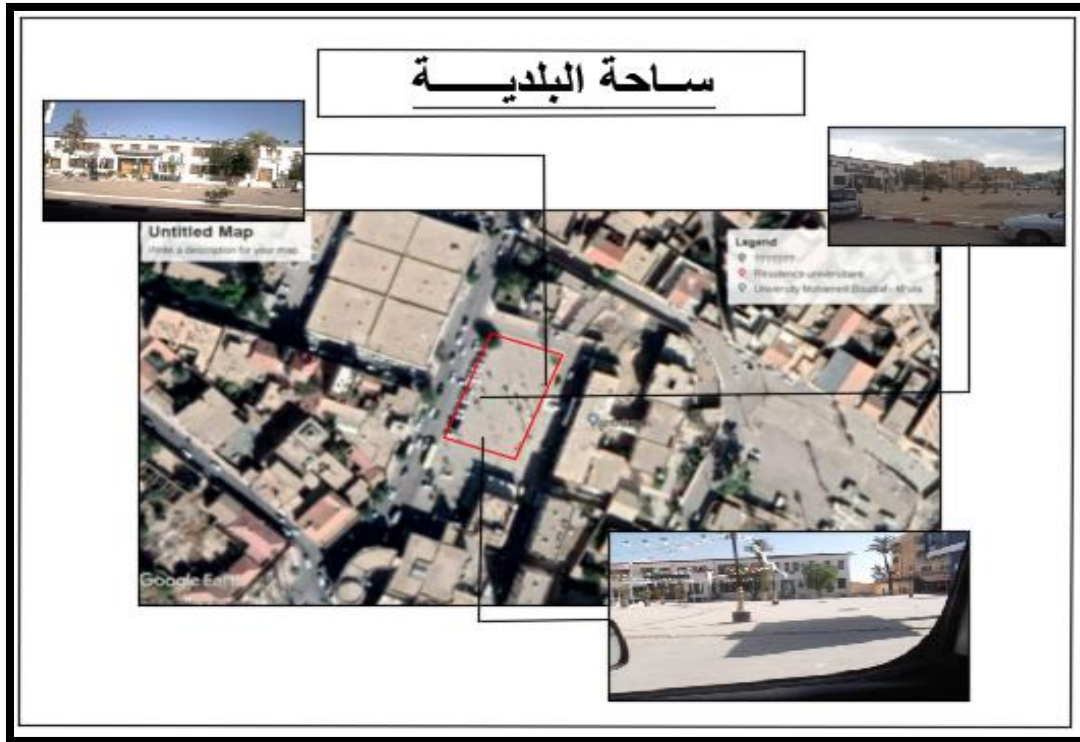
#### 📊 جدول رقم 21 يمثل بطاقة تقنية لساحة البلدية.

الإسم	ساحة البلدية.
المساحة	1500 متر مربع.
الشكل	مستطيل.
الموقع	- تقع بمحاذاة المجلس الشعبي البلدي لمدينة المسيلة. - تقع في الحي الإداري.

ميزة الموقع	- قربها من مختلف التجهيزات الإدارية.
المكونات	- تحتوي على مجموعة من الأشجار. - أرضيتها مبلطة.

المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

صورة جوية رقم 08 يوضح ساحة البلدية:



المصدر: google earth + تصوير الطلبة (2022)

### الإيجابيات:

- موقعها المهم، وهذا لقربها من التجهيزات الإدارية المختلفة.
- توجد بها مجموعة من الكراسي وعدد قليل من الأشجار.

**السلبيات:**

– هذه الحديقة بعدما كان يطغى عليها اللون الأخضر أدخلت عليها تغييرات جذرية جعلت معظم مساحتها مبلطة. بها عدد قليل من الكراسي.

**خلاصة:**

من أجل ضبط و تحديد المؤهلات الخاصة بمدينة المسيلة و التعريف بها، تطرقنا في هذا الفصل إلى الخصائص الطبيعية التي تخص مجال المدينة، و تميزها عن غيرها من المجالات، و معرفة أهم العوامل الطبيعية التي تحكمها و تؤثر فيها، و كذا تتبع أهم مراحل تطورها العمراني الذي كان نتيجة ديناميكية سكانية و مجالية معا ، كما تناولنا الدراسة السكانية باعتبارها أهم الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية و تطرقنا إلى المساحات الخضراء والحدائق الموجودة في المدينة وتبيين سلبيات وإيجابيات كل منها. حيث توصلنا إلى أنه هناك نقص حاد في العنصر الأخضر، ومن هنا سنقوم بدراسة الحالة الخاصة بنا في الفصل التالي.

# الفصل الثالث

دراسة الحالة

**تمهيد:**

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية حالة المساحات الخضراء والحدائق الموجودة في مدينة المسيلة، وكذلك النقص الحاد في العنصر الأخضر، ماينعكس بالسلب على المدينة ككل والسكان خاصة.

ف نجد أن مدينة المسيلة رغم كبر مساحتها وعدد سكانها إلا أنها تفتقر للأماكن العائلية وأماكن الترفيه والحدائق، و بالمقارنة مع عدد المساحات الخضراء و الحدائق سألغة الذكر و توزيعها المجالي في المدينة، نجد أن عددها غير كاف لتلبية حاجيات السكان الترفيهية.

تعتبر مشتلة المسيلة المجال الأخضر الوحيد الناجي من مخالب الإسمنت والبناء، فهي المتنفس الوحيد الذي يلجأ إليه سكان مدينة المسيلة للتنزه وتمضية الوقت بهدوء كما تستقطب عدد كبير من الزوار طيلة أيام الأسبوع، إلا أن هذه الأخيرة غير مهيئة بشكل شبه كلي و تحتوي على عدد معتبر من النقائص . هذا ما جعلنا نأخذها كحالة للدراسة ونقترح مشروع تهيئة لها للنهوض بها، و حمايتها من الاندثار والزوال.

## 1. الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة "مشتلة المسيلة" :

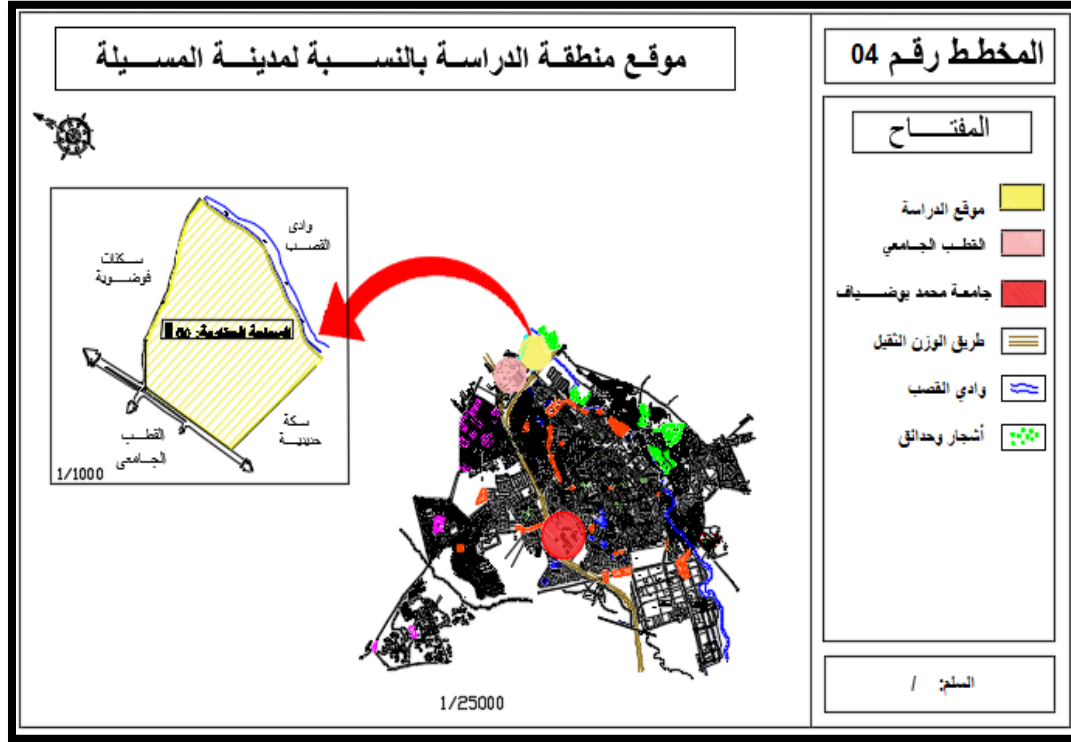
### 1.1. تقديم منطقة الدراسة :

تقع منطقة الدراسة بمحاذاة الطريق الوطني رقم ( 45 )، وهي عبارة عن أرض شبه شاغرة جزء منها مشجر. كما تتواجد بها المؤسسة العمومية المكلفة بإنجاز وصيانة المساحات الخضراء "مسيلة الخضراء".

تبعد المشتلة عن وسط المدينة حوالي 5 كلم وتقدر مساحتها بـ 50 هـ ، يحدها من :

- الشمال: الطريق البلدي المؤدي إلى بلدية أولاد بديرة.
- الجنوب: السكة الحديدية.
- الشرق: الطريق الوطني رقم ( 45 ) الرابط بين المسيلة و برج بوعريريج و القطب الجامعي.
- الغرب: واد القصب.

✚ مخطط رقم 04 يمثل مخطط موقع الدراسة بالنسبة لمدينة المسيلة.



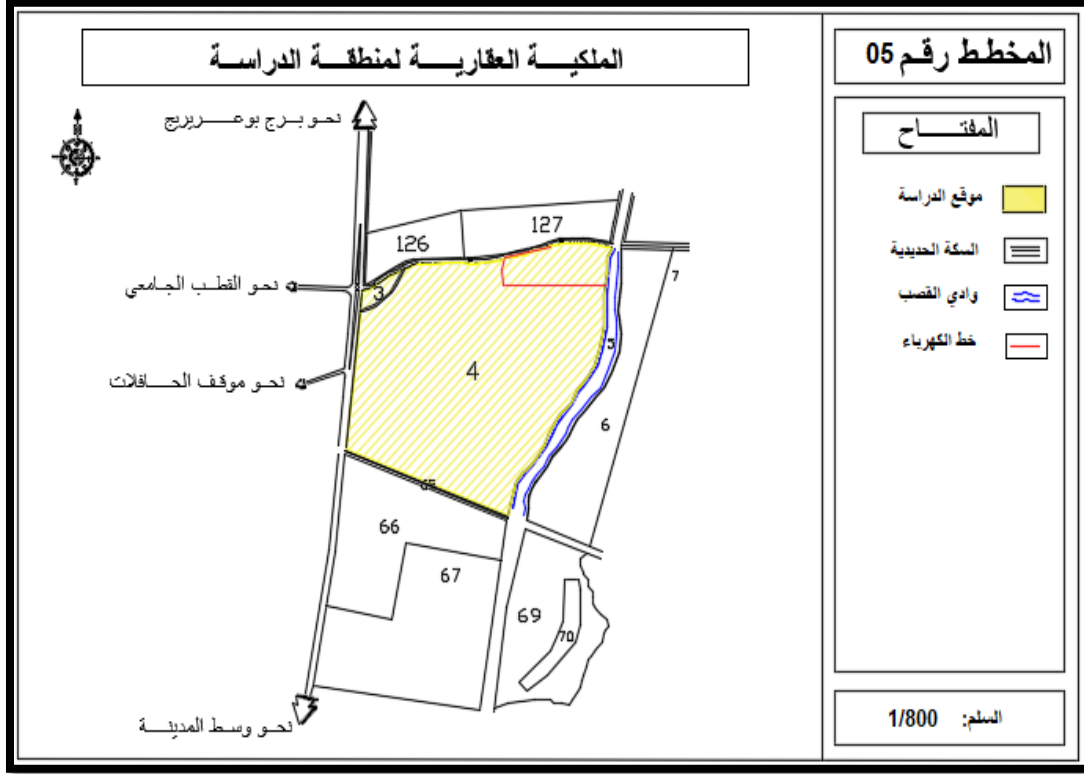
المصدر: من إعداد الطلبة 2022 بالاعتماد على المخطط التوجيهي

## 2.1. الطبيعة القانونية للملكية العقارية لمنطقة الدراسة :

خضعت أرضية المشروع لعملية المسح العام استنادا على مخطط مجلس أعيان دوار المسيلة القديم، حيث سجلت في حساب الدولة تحت مراجع المسح التالية : مسجلة بالفوج البلدي القسم 161 وتنقسم لمجموعات ملكية رقم 0003، 0004، 0005، 0006، 0066، 0069، 0126.

بالنسبة للمشتلة فهي متواجدة ضمن المجموعة الملكية رقم 04. (مديرية مسح الأراضي، 2020)

### ✚ مخطط رقم 05 يمثل مخطط الملكية العقارية.



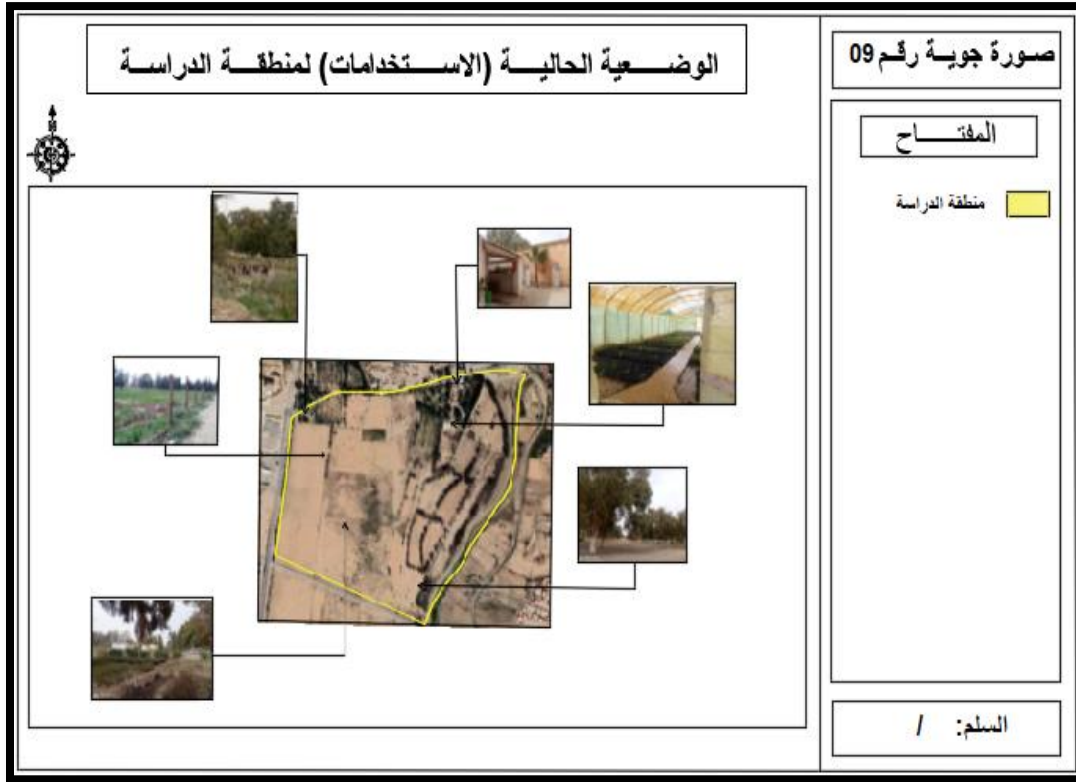
المصدر: من إعداد الطلبة (2022) بناء على معطيات مديرية مسح الأراضي

### 3.1. الوضعية (الإستخدامات) الحالية لمنطقة الدراسة:

المشتلة عبارة عن أراضي زراعية مغروسة و أخرى غير مغروسة تتواجد بها المؤسسة العمومية المكلفة بإنجاز وصيانة المساحات الخضراء " مسيلة الخضراء " ، هاته الأخيرة تقوم أيضا بعملية زراعة النباتات في بيوت بلاستيكية ثم تعيد بيعها، كما تتحتوي على عدد كبير من أشجار الصنوبر، الزيتون، الرمان. بناء على المعاينة الميدانية نلاحظ تعرض بعض الأجزاء منها للتلف نتيجة غياب الوعي البيئي و

القوانين التي تحدد شروط استعمال و زيارة المشتلة، و على هذا الأساس و يجب اعادة الاعتبار لهذه المساحات.

✚ صورة جوية رقم 09 تمثل الوضعية الحالية لمنطقة الدراسة.

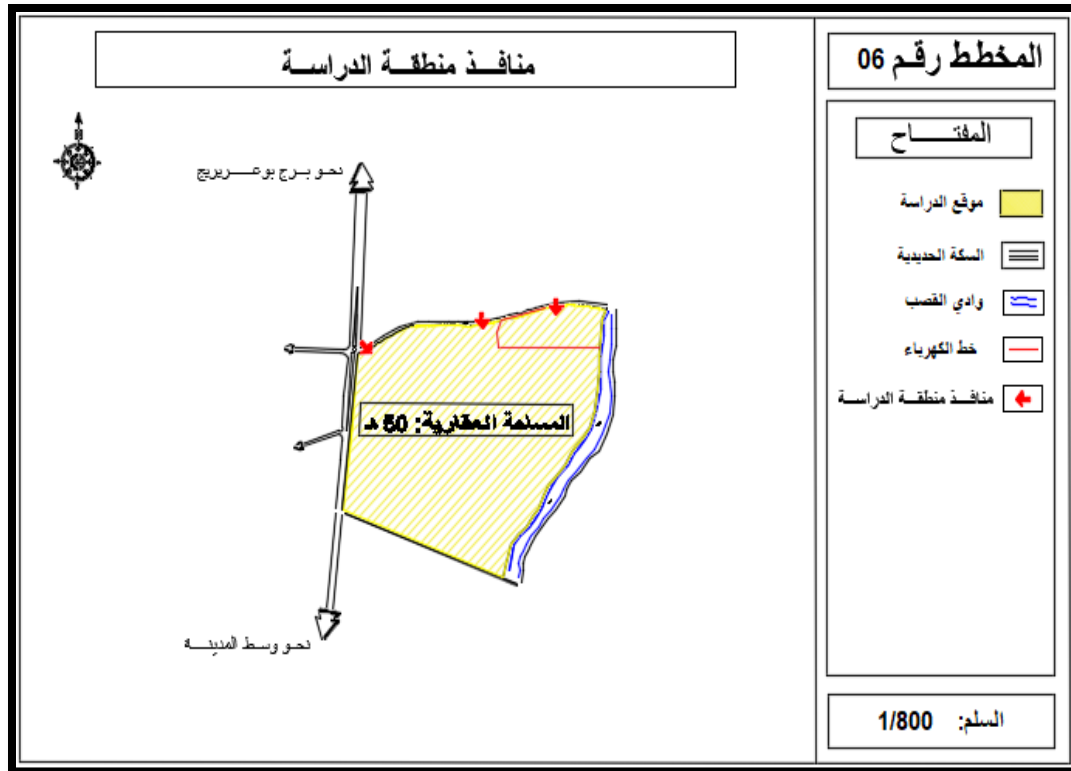


المصدر: من إعداد الطلبة (2022) اعتمادا على صور google earth + تحقيق ميداني.

#### 4.1. منافذ منطقة الدراسة:

تحتوي المشتلة على عدة منافذ كونها مفتوحة من جميع الجهات، من بينها مجموعة من المنافذ الرئيسية التي يدخل منها معظم مستعمليها. تستغل هذه المنافذ في تحديد المداخل الرئيسية للحديقة الحضرية المراد تهيئتها.

✚ مخطط رقم 06 يمثل منافذ منطقة الدراسة.



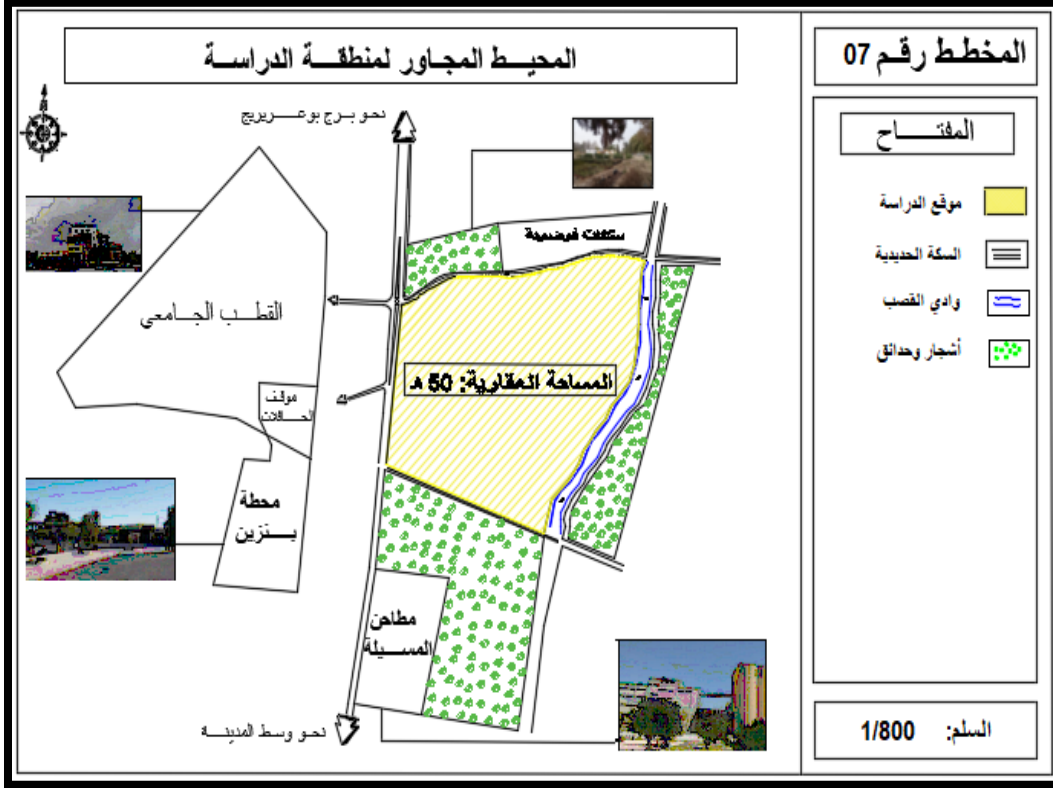
المصدر: من إعداد الطلبة 2022 بالاعتماد على المخطط التوجيهي

### 5.1. دراسة المحيط المجاور:

يحد منطقة الدراسة "مشتلة المسيلة" كل من:

- ✓ الشمال: الطريق البلدي المؤدي إلى بلدية أولاد بديرة وسكنات فوضوية.
- ✓ الجنوب: السكة الحديدية ومطاحن المسيلة.
- ✓ الشرق: الطريق الوطني رقم (45) الرابط بين مدينة المسيلة ومدينة برج بوعريريج، القطب الجامعي ومحطة بنزين.
- ✓ الغرب: واد القصب.

مخطط رقم 07 يمثل المحيط المجاور لمنطقة الدراسة.

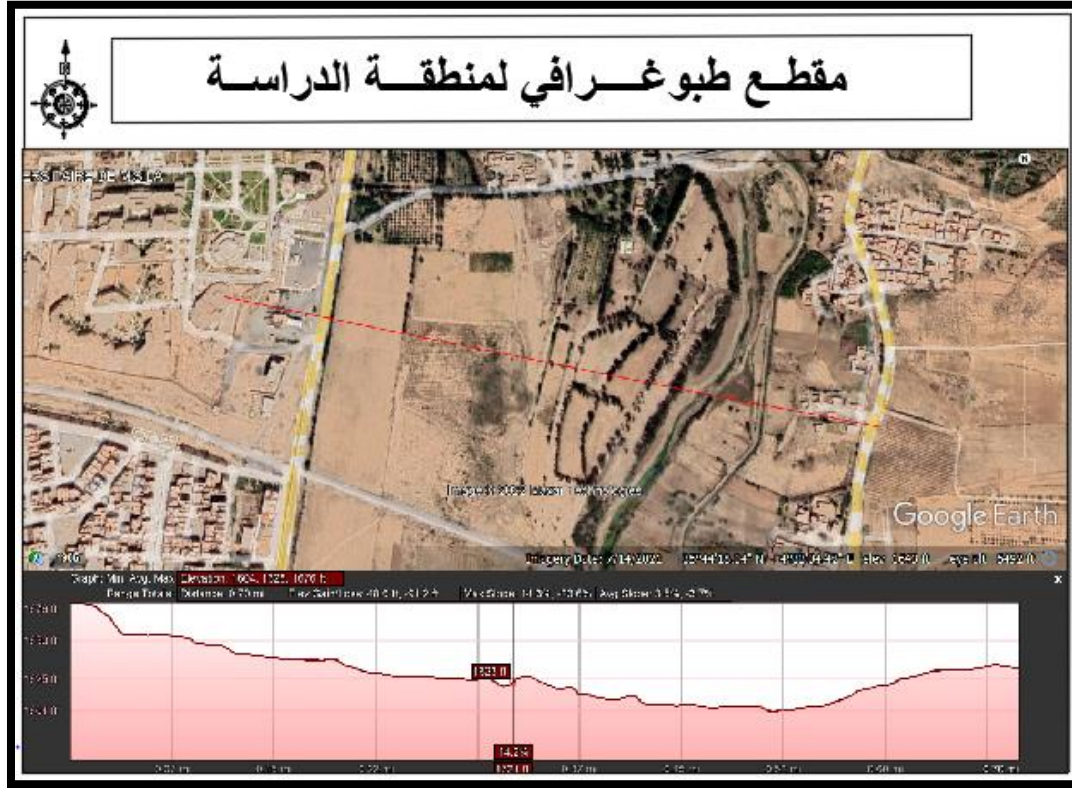


المصدر: من إعداد الطلبة 2022

### 6.1. طبوغرافية الأرض:

- تتميز المنطقة بأرضية منبسطة وانحدار ضعيف والشكل شبه منتظم. تعرف الطبوغرافيا بغية تحديد أسلوب تصميم الحديقة و كذا التصريف السطحي. كما موضح في الصورة الآتية:

صورة جوية رقم 10 يمثل مقطع طبوغرافي لمنطقة الدراسة.



المصدر : google earth + تعديل الطلبة (2022)

### 7.1. العوائق المجالية لمنطقة الدراسة:

بناء على الزيارات الميدانية تحدثنا المطول مع مسيري المشتلة و كذا المخططات التي تحصلنا عليها والتي تم اعتمادها في دراستنا، فإن منطقة الدراسة من المناطق التي توجد بها عوائق مختلفة "طبيعية واصطناعية" والمصنفة كما يلي:

✓ العوائق الطبيعية: تتمثل في واد القصب الذي يحد منطقة الدراسة من الجهة الشرقية.

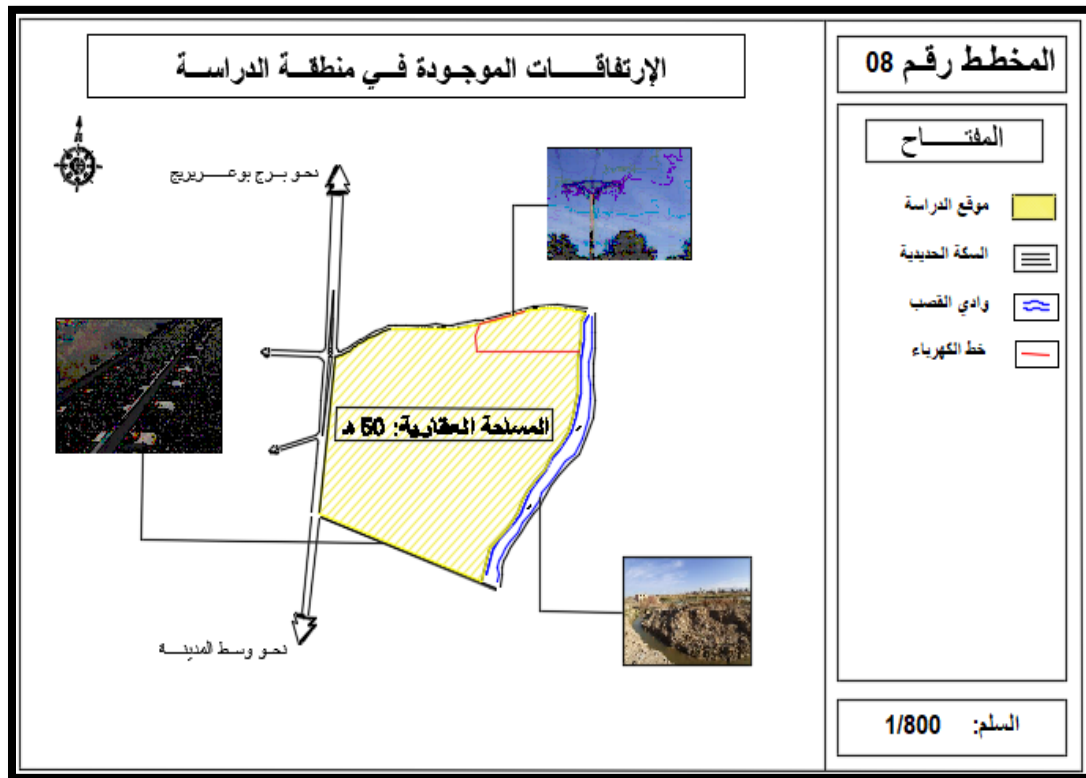
✓ العوائق الإصطناعية: تتمثل في كل من:

السكة الحديدية: تحد منطقة الدراسة من الجهة الجنوبية وذات إتجاه واحد، والأعمدة الكهربائية.

✓ كما تتواجد في منطقة الدراسة عدد كبير من الأشجار من بينها أشجار الصنوبر، الزيتون، الشعير..

، وهناك بعض الأشجار والنباتات التي تم غرسها مؤخرًا كأشجار الرمان، الزعرور، القرع الأخضر، الفول وغيرها.

✚ مخطط رقم 08 يمثل إرتفاعات منطقة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطلبة 2022 بالاعتماد على المخطط التوجيهي

## تحليل نتائج الإستمارة الإستبائية:

بهدف الوقوف عند أبرز المشاكل الآنية التي تعاني منها مشتل مسيلة، وبالرغم من فقدانها للعديد من فضاءات الراحة و التنزه، إلا أنها لا تزال تصارع من أجل رد الاعتبار لمثل هذه الأحيزة أملا في النجاة من مخالب الإسمنت، و تعزيز قطاع السياحة لتصبح بذلك قبلة للسياح المحليين و الأجانب أيضا.

و لجمع المعلومات الكمية التي لها علاقة بقياس درجات اهتمام الزوار و مستخدمي المشتل بموضوع عملية التهيئة المراد اقتراحها، قمنا بإعداد استمارة استبائية بغية الوصول إلى نتائج شاملة و دقيقة و معلومات جديدة غير مقتبسة من الدراسات السابقة. يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في إبراز نقاط القوة لتعزيمها، استثمارها و نقاط الضعف للتحكم فيها.

### 1.2. مجال الدراسة:

#### 1.1.2. الإطار الزمني:

الإطار الزمني الرسمي الذي أنجزت فيه هذه الدراسة محصور بين جانفي و أفريل 2022، إلا أن بدايتها الحقيقية كانت في فترات متفاوتة من الملاحظة و الزيارة الميدانية للمشتل منذ نوفمبر 2021 رفقة الأستاذ المشرف، كما تم إجراء مقابلات مع رئيس المصلحة التقنية للمؤسسة العمومية المكلفة بإنجاز و صيانة المساحات الخضراء " مسيلة الخضراء " السيد أحمد و رئيس قسم البيئة الحضرية بمديرية البيئة السيد باي عمر، بالإضافة إلى مستعملي و أعوان أمن المشتل. هذه المقابلات كان من شأنها أن تثري معلوماتنا أكثر حول الحالة البيئية و الوضعية الحالية لمجال الدراسة.

### 2.1.2. الإطار المكاني (المجالي):

أجريت هذه الدراسة في فضاء عام و مفتوح يتمثل في مشتلة المسيلة، و التي تتربع على مساحة معتبرة تقدر ب50 هكتارا، و تعد الفضاء الأخضر الوحيد الناجي من مخالب التعمير الجامح. تقع المشتلة في المدخل الشمالي للمدينة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 45 و القطب الجامعي محمد بوضياف، حيث تمثل مسرحا لمختلف الأنشطة كالتقاء الأصدقاء و العائلات، رحلات للكشافة الإسلامية الجزائرية، بالإضافة إلى بعض الأنشطة التجارية غير المنظمة كبيع الفشار و الشاي. للمشتلة منافذ و مداخل أغلبها من الطريق المؤدي لحي أولاد بديرة، اعتمدها الزوار لتسهيل استعمالها إذ تحتوي على:

- إدارة المؤسسة العمومية المكلفة بإنجاز و صيانة المساحات الخضراء.
- مشاتل و مكتبة صغيرة الحجم.
- مساحات خضراء و مشجرة.
- أشجار بلغ عمرها 30 سنة.
- أراضي فلاحية.

صورة رقم 15 توضح مجال الدراسة.



المصدر: تصوير الطلبة.

### 3.1.2. الإطار البشري:

بلغ عدد سكان مدينة المسيلة 214661 نسمة حسب آخر إحصاء لسنة 2014، بكثافة سكانية تقدر بـ 264 ساكن/كلم<sup>2</sup>. و بالمقارنة مع عدد المساحات الخضراء و الحدائق سالفة الذكر و توزيعها المجالي في المدينة، نجد أن عددها غير كاف لتلبية حاجيات السكان الترفيهية، ناهيك على أن المشتلة تستقطب عددا معتبرا من الزوار خارج المدينة، فبالتالي المجال البشري سينحصر على جميع المستعملين مهما كانت مناطق قدومهم.

تعتبر الاستمارة أداة منهجية، تضم سلسلة من الأسئلة المرتبطة ببعضها البعض بطريقة منظمة تسمح بجمع البيانات بشكل منهجي كجزء من التحقيق الميداني.

و قد تم استخدامها في دراستنا ضمن الأدوات الرئيسية و الهامة لجمع المعطيات و البيانات المتعلقة بإشكالية البحث، و كذا التحقيق من صحة الفرضيات المقترحة، بحيث تتعلق محاورها بالاستعمال و الغرض من زيارة المشتلة. و لوضع استمارة ترتقي إلى مستوى جمع المعلومات المطلوبة، قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة التي توافق الهدف من الدراسة، لنقوم بعد ذلك بطرحها على عينة من رواد المشتلة و المحددة بـ 80 استمارة و التي تم تعديلها من طرف الأستاذ المشرف أيضا. بعد تعديل الاستمارة في صورتها النهائية قمنا بتوزيعها، فمنها من أشرفنا على الإجابة عليها وفقا لآرائهم بسبب تدني المستوى التعليمي و منها من تركت في متناول الزوار. و لقد تمت صياغة الاستمارة في محاور تحوي في مجموعها على 25 سؤالاً موزعة على النحو التالي:

✓ **المحور الأول:** (أسئلة ديمغرافية) المتعلق بالبيانات الشخصية لمستعملي مشتلة المسيلة، تحتوي على

07 أسئلة التي سيتم استغلالها لاحقا في مقترح التهيئة.

✓ **المحور الثاني:** يحوي على 10 أسئلة ثنائية متعلقة باستخدامات المشتلة و آراء زوارها، بالإضافة

إلى المظاهر التي تجعل منها مكانا مرغوبا أو العكس.

✓ **المحور الثالث:** يحوي على 8 أسئلة الاختيار من المتعدد مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة واحدة،

تتعلق بالاقترحات المستقبلية لتحسين الوضعية الحالية للمشتلة.

## 2.2. نوع العينة و كيفية اختيارها:

1.2.2. شروط و معايير اختيار العينة: لم يكن اختيار المشتلة كعينة للدراسة اختيارا عشوائيا، إنما

اعتمدنا على شروط و معايير تتمثل في:

- الوعي بأهمية التدخل للمحافظة على هذا الإرث الطبيعي في إطار التنمية المستدامة.
- تعتبر المشتلة الفضاء الأخضر الوحيد الذي نجا من مخالب الإسمنت و التعمير، بالرغم من إتلاف أجزاء منها.
- مساحة خضراء مفتوحة و موضوعة تحت خدمة المستعملين.
- المشتلة موجهة للاستعمال للسكان المحليين و كذا القادمين من الولايات المجاورة، و ليست مخصصة لمدينة المسيلة فقط.
- كونها مجال حيوي، إذ تقع بمحاذاة تجهيزات كبرى كالمطبخ الجامعي والطريق الوطني رقم 45 الرابط بين برج بوعريريج وبوسعادة.
- المساحة الكبيرة، طبوغرافية الأرض التي تعطي للمصمم حرية استغلالها، احتوائها على أراضي خصبة و فلاحية كلها عوامل مساعدة لتطبيق أي مشروع من شأنه الرفع من كفاءتها الوظيفية.

### 2.2.2. عينة تخص مستعملي المشتلة.

- شروط و معايير اختيار العينة: من أجل الاختيار الصحيح لعينة الدراسة و ضبطها لإعطاء مصداقية أكثر للمعطيات، قمنا بحصر جملة من الشروط و المتمثلة في:
- أن لا يكونوا من المارين بالمشتلة فقط.
  - أن لا يكون المستخدمون من المجانين، فالعينة تطبق على أشخاص في كامل قواهم العقلية.
  - أن لا يرتبط تواجدهم في الحديقة بعمل، لهذا قمنا باستثناء أعوان الأمن و البستانيين.

و بما أننا قمنا باختيار العينة وفق معايير و شروط فبالتالي: العينة قصدية.

### 3.2. تحديد حجم العينة:

قصدنا المشتلة لمدة أسبوع بشكل متتالي، ما يوافق 8 ساعات يوميا من الساعة التاسعة صباحا إلى الخامسة مساء، لأنها المدة التي تستقطب فيها المشتلة أكبر عدد من الزوار. حيث تحصلنا على عدد الزوار يوميا و الذي قمنا بحصره في الجدول التالي:

الجدول رقم 23 عدد زوار المشتلة .

اليوم	عدد الزوار
الأحد: 20/03/2022	28
الاثنين: 21/03/2022	20
الثلاثاء: 22/03/2022	19
الأربعاء: 23/03/2022	34
الخميس: 24/03/2022	38
الجمعة: 25/03/2022	308
السبت: 26/03/2022	352
المجموع	800

من إعداد الطلبة 2022

و بما أن مجتمع الدراسة يتكون من 800 مستعمل، فقد تم اختيارنا لعينة ممثلة بمقدار 10%، و لتحديد

$$80 = 100 / 10 * 800 \text{ مستعمل}$$

الحجم النهائي للعينة قمنا بالعملية التالية:

#### 4.2. أسلوب التحليل:

استلزمت الدراسة أسلوب التحليل الكمي و الكيفي، إذ قمنا بتصنيف النتائج حسب التكرارات و النسب ممثلة على أشكال بيانية، و هذا ما يطلق عليه بالأسلوب الكمي.

كما سنقوم أيضا بتحليل و تفسير نتائج الجداول و النسب " تحليل وصفي و كفي".

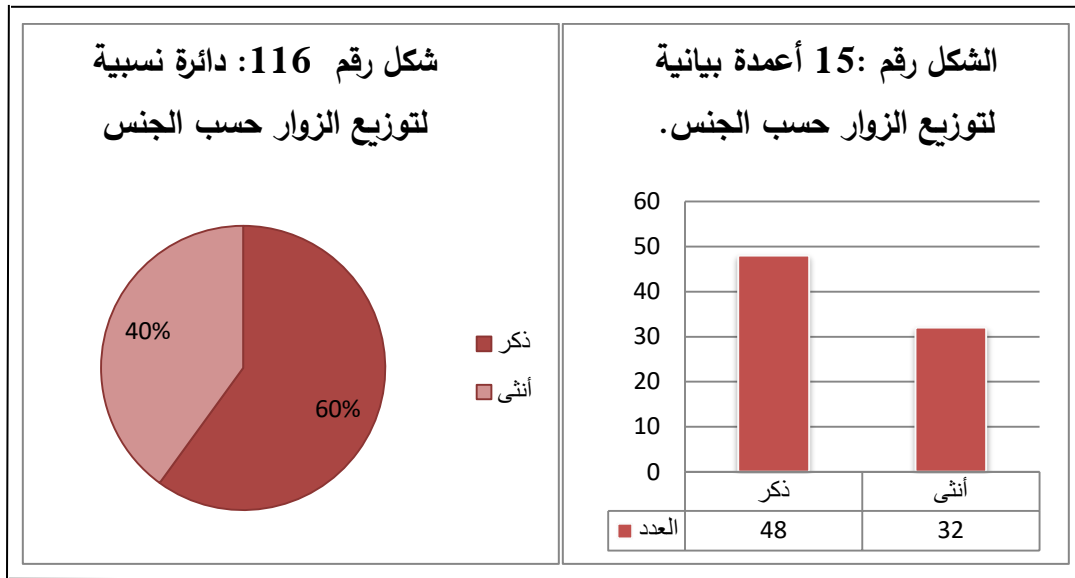
فيما تتمثل أداة البحث في "استبيان مغلق" قوامه 80 مفردة وزعت على 80 شخصا نساء و رجال ممن قاموا بزيارة المشتلة طيلة الأسبوع، عليه فالاستبيان الخاص بنا يحتوي على 25 سؤالاً بإجابات محدّدة ضمن خيارات تمّ وضعها بعناية، مصاغة بمرادفات سهلة و بسيطة حتى لا يجد المستجوب صعوبة في الإجابة أو رفض تعبئة الاستبيان. يحتوي هذا الأخير على 7 أسئلة ديمغرافية ( الجنس، العمر... ) للتعرف على بعض الصفات و السمات التي تخص المستجوب، و التي سيتم استغلالها لاحقا في مقترح التهيئة، 10 أسئلة ثنائية ( نعم أو لا) و 8 أسئلة الاختيار من المتعدد مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة واحدة.

## 5.2. تحليل البيانات و استخلاص النتائج:

### التحليل الكمي و الكيفي للنتائج:

1.5.2. البيانات الشخصية لزوار المشتلة (الأسئلة الديمغرافية): تعتبر البيانات الشخصية لزوار و مستعملي المشتلة نقطة مرجعية للتعرف أكثر عن خصائص و سمات الفئة المستجوبة و تصنيفها حسب عدة متغيرات (الجنس، العمر، المهنة...)، ما يجعل منه محورا مهما في الدراسة و مساعدا للتحقيق من صحة الفرضية الأولى.

### ❖ جنس زوار المشتلة:



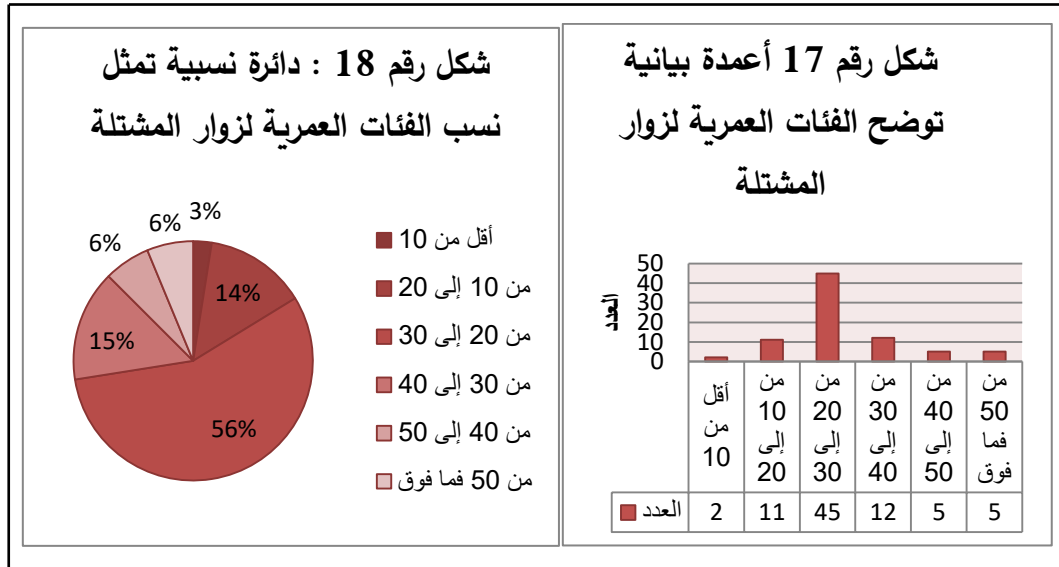
المصدر: إعداد الطلبة (2022)

### التحليل:

من خلال مراجعتنا للتمثيل البياني رقم 13 و كذا رقم 14، و الذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث و قدر ذلك بنسبة قيمتها 60% موزعة على 48 مفردة. فيما حضي الإناث بنسبة قدرها 40% و الذي قدرناه ب32 مفردة.

كما هو ملاحظ سلفا، نجد تفاوت ملحوظا بين نسبة الذكور و الإناث ممن قاموا بزيارة المشتلة، و ذلك راجع إلى كون المدينة محافظة و تقاليد المجتمع الجزائري، حيث يقوم الرجال باحتكار معظم المجالات و الفضاءات العامة و ارتباط النساء بالتزامات البيت.

### ❖ الفئات العمرية:



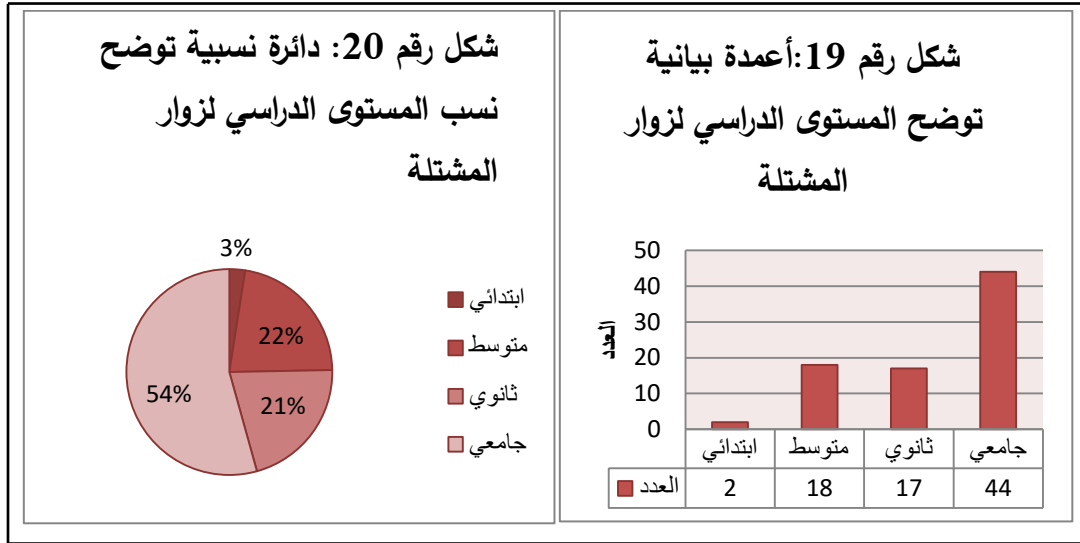
المصدر: إعداد الطلبة (2022)

## التحليل:

يمثل التمثيل البياني رقم 03 و 04 أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث تشير نتائجه إلى أن نسبة المستجوبين فئة 20-30 سنة تمثل أكبر نسبة من العينة بما يعادل 56% بعدد 45 مفردة. أما فئة 10-20 سنة فكانت متقاربة مع الفئة المحصورة بين 30 و 40 سنة بمعدل 14% و 15% على التوالي. حيث تساوت فئة 40-50 سنة و فئة 50 فما فوق بنسبة 6% بعدد 5 مفردات لكل منهما، لتليها فئة الأطفال التي لا تتجاوز أعمارهم العشر سنوات بنسبة 3% بمعدل مفردتين.

من خلال النتائج المسجلة أعلاه نجد أن المشتلة تحتضن مختلف الفئات العمرية، حيث سجلت أعلى نسبة من عينة الدراسة عند الفئة المنحصرة بين 20 إلى 30 سنة، وذلك راجع إلى أن أغلب الزوار طلبة جامعيين لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين إذ أن هذه الفئة نشطة و حيوية، و تعتبر الأكثر رغبة و قدرة في ارتياد مثل هذه الفضاءات المفتوحة، بينما ترتادها فئة الشيوخ بحثا عن الهدوء و الراحة، إذ أن أغلبهم متقاعدون يحاولون تفضية بعض الوقت بعيدا عن ضوضاء المدينة. سجلت أقل نسبة لدى فئة الأطفال لعدم استيعابهم لأسئلة الاستبيان.

❖ المستوى الدراسي:



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

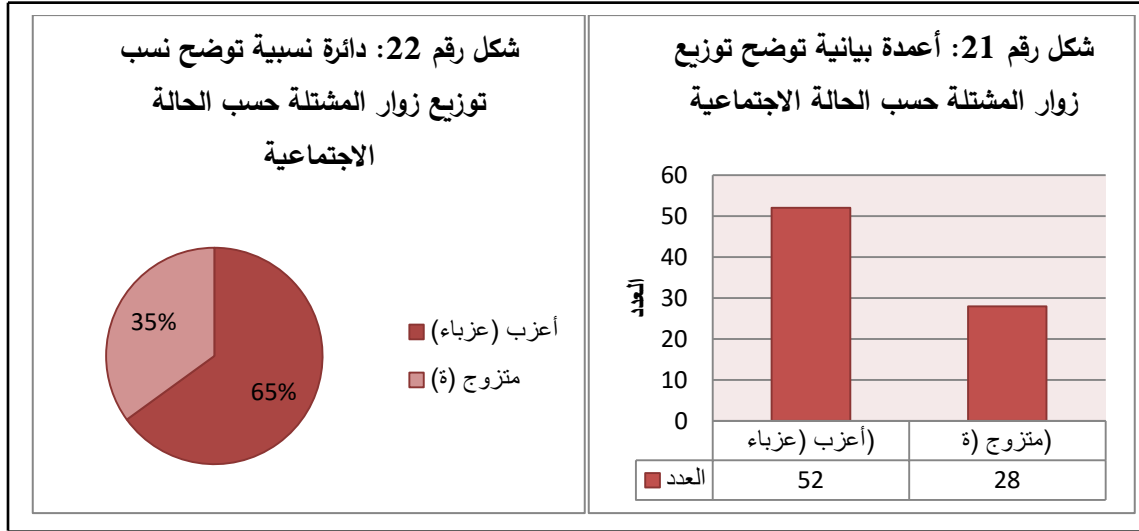
**التحليل:**

يمثل التمثيل البياني رقم 05 و 06 أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي، حيث تشير نتائجه إلى أن أكبر نسبة سجلت عند الطلبة الجامعيين بما يعادل 54% بعدد 44 مفردة، و أقل نسبة عند تلامذة الابتدائي بمعدل 3% بعدد تلميذين. أما النسب المتقاربة سجلت عند ذوي مستوى متوسط و ثانوي بفارق مفردة واحدة بما يعادل 22% بعدد 18 مفردة و 21% بعدد 17 مفردة على التوالي.

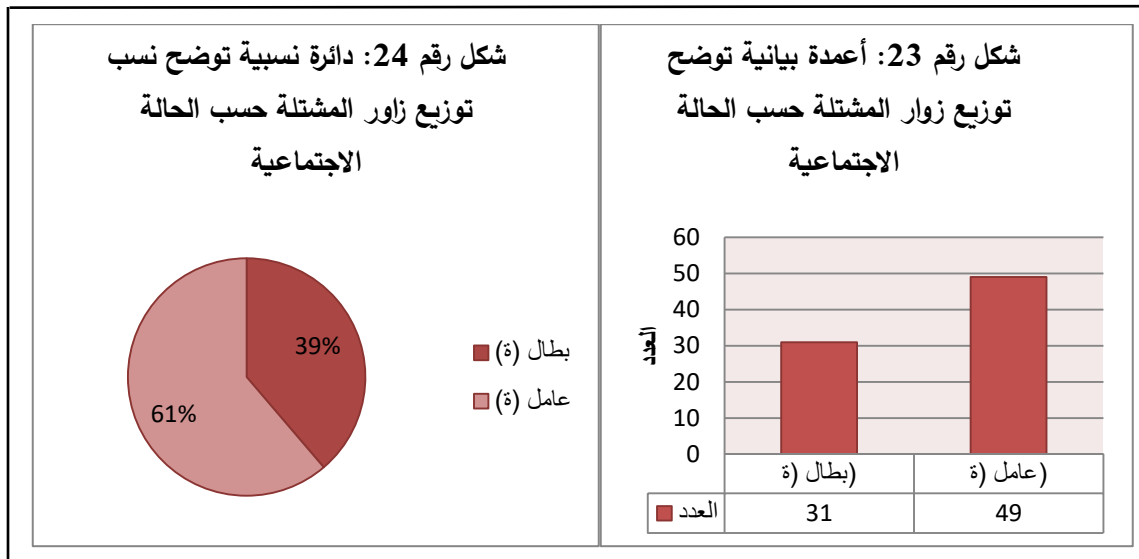
و حسب التحليل الكمي، نرى أن الطلبة الجامعيين و المتحصلين على أكبر نسبة و ذلك راجع لقرب المشتلة من الجامعة. هذا المتغير لا يحدد علاقة المستخدم بالبيئة الحضرية، فكل فرد يمتلك ميول للتنزه و الاستمتاع بالطبيعة بغض النظر عن مستواه الدراسي و هذا ما أكدته نتائج التحليل الكمي أعلاه. إذ

نفس ارتفاع معدل ذوي المستوى الجامعي بقرب الجامعة من مجال الدراسة، فهو المتنافس الوحيد لهم بعيدا عن الضغوطات.

❖ الحالة الاجتماعية:



المصدر: إعداد الطلبة (2022)



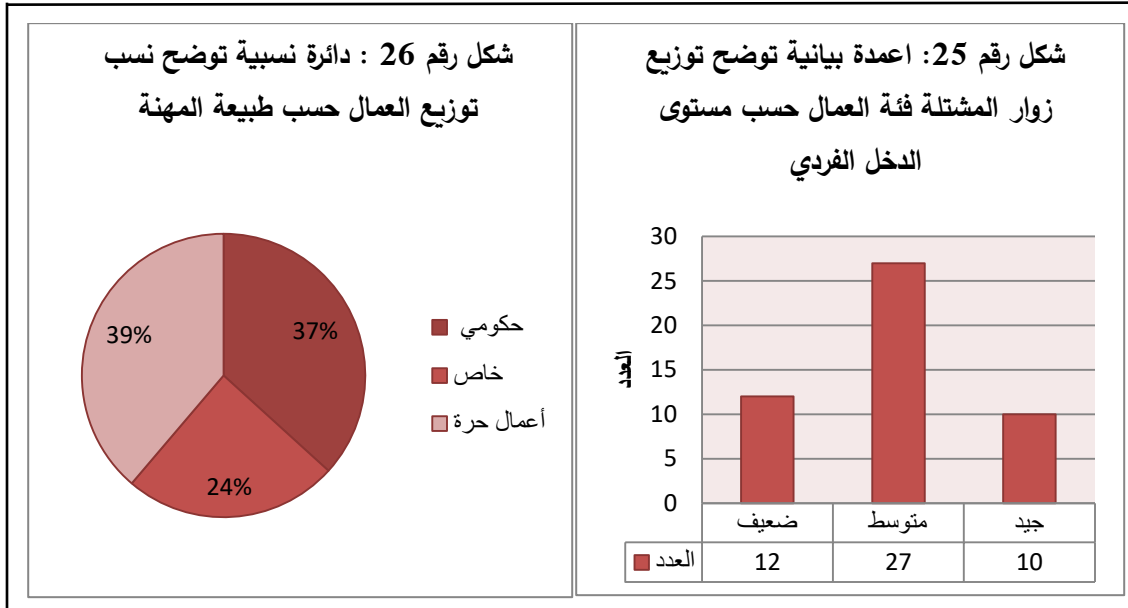
المصدر: إعداد الطلبة (2022)

## التحليل:

يمثل التمثيل البياني رقم 07، 08، 09 و 10 أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، حيث سجلنا عزاب و متزوجين ممن قاموا بزيارة المشتلة بما يعادل 65% بعدد 52 مفردة و بمعدل 35% بعدد 28 مفردة. أغلب المستجوبين عاملين بنسبة 61% بعدد 49 مفردة، و غير العاملين بما يعادل 39% بعدد 31 مفردة.

- تشغل الفئة العاملة القطاعات الثلاث (الحكومية، الخاصة و الأعمال الحرة) بنسب متقاربة ليكون بالتالي مستوى الدخل الفردي متوسط على العموم. كما هو موضح في التمثيل البياني رقم 11 و 12 من خلال البيانات الكمية نلاحظ أن عدد المتزوجين يفوق عدد العزاب، و ذلك راجع إلى أن العينة شملت أفراد و فئات عمرية أغلبها في سن الزواج أو بالأحرى في سن يجعل منهم أرباب أسر، حيث نفسر ارتيادهم لمثل هذه الفضاءات بالرغبة في تجديد و تمين العلاقات الأسرية أو الرغبة في تفادي مشاكلهم الأسرية. بينما العزاب أغلبهم في سن المراهقة أو العشرينيات و حتى منهم من في الثلاثينيات، إذ يقومون بزيارة المشتلة للتنزه و الترفيه بعيدا عن ضغوطات الحياة.
- أغلب الزوار ممن تم استجوابهم من الطبقة العاملة، و ذلك لأن أغلبهم متزوجين اتجهوا للأعمال الحرة كآخر حل لتفشي ظاهرة البطالة، إعالة عائلاتهم و تلبية الحاجيات اليومية لهم. بينما البطالين منهم فلا يزال أغلبهم يزاول الدراسة، أما الباقي قد مستهم المشاكل الاقتصادية التي تمر بها البلاد خصوصا بعد جائحة كورونا و التي أثرت بدورها على سوق العمل. نفسر ارتيادهم للمشتلة بالفراغ الكبير لعدم ارتباطهم بالتزامات مهنية.

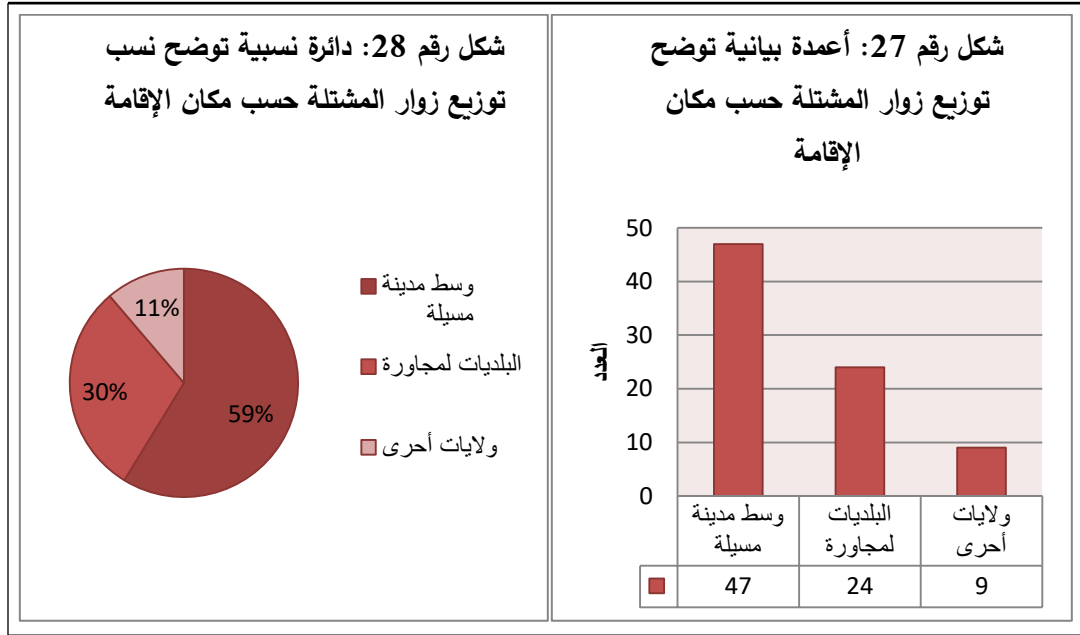
- تشغل الفئة العاملة القطاعات الثلاثة (الحكومية، الخاصة و الأعمال الحرة)، فحتى إن لم تتواجد فرص للمهن الحكومية، فإن المجتمع لم يبق مكتوف الأيدي بل اتجه لممارسة النشاطات الخاصة و الحرة كبديل.



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

يتباين الدخل الفردي من فرد لآخر كل حسب طبيعة مهنته، فمستواهم على العموم متوسط مع تحفظ البعض منهم للإجابة عن هذا السؤال.

❖ مكان الإقامة:



المصدر: إعداد الطلبة (2022)

**التحليل:**

يمثل التمثيل البياني رقم 13 أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب مكان إقامتهم، حيث تشير نتائجه إلى أن أكبر نسبة من زوار المشتلة مقيمون في وسط المدينة بمعدل 59% بعدد 47 مفردة لتليها البلديات المجاورة بمعدل 30% بعدد 24 مفردة. أقل نسبة سجلت عند القادمين من ولايات أخرى بمعدل 11% بعدد 9 مفردات.

من الطبيعي أن يكون أغلب الزوار من وسط مدينة مسيلة بسبب القرب من المشتلة و لكون هذه الأخيرة المتنفس الوحيد في المدينة، أما بنسبة الى مستعمليها من البلديات المجاورة لاحظنا حضور ملفت للطلبة

الجامعيين كونها بالقرب من القطب الجامعي و الاقامات الجامعية. من الطبيعي أن يكون أغلب الزوار من وسط مدينة مسيلة بسبب القرب من المشتلة و لكون هذه الأخيرة المتنفس الوحيد لهم.

من الجدول أعلاه يتبين أن لمدينة المسيلة تأثير على البلديات المجاورة، من خلال استقطاب المشتلة لمستعملين بنسبة 30% من إجمالي الزوار، إلا أن تأثيرها خارج الولاية ليس بالنسبة الكبيرة إذ يمثل هؤلاء نسبة 11% لاحتواء الولايات المجاورة على حدائق و مراكز للترفيه. هذه النسب تتواجد فيها لأسباب غير الإقامة، إذ تعتبر مسيلة مدينة جامعية (تستقطب طلبة من جميع ربوع الوطن)، خدماتية و مكان للعمل.

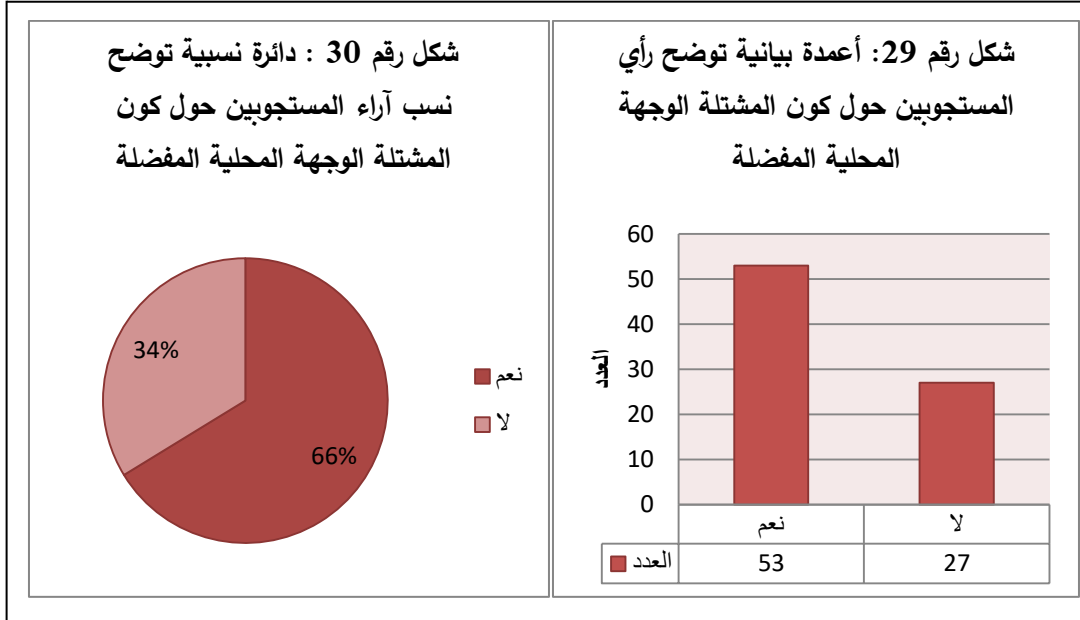
**نتيجة:** أغلب زوار المشتلة رجال حاصلين على التعليم الجامعي منهم عاملين و غير عاملين. تستقطب

المشتلة جميع الفئات العمرية من وسط مدينة مسيلة، البلديات المجاورة و حتى الولايات الأخرى ( برج

بوعريريج...)

## 2.5.2. الأسئلة الثنائية:

❖ السؤال الأول: هل تعتبر مشتلة مسيلة وجهتك المحلية المفضلة؟

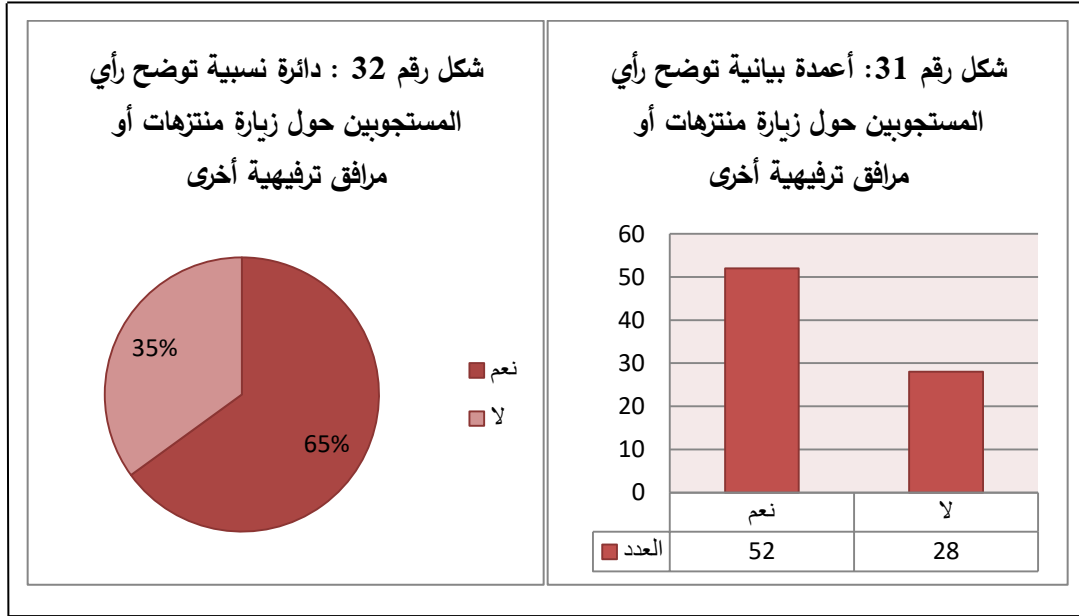


المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

## التحليل:

يتبين من خلال التمثيل البياني رقم 14 و 15 أعلاه، أن نسبة 66% بعدد 53 مفردة يتخذون المشتلة وجهتهم المحلية المفضلة، في حين أن نسبة 34% بعدد 27 مفردة تتخذ رأياً مخالفاً. أغلب الزوار ممن أيدوا فكرة كون المشتلة الوجهة المحلية المفضلة هم أهل المدينة، باعتبارها العنصر الأخضر و المتنفس الوحيد الذي يكاد أن يكون الوحيد الذي نجا من ظاهرة التوسع العمراني. و الذي يشجع على التفكير في توفير عوامل الجذب و الاستقطاب لتحقيق أكبر نسبة من الرضا حول وضعية المشتلة مستقبلاً.

❖ السؤال الثاني: هل تقوم بزيارة منتزهات أو مرافق ترفيهية أخرى؟

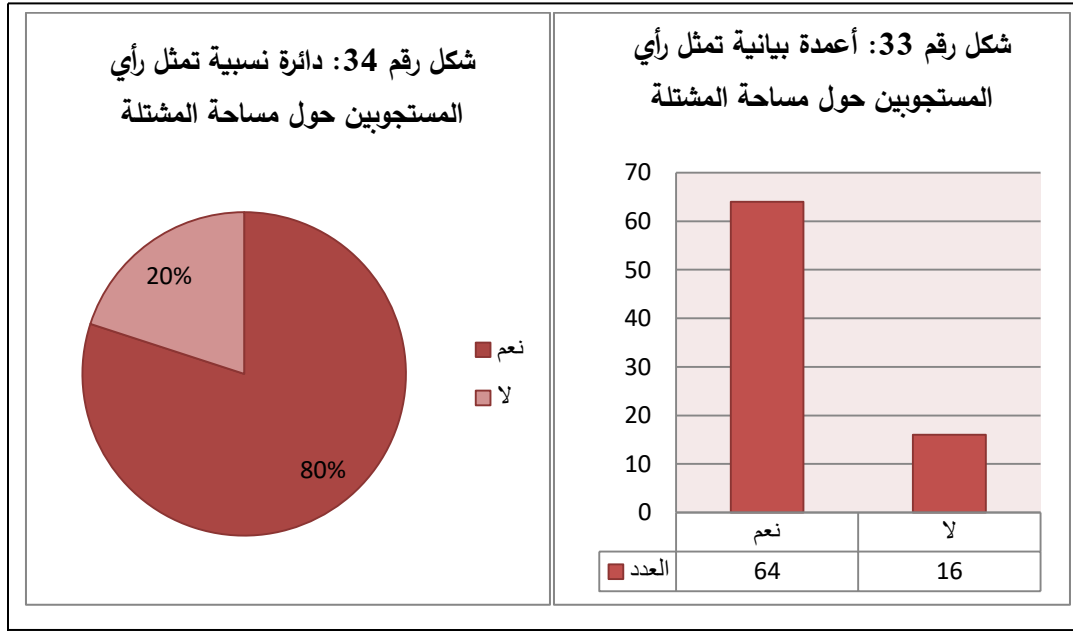


المصدر: إعداد الطلبة (2022)

### التحليل:

بالرغم من أن معظم رواد المشتلة يعتبرونها وجهتهم المفضلة، إلا أن نسبة كبيرة منهم يقومون بزيارة منتزهات و مرافق ترفيهية أخرى بما يعادل 65% بعدد 53 مفردة. في حين تقابلها نسبة 35% بعدد 28 مفردة ممن يقومون بزيارة المشتلة فقط. بين القبول و الرفض تبرز أسباب و ميول شخصية، و الرغبة المستمرة في استكشاف أماكن غير المعتاد زيارتها. بالإضافة إلى أن المشتلة لم ترتق بعد إلى مستوى متنزه ترفيهي، و الذي يبقى على عاتقنا في نهاية العمل.

❖ السؤال الثالث: هل مساحة المشتلة كافية؟

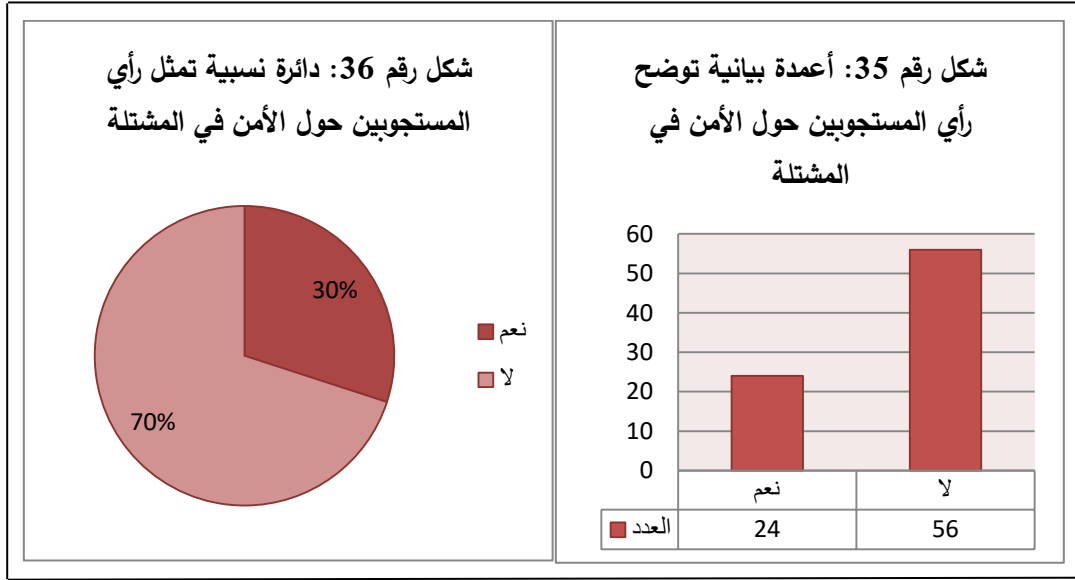


المصدر: إعداد الطلبة (2022)

**التحليل:**

تشير نتائج التمثيل البياني أعلاه، أن 80% من المستجوبين يجدون أن مساحة الحديقة كافية أي بعدد 64 مفردة، في حين نسبة 20% تمثل المستجوبين الذين أجابوا بلا بعدد 16 مفردة. هذه المساحة الشاسعة ستفتح لنا آفاقا كثيرة في برنامج التهيئة المراد اقتراحه لاحقا.

## ❖ السؤال الرابع: هل الحقيقة آمنة؟

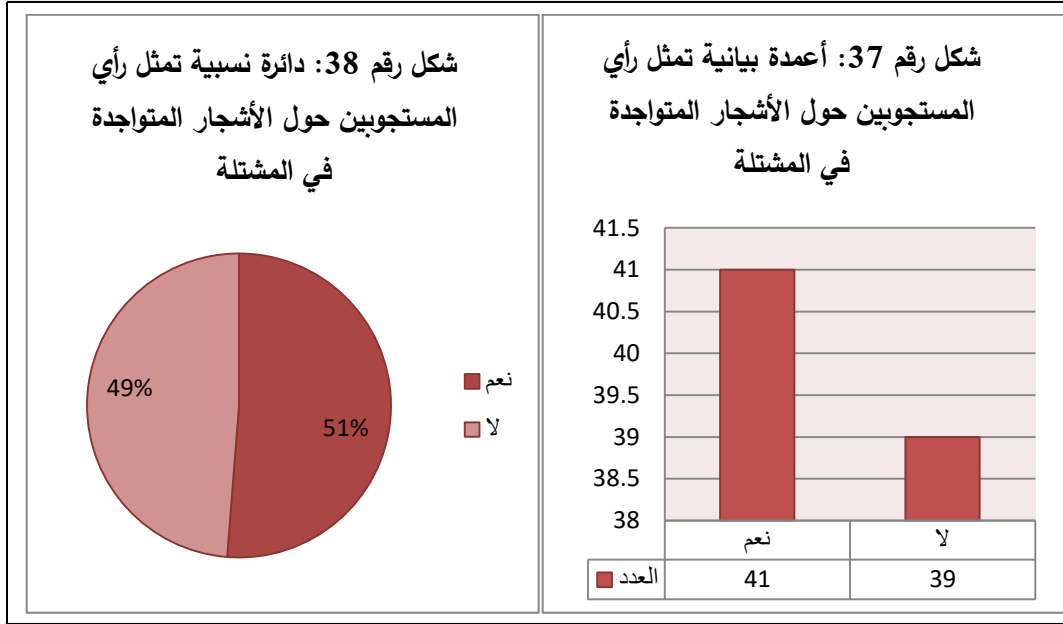


المصدر: إعداد الطلبة 2022

## التحليل:

نظرا لكبر مساحة المشتلة، فإن الأمن الذي توفره الإدارة ليس بكاف هذا ما أشارت إليه نتائج التحليل البياني رقم بما يعادل 70% بعدد 56 مفردة، في حين أن نسبة 30% بعدد 24 مفردة يجدون المشتلة مكانا آمنا لائقا بالتجمعات العائلية. نفس غياب الأمن بغياب ضوابط و أحكام تنظم أوقات الزيارة وكذلك غياب شبه تام للأمن هناك ما أدى إلى ارتفاع معدل التعرض للسرقة و انتشار المظاهر غير الأخلاقية.

## ❖ السؤال الخامس: هل الأشجار المتواجدة توفر الظل بشكل كاف؟

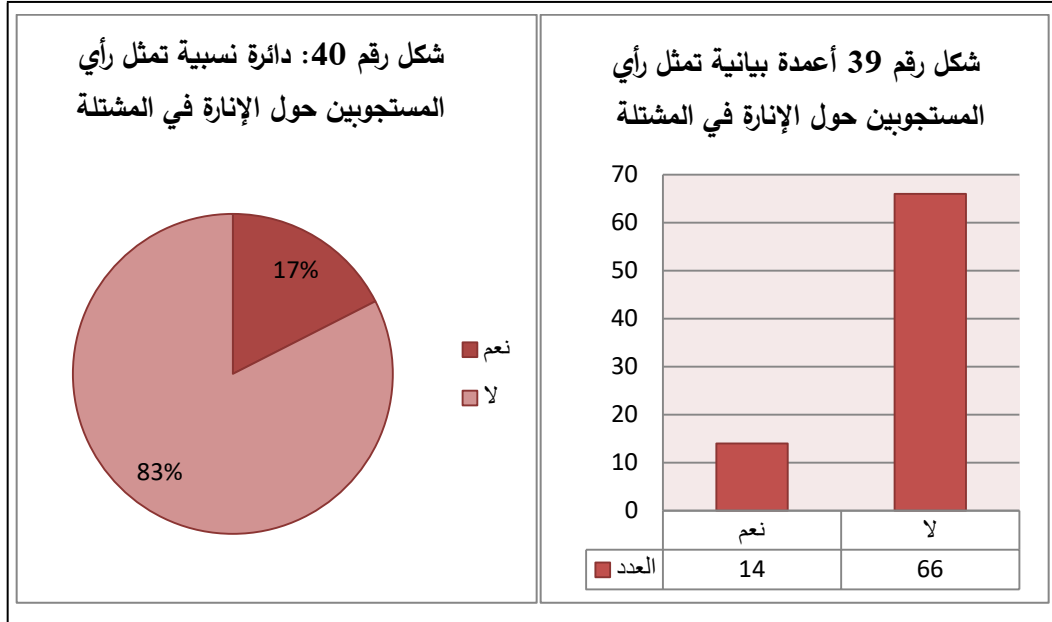


المصدر: إعداد الطلبة 2022

## التحليل:

تشير نتائج التمثيل البياني لأجوبة الزوار أن 51% بعدد 41 مفردة يجدون أن الأشجار توفر الظل بشكل كاف بينما ل 39 مفردة بما يعادل 49% رأي متضاد. يعود هذا لاهمالها وعدم الإهتمام بها من طرفي المسيرين والجهات المعنية ونقص التشجير فيها.

## ❖ السؤال السادس: هل الإنارة الموجودة كافية و في حالة جيدة؟

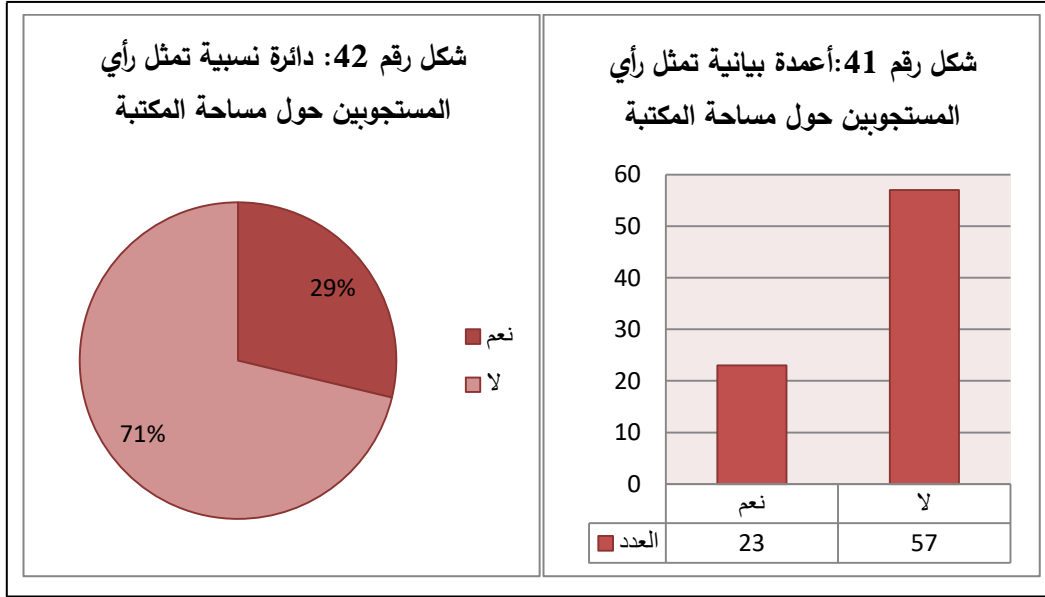


المصدر: إعداد الطلبة 2022

## التحليل:

يمثل التمثيل البياني الآتي رأي المستجوبين حول الإنارة في المشتلة، حيث تشير نتائجه إلى أن 14 مفردة فقط بمعدل 17% من المستجوبين يرون أن الإنارة كافية، بينما أقرت 66 مفردة بمعدل 73% بالغياب التام للإنارة. نفس النقص أو الغياب للإنارة كما يزعم المستجوبين بشساعة مساحتها بالإضافة إلى انعدام الزيارة الليلية للمشتلة ما لم يشجع الجهات المعنية في التفكير في ذلك، بل اكتفت بتزويد إدارة المشتلة بالإنارة و فقط.

## ❖ السؤال السابع: هل ترى أن مساحة المكتبة كافية؟

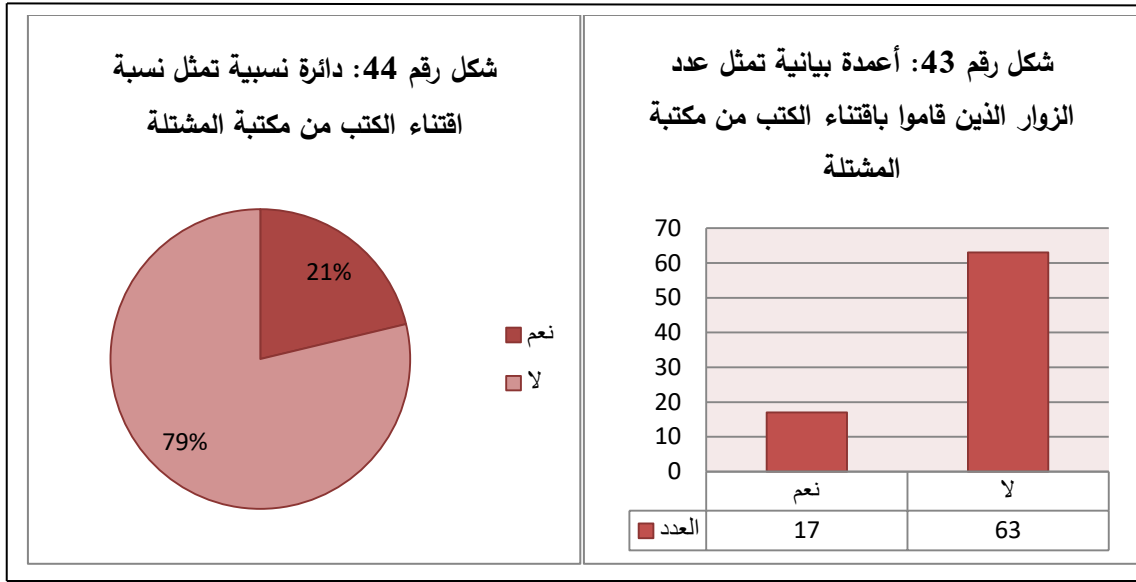


المصدر: إعداد الطلبة 2022

## التحليل:

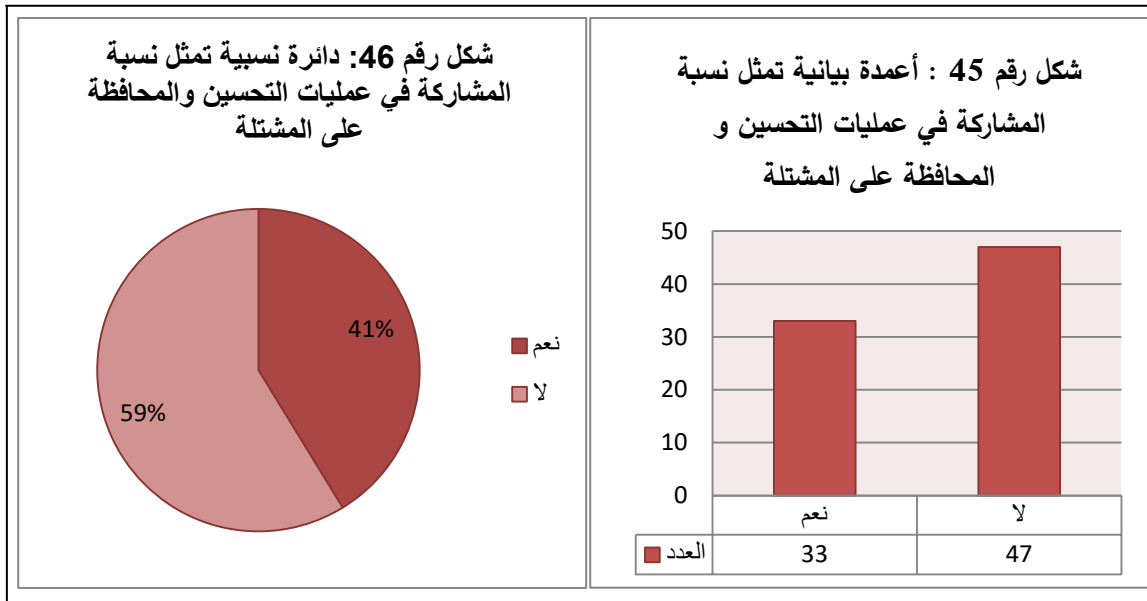
تشير نتائج التحليل البياني، إلى أن 23 مفردة فقط من أصل 80 بما يعادل 29% يجدون أن مساحة المكتبة كافية. هذه النسبة تمثل على الأرجح فئة القراء الذين سبق و أن اقتنوا كتابا بما يعادل 21% بعدد 17 مفردة ( كما هو موضح في الشكل البياني رقم). في حين أن 57 مفردة بمعدل 71% من العدد الإجمالي للمستجوبين، يجدون أن المساحة غير كافية تماما.

بالرغم من أن الغالبية تجد أن مساحة المكتبة المتواجدة بالقرب من إدارة المشتلة غير كافية، إلا أن نسبة الزوار الذين لم يقوموا باقتناء الكتب و لا مرة تقرب 79% بعدد 63 مفردة ( كما هو موضح في الشكل البياني رقم)، كما يوجد البعض الذين لم يكونو على دراية بوجودها.



المصدر: إعداد الطلبة 2022

❖ السؤال الثامن: هل سبق أن شاركت في عملية التحسين و المحافظة؟

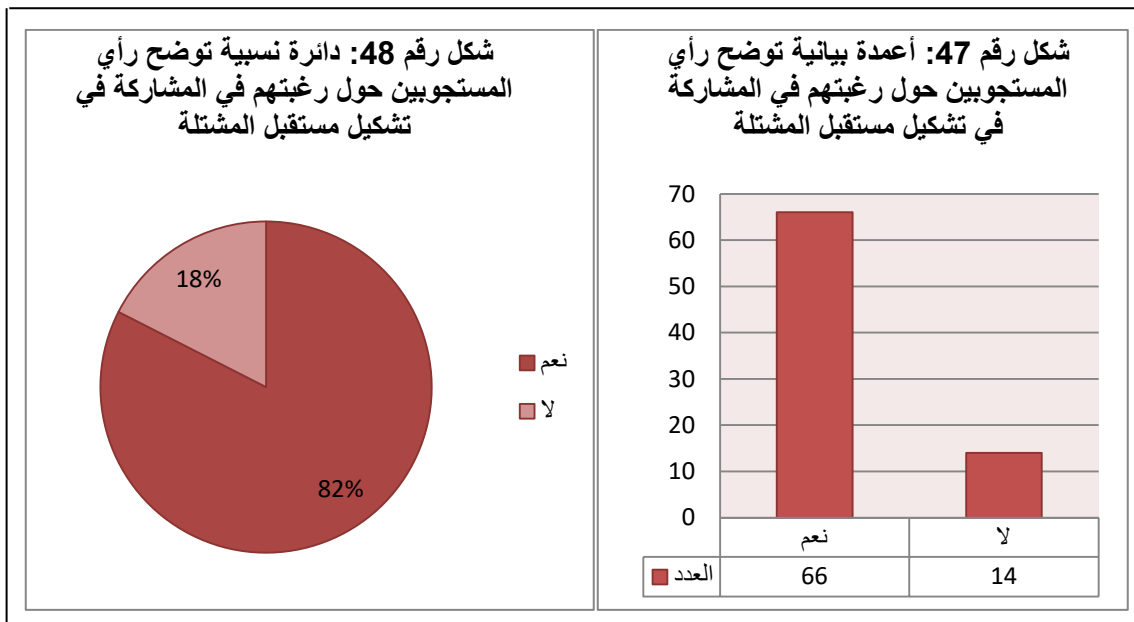


المصدر: إعداد الطلبة 2022

**التحليل:**

من خلال مراجعتنا للتمثيل البياني رقم، نجد أن نسبة 59% بعدد 47 مفردة لم يسبق أن شاركوا في عملية التحسين و المحافظة، بينما 33 زائرا بمعدل 41% شاركوا في عمليات تنظيف جماعية.

**❖ السؤال التاسع: هل ترغب في أن تكون أكثر إطلاعا و مشاركة في تشكيل مستقبل المشتلة؟**



المصدر: إعداد الطلبة 2022

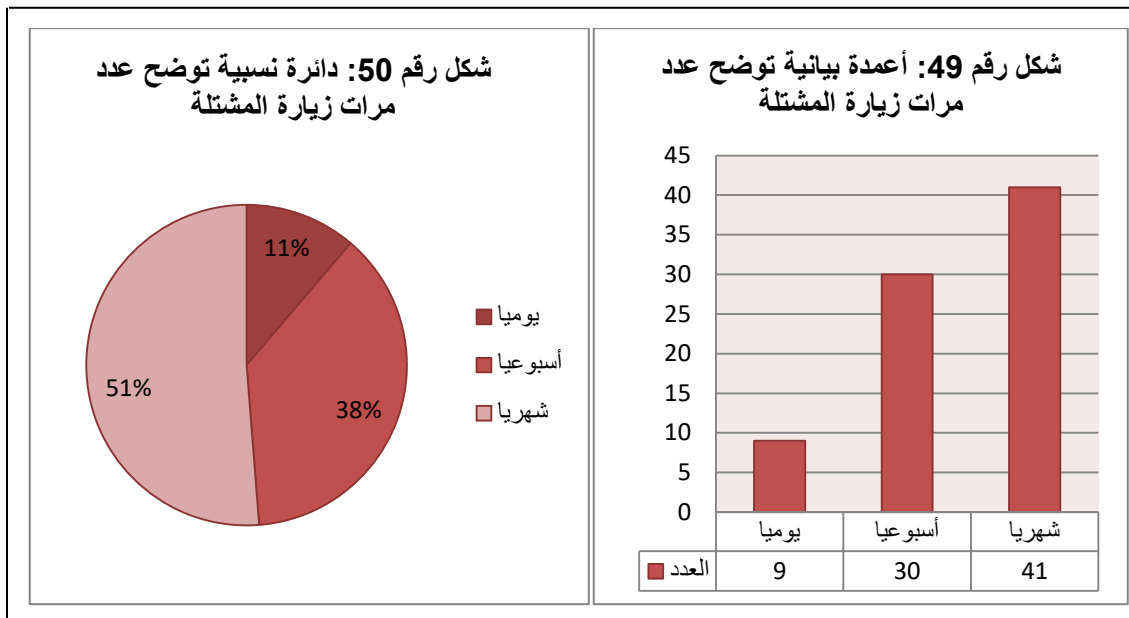
**التحليل:**

من خلال مراجعتنا للتمثيل البياني رقم، نلاحظ أن غالبية المستجوبين و الممثلين بنسبة 82% بعدد 66 مفردة مستعدين للمشاركة في تشكيل مستقبل المشتلة (مشاركة مادية، يد عاملة و اقتراحات)، بينما

ترفض 14 مفردة بما يعادل 18% المشاركة لأسباب شخصية. هذا يدل على أن زوارها والساكين بمحاذاتها يرغبون بالطلوع بها في أن تصبح مجالا أفضل مما هي عليه الآن.

### 3.5.2. أسئلة متعددة الاختيار:

❖ السؤال الأول: كم عدد المرات التي تقوم تزور فيها المشتلة؟



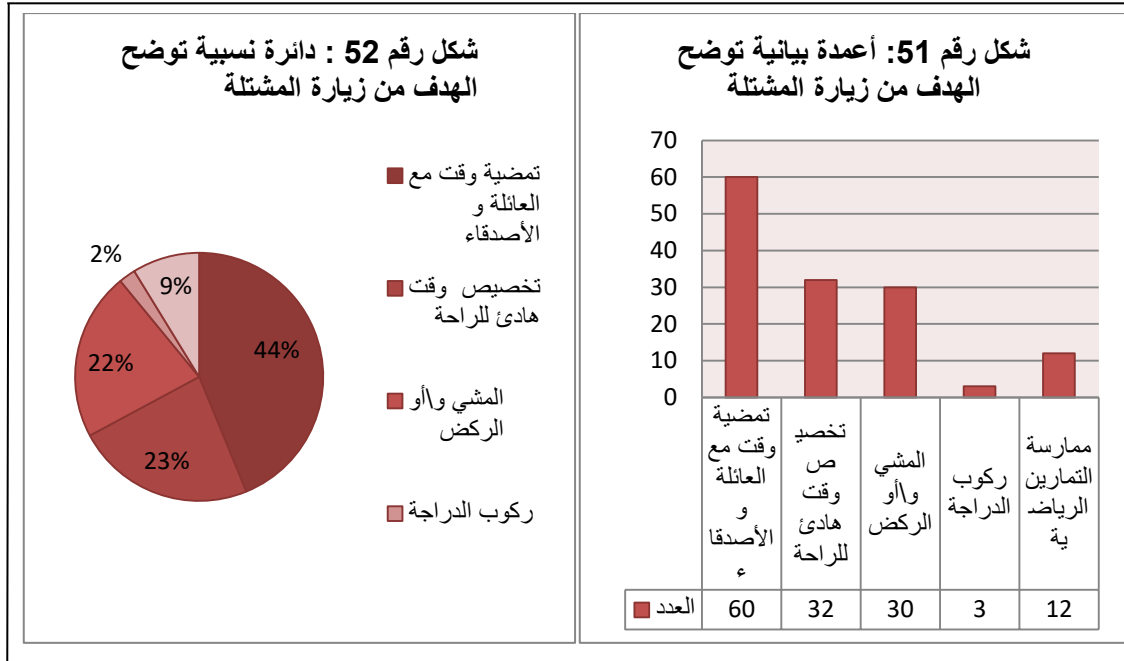
المصدر: إعداد الطلبة 2022

### التحليل:

معظم رواد المشتلة يزورونها شهريا بما يعادل 51% بعدد 41 مفردة، لتتراجع نسبة الزيارة الأسبوعية إلى ما يعادل 38% بعدد 30 مفردة. تقل نسبة الزيارة اليومية للمشتلة بعدد 9 أفراد بما يعادل 11% و التي

تمثل الذين يسكنون بجوار المشتلة. نفس ارتفاع أو انخفاض نسبة الزيارة بالقرب أو البعد من المشتلة وكذلك أهميتها الوظيفية.

❖ السؤال الثاني: ما هي الأنشطة الترفيهية الرئيسية التي تقوم بها عادة في المشتلة؟



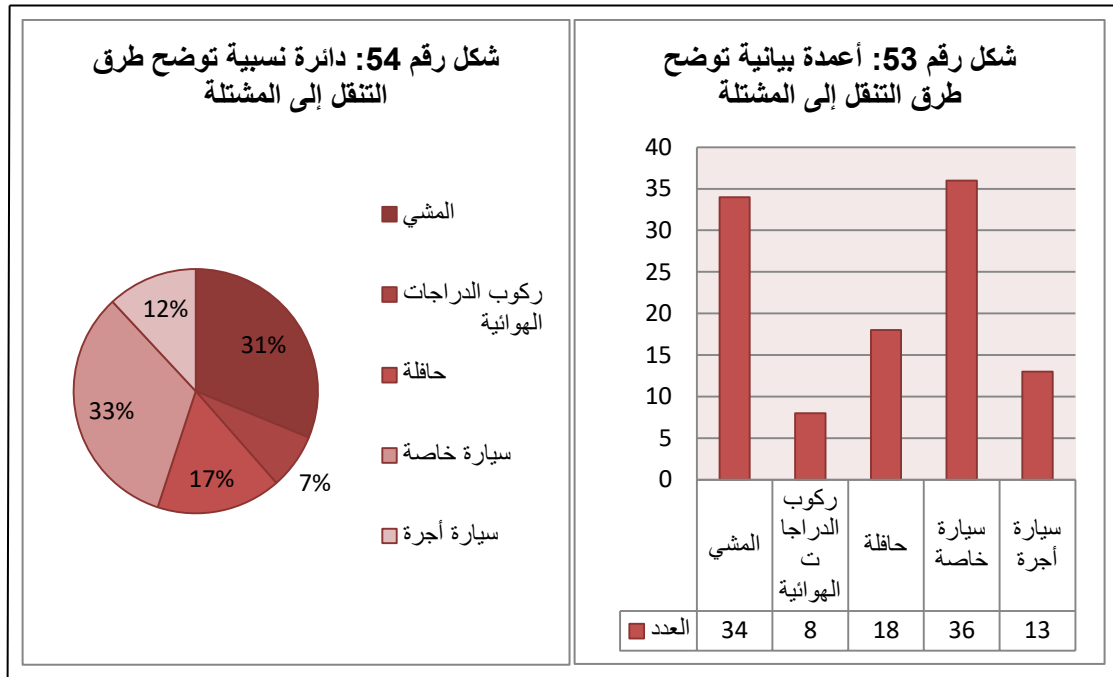
المصدر: إعداد الطلبة 2022

**التحليل:**

معظم الزوار يأتون إلى المشتلة من أجل تمضية وقت مع العائلة و الأصدقاء بنسبة 44%بعدد 60 مفردة، لتخصيص وقت هادئ للراحة بنسبة 23%بعدد 30 مفردة و لممارسة التمارين الرياضية بنسبة 9% أي بعدد 12 مفردة. بينما يتجه 3 مستجوبين لركوب الدراجة بنسبة ضئيلة جدا تقدر ب2%.

يفضل غالبية الزوار قضاء وقتهم مع أسرهم في المشتلة كونها المكان المثالي البعيد عن ضوضاء المدينة، يتخلص فيها الزائر من الطاقة السلبية و الضغوطات على مدار الأسبوع بالمشي أو الركض. نفسر قلة ممارسة هواية ركوب الدراجات لانعدام ساحات خاصة.

❖ السؤال الثالث: ما هي طرق تنقلك إلى المشتلة؟



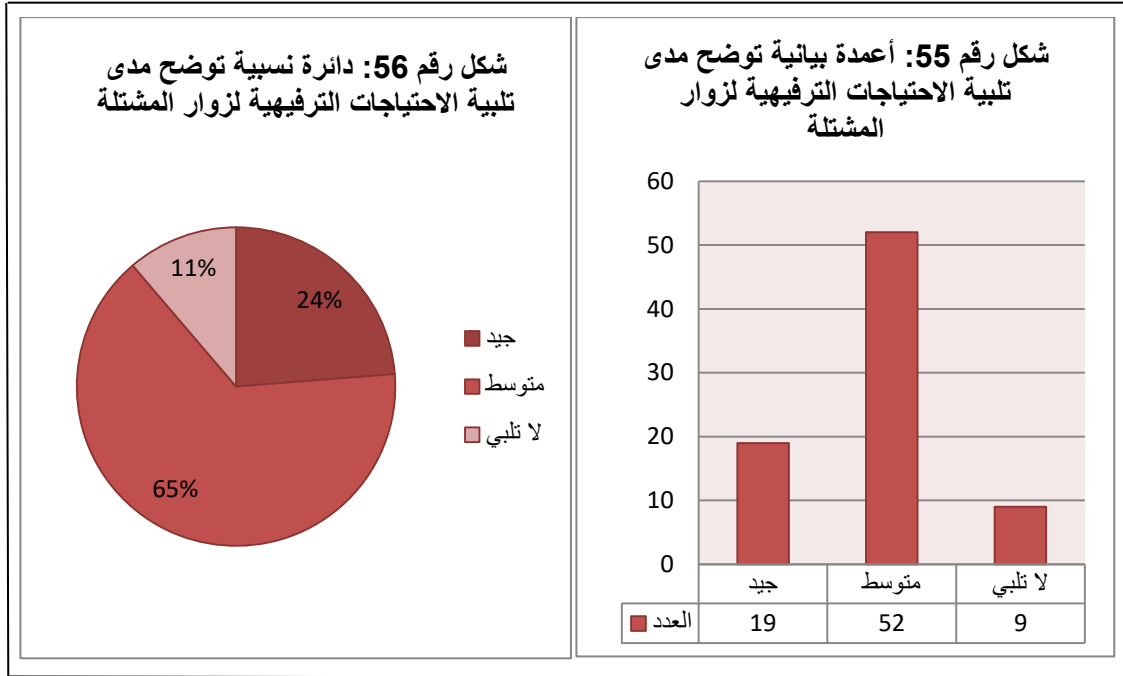
المصدر: إعداد الطلبة 2022

**التحليل:**

نسبة ضئيلة ممن يأتون بالدراجات الهوائية و هم هواة ركوب الدراجة و تقدر 7% بعدد 8 مفردات و التي غالبا ما تكون فئة 10-20 سنة، تليها سيارة الأجرة بنسبة 12% بعدد 13 مفردة و التي نفسرها بارتفاع أسعار الأجرة ثم الحافلة بنسبة 17% بعدد 18 مفردة. نسبة 31% بعدد 34 مفردة من إجمالي

المستجوبين، يأتون مشيا على الأقدام و هم سكان أولاد بديرة أو الراغبين في المشي كالمقاعديين. أكبر نسبة مثلت مستخدمي السيارة الخاصة بمعدل 33% بمعدل 36 مفردة.

❖ السؤال الرابع: لأي مدى تلبية المشتلة حاجياتك الترفيهية؟



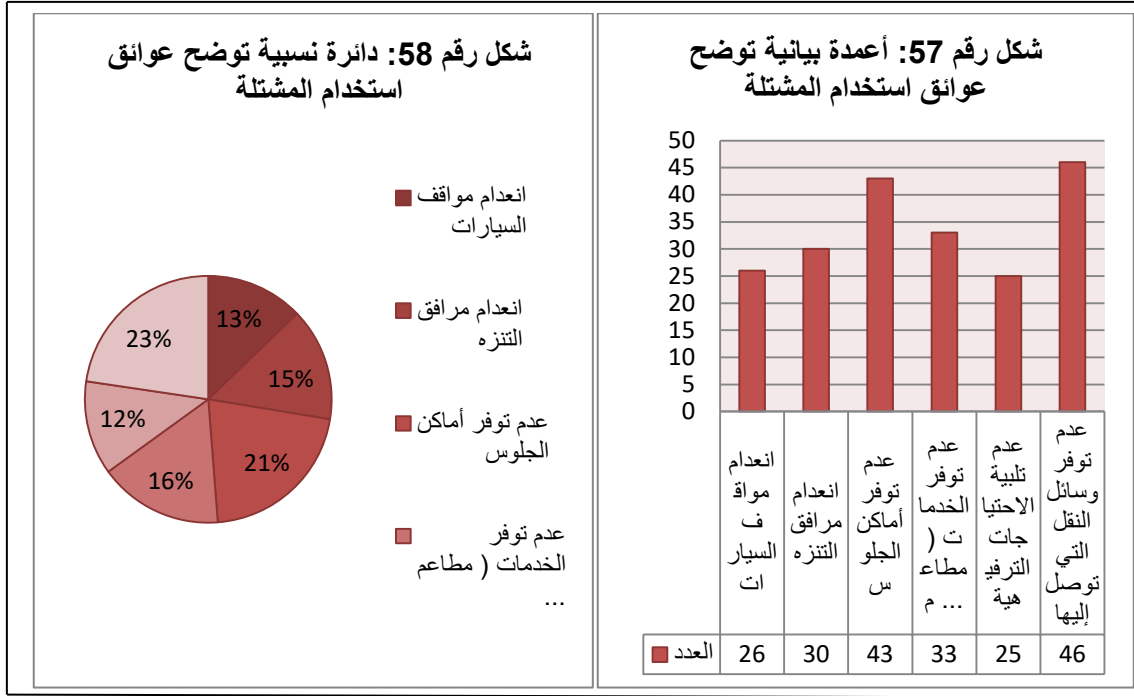
المصدر: إعداد الطلبة 2022

**التحليل:**

يمثل التمثيل البياني مدى تلبية المشتلة الاحتياجات لعينة الدراسة، حيث تشير نتائجه أن نسبة كبيرة منها ترى أن المشتلة تلبية الاحتياجات بشكل متوسط، و يظهر ذلك من خلال تكرار كلمة متوسط 52 مرة بمعدل 65% تليها كلمة جيد بـ 19 مرة بما يعادل 24%، أما كلمة لا فلم تتكرر سوى 9 مرات بنسبة 11%.

نفسر هذا بأن المشتلة رغم أنها تقتصر لمختلف وسائل الترفيه، إلا أن الزوار يجدون راحتهم هناك.

❖ السؤال الخامس: ما هي العوائق التي تمنعك أو تعيقك عن استخدام المشتلة؟



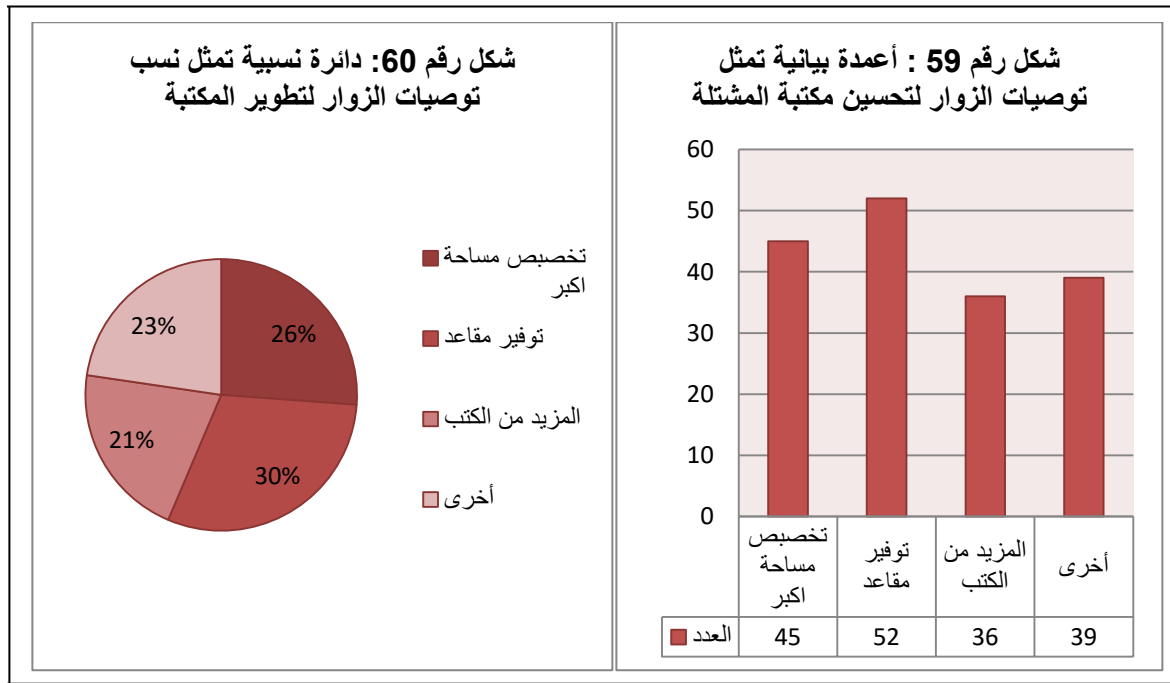
المصدر: إعداد الطلبة 2022

**التحليل:**

تشير نتائج التمثيل البياني أن أكبر عامل يعيق زيارة المشتلة هو عدم توفر وسائل النقل بنسبة 23% بعدد 46 مفردة لتليها بعد ذلك عدم توفر أماكن الجلوس بنسبة 21% بعدد 43 مفردة. و من العوائق الأخرى نذكر عدم توفر الخدمات كالمطاعم بنسبة 16% بعدد 33 مفردة، انعدام مرافق التنزه بمسبة 13% بعدد 30 مفردة لتليها انعدام مواقف السيارات بنسبة 13% بعدد 26 مفردة.

ونفسر هذا بأنها غير مهيئة ولا تتوفر على أي مرفق تنزه، مستعمليها يجدون صعوبة في التنقل إليها وإنعدام أماكن ركن السيارات، كذلك لا تتوفر بها جل الخدمات التجارية وغيرها.. أي أنها لا تلبى إحتياجات السكان الترفيهية.

❖ السؤال السادس: ما هي التحسينات التي توصي بها لتطوير المكتبة؟

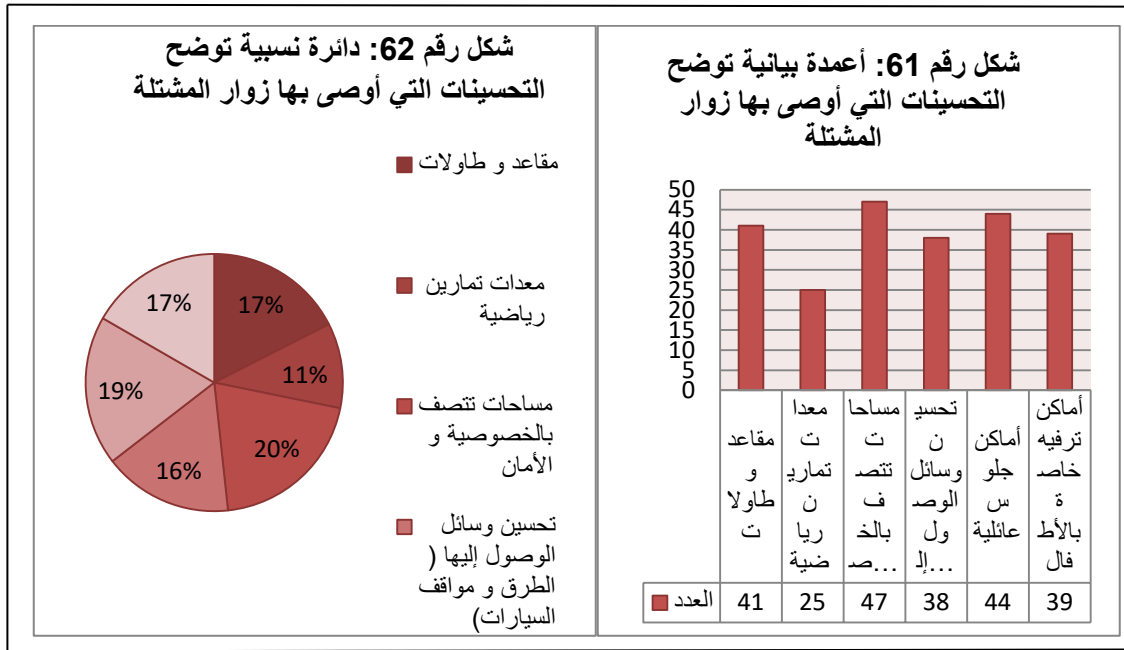


المصدر: إعداد الطلبة 2022

**التحليل:**

يتضح من خلال التمثيل البياني أنه 52 مفردة بمعدل تقترح توفير مقاعد، 45 مفردة بمعدل ترغب في تخصيص مساحة أكبر بينما 36 مفردة بمعدل تقترح توفير المزيد من الكتب. في حين 39 مفردة من المستجوبين اقترحوا خيارات أخرى مثل توفير الطلب الإلكتروني للكتب.

❖ السؤال السابع: ما هي التحسينات التي توصي بها لتطوير المشتلة؟

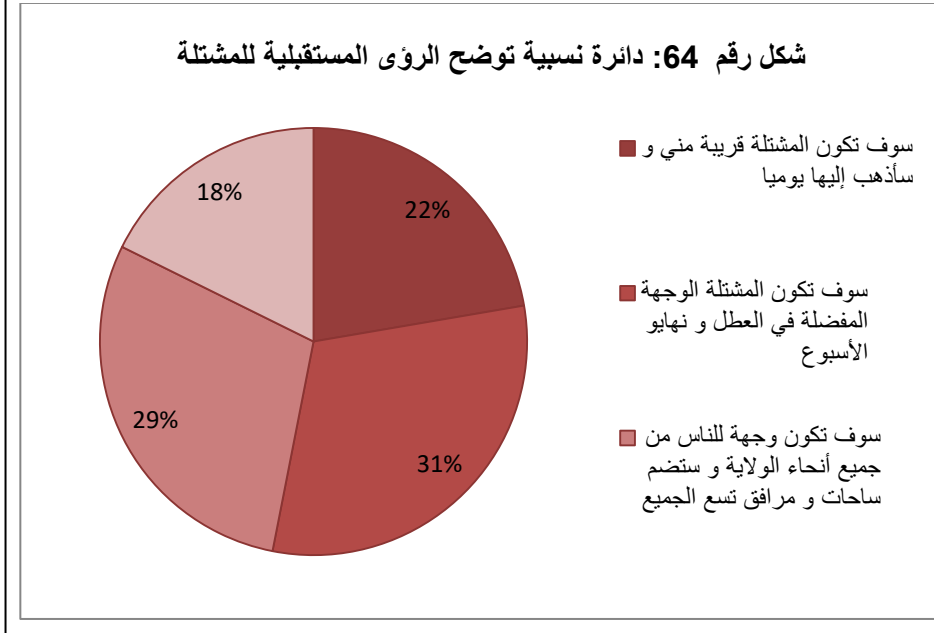
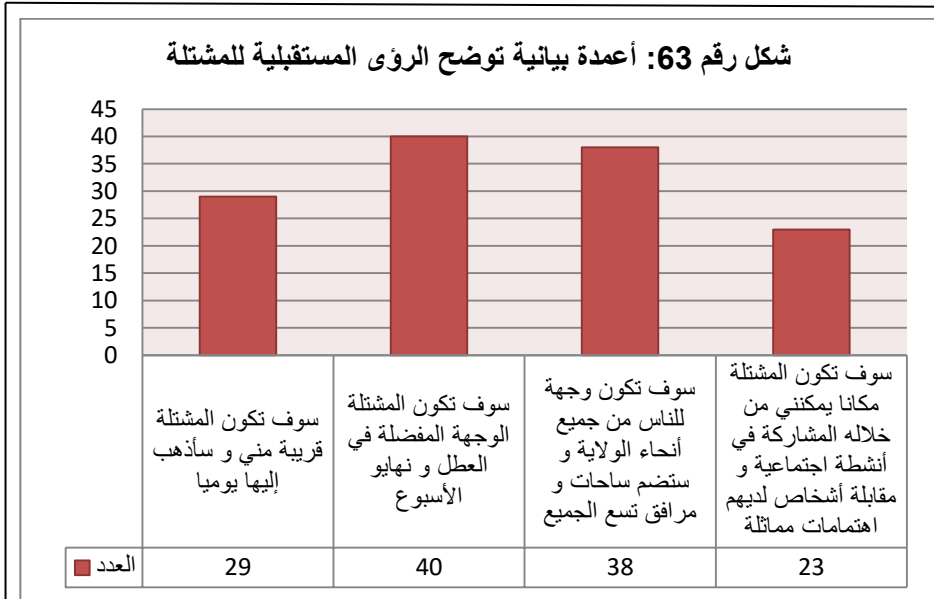


المصدر: إعداد الطلبة 2022

**التحليل:**

يتضح من خلال التمثيل البياني أنه 47 مفردة بمعدل 26% من المستجوبين يقترحون مساحات تتصف بالخصوصية و الأمان، تخصيص أماكن جلوس عائلية بمعدل 19% بعدد 44 مفردة، تليهم نسبة 17% بعدد 41 مفردة و التي تمثل الزوار الراغبين في وضع مقاعد و طاولات ثم نسبة 16% لكل من الاقتراحين تحسين وسائل الوصول إلى المشتلة و أماكن الترفيه الخاصة بالأطفال. أقل نسبة تقدر بـ 11% بعدد 25 مفردة و التي تمثل الراغبين في المعدات الرياضية. إجابات مستعملي المشتلة سنعتمدها في إقتراح مشروع تهيئة لها قد يساعد على النهوض بها .

❖ السؤال الثامن: أفضل عبارة تعطي وصفا لرؤيتك للمشتلة في المستقبل؟



المصدر: إعداد الطلبة 2022

## التحليل:

العبرة التي يراها غالبية المستجوبين أنها الأفضل لوصف المشتلة المستقبلية هي " سوف تكون المشتلة الوجهة المفضلة في العطل و نهاية الأسبوع بنسبة تقرب 31% بعدد 40 مفردة، لتليها نسبة 29% بعدد 38 مفردة و التي تمثل الزوار الراغبين في "أن تكون المشتلة وجهة للناس من جميع أنحاء المدينة و ستضم ساحات و مرافق تسع الجميع، ثم نليها عبارة "سوف تكون المشتلة قريبة مني، و سأذهب إليها يوميا بنسبة 22% بعدد 29 مفردة. حازت العبارة "سوف تكون المشتلة مكانا يمكنني من خلاله المشاركة في أنشطة اجتماعية و مقابلة أشخاص لديهم اهتمامات مماثلة" أقل نسبة و التي تقدر ب18 % بمعدل 23 مفردة.

## 6.2. نتائج التحليل:

انطلاقا من الدراسة التحليلية لمشتلة المسيلة و بتطبيق طريقة SWOT على نتائج الاستمارة الاستبائية، توصلنا إلى تحديد جملة من النقاط التالية ( نقاط القوة و نقاط الضعف ) :

### ✓ نقاط القوة (الإيجابيات):

- تموقع المشتلة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 45 و القطب الجامعي وتعتبر بوابة الشمال لمدينة المسيلة.
- البعد عن مركز المدينة و بالتالي البعد عن الضوضاء و الضجيج.
- تعتبر العنصر الأخضر الوحيد الناجي من ظاهرة التوسع العمراني.

- المساحة الكبيرة (50 هكتارا من المساحة الخضراء والمشجرة).
- رثة مدينة المسيلة.
- مركز لاستقطاب جميع الفئات العمرية منهم العاملين و غير العاملين.
- الوجهة المحلية المفضلة لأغلب سكان المدينة.
- سهولة النفاذية إليها.
- الوجهة المثالية للتنزه، قضاء الوقت مع العائلة و الأصدقاء.

#### ✓ نقاط الضعف (السلبيات):

- العوائق الاصطناعية (السكة الحديدية، الأعمدة الكهربائية).
- غياب التجهيزات الترفيهية و كذا الخدمات التجارية و العامة.
- انعدام مواقف السيارات.
- الغياب شبه التام للتأثيث العمراني (الإنارة، مقاعد الجلوس، حاويات القمامة..).
- غياب الممرات الخاصة بالمشاة ما أدى إلى إتلاف بعض المساحات.
- غياب الأمن.
- غياب مساحة تتصف بالخصوصية بما فيها أماكن جلوس عائلية آمنة و خاصة.
- الغياب شبه التام لنظم تسيير المشتلة و كذلك الأجزاء التابعة لها.
- عدم توفر مساحات مخصصة للرياضة.

### 3. إقتراحات التهيئة:

إنطلاقاً من الدراسة التحليلية للمشكلة، ونتائج الإستبيان الذي قمنا به، وتحدثنا المطول مع مسيريهها وعمالها، وكذا الزيارات الميدانية المتواصلة إرتأينا مجموعة من الإقتراحات التي يمكن أن تطبق في المشكلة لجعلها "حديقة حضرية" برؤى مستدامة.

مما سبق، إرتأينا إقتراح مايلي:

#### 1.3. إقتراحات عامة:

- تهيئة حديقة حضرية بالمشكلة برؤى مستدامة، من أجل خلق علاقة بين المشكلة والمدينة والسكان خاصة.
- تهيئتها للمدى القريب والمتوسط.
- تخصيص ميزانية من طرف البلدية لإنجاز حديقة حضرية وصيانتها.
- إتباع الأسس العلمية في تصميم الحدائق.
- توفير كامل المرافق الضرورية والهياكل القاعدية.
- خلق فضاءات تحقق التواصل الاجتماعي.
- التنسيق بين مختلف الفاعلين القائمين على تسييرها.

### 2.3. المرافق، التجهيزات والخدمات:

- تقسيم المساحة المتبقية إلى مجموعة من المشاريع المصغرة المستدامة .
- تخصيص مساحة مخصصة للألعاب، مع توفير أماكن جلوس مظلة بجانبها.
- تخصيص مساحة للراحة، تكون مظلة وهادئة ومحاطة بالخدمات المختلفة.
- أماكن الجلوس يجب أن تكون مغطاة ومن الحطب، لكي لا تؤثر عليها درجة الحرارة المرتفعة.
- توسيع مساحة المكتبة، بإضافة كافيتيريا ومساحة مفتوحة مخصصة للمطالعة.
- تخصيص مساحة لممارسة الرياضة بأنواعها.
- إنشاء بركة مائية.
- توفير مجموعة من الأكشاك والمحلات التجارية.
- إنشاء مصليات ومراحيض عمومية.

### 3.3. مواقف السيارات، المساحات الخضراء والمساحات الحرة:

- إنشاء مساحات لمواقف السيارات من أجل حماية الحركة مقابل الحديقة، بالتحديد مكان المحلات والسكنات الفوضوية الموجودة.
- تخصيص مساحة خاصة بمواقف السيارات، تكون كافية تلبي إحتياجات مستعمليها من زوار ووافدين.
- إقامة مساحات التوقف قرب المداخل الرئيسية لتسهيل حركة المرور.
- مساحات وقوف السيارات يجب أن لا تعيق تدفق حركة المرور.

- الحفاظ على ماهو موجود من أراضي زراعية وأشجار.
- إضافة مجموعة من المساحات الخضراء المزودة بأماكن مظلة للجلوس، تكون مخططة وفق معايير التنمية المستدامة.
- تخصيص الارتفاقات الموجودة واستغلالها كمساحات خضراء وأماكن لممارسة الرياضة.
- النافورات والبالوعات.
- إحاطة الممرات بالنباتات ووضع الكراسي على جوانبها.
- تأثيث المساحات الحرة يكون حسب الاحتياج والضرورة والذوق الفني والجمالي وتتماشى مع جميع الفئات العمرية، كما يجب أن تكون ذو طابع مستدام.

#### 4.3. الطرق والشبكات المختلفة (VRD):

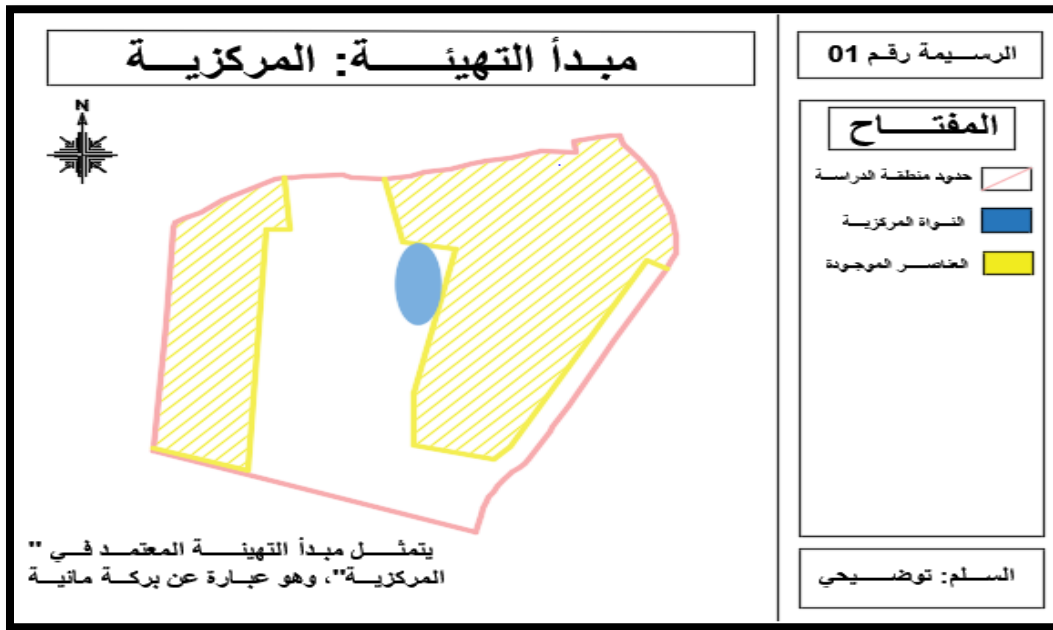
- تهيئة وإنجاز طرق الحركة، ومختلف الشبكات الأخرى حسب المعايير العالمية لتحقيق تنميتها المستدامة.
- إنجاز شبكة خاصة بتصريف مياه الأمطار.
- إنجاز شبكات الصرف الصحي وباقي الشبكات المختلفة.
- إخراج خط الكهرباء ذو الضغط المتوسط إلى خارج الحديقة لحماية مستخدمي الحديقة.
- إنجاز أعمدة إنارة مزودة بصفائح تعمل على تحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء، لإعتبارها طاقة متجددة، إقتصادية، ومحافظة للبيئة.

- إنشاء شبكة مختلطة التي تعزز أو تسلط الضوء على الإتجاه البيئي للمجال أو بمعنى آخر إستعمال شبكة من الطاقة الشمسية.

#### 4. مخطط التهيئة المقترح:

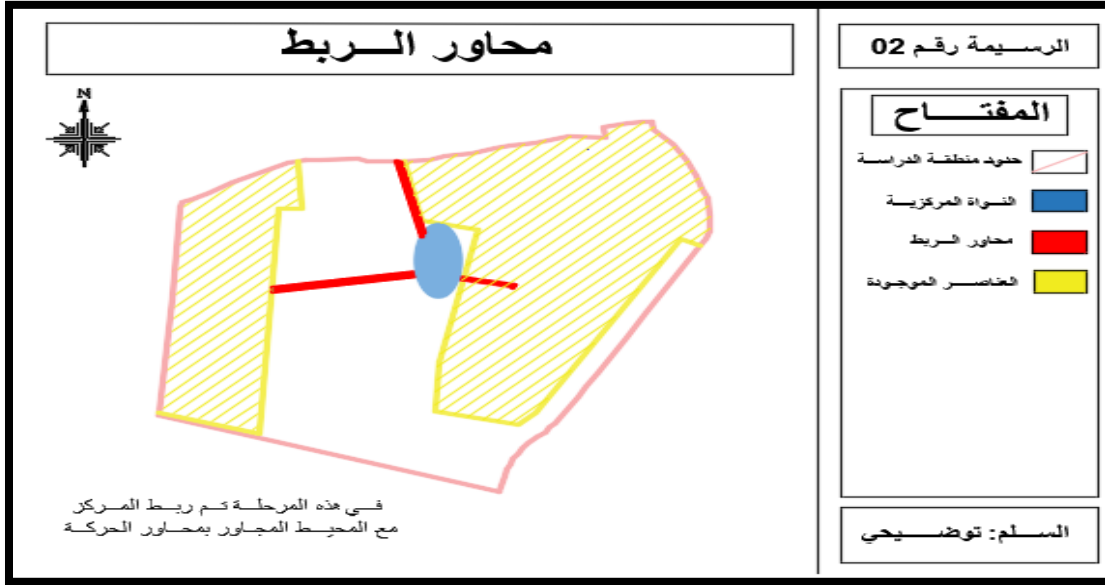
بغية ترجمة الاقتراحات سابقة الذكر، قمنا باعتماد مبدأ المركزية لتهيئة الحديقة، كما هو موضح في الرسيمات التالية:

رسيمة رقم 01 تمثل مبدأ التهيئة المعتمد.



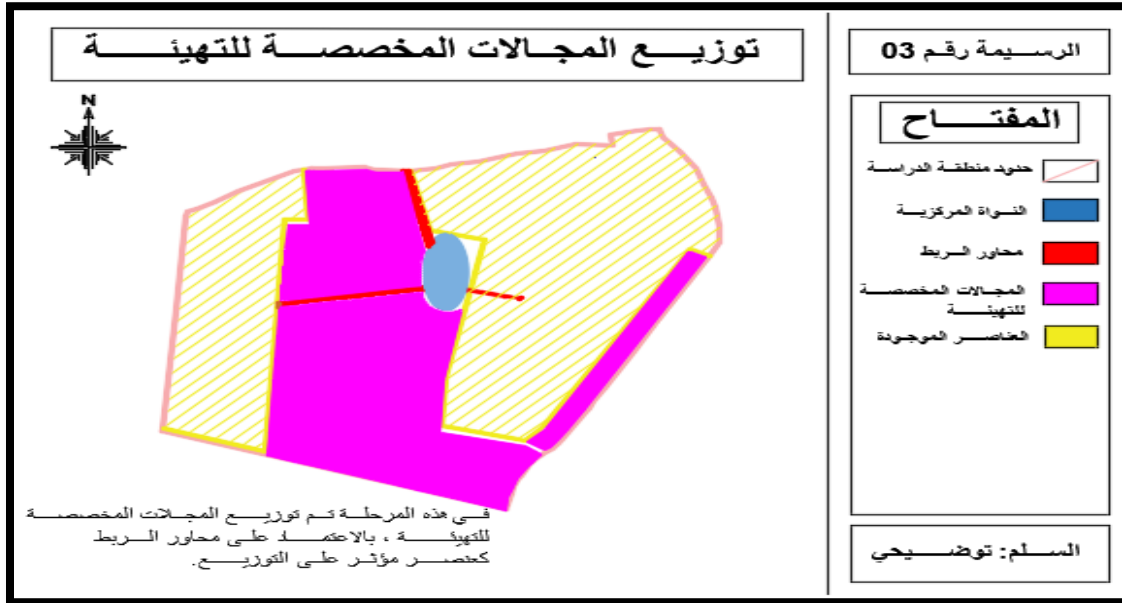
المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

رسيمة رقم 02 تمثل محاور الربط.



المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

رسيمة رقم 03 تمثل المجالات المخصصة للتهيئة.



المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

✚ مخطط رقم 09 : يمثل مخطط تهيئة مقترح.



المصدر: من إعداد الطلبة (2022)

### 5. التحقق من صحة الفرضيات:

استناداً على نتائج الدراسات النظرية و التطبيقية بما فيها الدراسة التحليلية لموقع الدراسة (المشاة) و كذا التحليل الوصفي و الكمي لنتائج الاستبيان المتحصل عليها مسبقاً، سنحاول التأكد من صحة الفرضية المقترحة في أول الرحلة البحثية:

يمكن تهيئة حديقة حضرية بالمشتلة برؤى مستدامة، فمن خلال الدراسة التحليلية لمشتلة المسيلة توضح لنا أنها مساحة مفتوحة تضم عدة منافذ بمحاذاة الطريق المؤدي لأولاد بديرة، مقسمة إلى أجزاء مختلفة منها ما هو مشجر، منها ما يمثل أراضي فلاحية و منها ما يحتضن المؤسسة العمومية المسؤولة عن حماية المساحات الخضراء و صيانتها "مؤسسة مسيلة الخضراء". إذ تتربع هذه الأخيرة على مساحة تقدر بـ 50 هكتارا و التي تعتبر مساحة كبيرة حسب الزيارة الميدانية و كذا آراء المستجوبين، إلا أنها لا تلبى بالقدر الكافي المتطلبات الترفيهية للزوار هذا ما يوضحه نتيجة التحليل الكمي للسؤال الرابع من المحور الثالث للاستبيان " لأي مدى تلبى المشتلة احتياجاتك الترفيهية"، ما جعلهم يتجهون لزيارة منتزهات ترفيهية أخرى.

تحوي المشتلة على عدة مؤهلات (مساحة خضراء شاسعة مشجرة، سهولة النفاذية، تموقعها بمحاذاة الطريق الوطني رقم 45 و القطب الجامعي، نقطة جذب سياحية للعديد من الزوار...) تُسهل على المخطط تطبيق أسس و معايير تصميم الحدائق المذكورة سابقا في الدراسة النظرية. إذا، نزولاً عند رغبة الزوار بتحسين واقع المشتلة حتى ترتقي إلى مستوى يلبي متطلباتهم، و بغية صيانتها و حمايتها كموروث طبيعي اقترحنا برنامج تهيئة من شأنه استرجاع الأجزاء المتلفة من المشتلة، الاستثمار فيها لتكون مصدرا للدخل و تشجيع السياحة المحلية في مدينة المسيلة.

حتى تحافظ المشتلة على ديمومتها كان لابد من إدماج مبادئ و أبعاد التنمية المستدامة خلال مرحلة التخطيط و التصميم، و المتمثلة في:

- الحفاظ عليها كمورد طبيعي، وعلى ما هو قائم وموجود بها.
- اقتراح مشاريع مصغرة من شأنها استغلال الموارد المتجددة.
- التنسيق بين الإطار المبني و غير المبني للحديقة المراد تهيئتها.
- خلق فضاءات تحقق التواصل الاجتماعي.

- التنسيق بين مختلف الفاعلين القائمين على تسييرها. وبالتالي الفرضية محققة.

## 6. التوصيات والتوجيهات:

انطلاقا من الإقتراحات التي إرتأيناها لتهيئة الحديقة الحضرية بمشئلة المسيلة، قمنا بوضع مجموعة من

التوصيات والتوجيهات كالآتي:

- الحفاظ على ماهو موجود وقائم: الإدارة، البيوت البلاستيكية، المشاتل، الأشجار والنباتات الموجودة..
- حماية الهياكل القاعدية والتجهيزات مع صيانتها دوريا.
- خلق مكان للراحة والترفيه لسكان المدينة مع تشجيع والتحفيز للانطلاق في مشاريع أخرى في نفس المجال.
- مشاركة المستفيدين من المشروع في الحفاظ على نظافة المحيط بالتوعية وذلك باستعمال لافتات إشهارية وضع سلات المهملات..
- يجب تزويد مختلف مساحات المشروع بمآخذ للإطفاء وتكون ظاهرة للعيان.
- الحرص على أعمال الصيانة من تنظيف وقلع الأعشاب الميتة.
- وضع حد لأي عملية تقطيع من أجل التوسعات في المستقبل و ذلك بتحديد مجالها الجغرافي بدقة.
- تشجير مناطق الارتفاق بحيث لا يصل ارتفاعها للخطوط الكهربائية ومن أنواعها نذكر شجرة الأروكاريا وبرادفورد الكمثرى وهي بطيئة النمو حيث تنمو 12 سم تقريبا في السنة.
- المساحات الخضراء يجب أن تكون بمعايير الإستدامة.

– الإعتقاد على غرس الأشجار التي تتماشى مع الظروف المناخية، و ربطها بتصميم المدينة و الأحياء لإعطاء التوازن و التجانس.

### خلاصة الفصل:

بناء على نتائج الدراسة التحليلية لمشتلة المسيلة وكذا نتائج التحليل الكمي و الكيفي للاستبيان، تم تحديد جملة من اقتراحات التهيئة التي كان من شأنها ترجمة النقائص المستخلصة من الدراسة سالفه الذكر. بعد التحديد المحكم للاقتراحات التي تعكس النقائص و المتطلبات الترفيهية للزوار ممن تم استجوابهم، قمنا بترجمتها في مخطط تهيئة يجمع بين نقاط قوة المشروع المقترح من طرف مكتب الدراسات و تصحيح النقاط التي تم نقدها مسبقا بالاستعانة بالنتائج المتوصل إليها أعلاه.

وبهدف التسيير المحكم للحديقة الحضرية المقترحة كأحد أهم مرافق التسلية في مدينة مسيلة، تطرقنا إلى مجموعة من التوصيات والتوجيهات التي من شأنها أن تحدد شروط استعمال هذه الأخيرة في حالة تطبيق المشروع من أجل النهوض بقطاع السياحة في مدينة المسيلة، وكذا توفير متنفس للسكان والأطفال..

خاتمة عامة

## خاتمة عامة:

ختاما لدراستنا هذه التي تناولنا فيها موضوع المساحات الخضراء والحدائق بصفة عامة وتهيئة حديقة حضرية بصفة خاصة، و لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة خصوصا في وقتنا هذا، حيث بدأ يزداد فيه الطلب على المساحات الخاصة بالتسلية و الترفيه في المدينة.

فجاءت هذه المحاولة منا بنظرتنا كمسيرين حضريين ومختصين في تسيير وإدارة المدن من أجل الحفاظ على العنصر الأخضر بالمدينة كمتنفس للسكان، من خلال تشخيص الوضعية الحالية لمجال الدراسة الذي إختزنه، وأخذ الإمكانيات و الاحتياجات و دراستها بشكل متوازن مع مراعاة جميع الجوانب التي لها علاقة بالموضوع.

فكان الإقتراح مشروع دراسة وتهيئة حديقة حضرية بمشكلة المسيلة برؤى مستدامة، هذا الأخير الذي بدوره قد يساعد في النهوض بإقتصاد الولاية من جهة، وتوفير مكان ترفيهي للسكان من جهة أخرى، وكذا ترقية الحياة الحضرية.

يجب التركيز على أهمية التسيير المحكم في جميع مراحل عمليتي الدراسة والتهيئة ، بحيث إذا لم تكن هناك آلية التسيير فالعملية ستكلل بالفشل، و كذا تخصيص ميزانية كافية لتسيير و صيانة المساحات الخضراء والحدائق لحمايتها من الإندثار.

# المصادر والمراجع

## قائمة المصادر المراجع:

### الكتب:

- إبراهيم عبد الباقي (1993)، المنظور الإسلامي للتنمية العمرانية، مركز الدراسات التخطيطية والعمرانية، القاهرة.
- د. جميلة الجوزية، أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، جامعة الجزائر.
- عبدالله، محمد أحمد (1981)، تاريخ تخطيط المدن، دار وهران للطباعة والنشر، مصر.
- فادية عمر الجولاني (1993)، علم الاجتماع الحضري، مصر، ص 28.
- ماهر أبو المعاطي علي (2014)، إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، السعودية.

### المنكرات، رسائل الماجستير والدكتوراه:

- بونعامه هواري وزملاؤه (2011)، المساحات الخضراء و التنمية المستدامة في أدرار - مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة معهد تسيير التقنيات الحضرية- جامعة المسيلة، ص4.
- حسونة عبد الغني (2012-2013)، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في الحقوق تخصص قانون أعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق.
- عافري خالد (2006)، تسيير المساحات الخضراء في مدينة عين الفكرون، ص 13، 21، 20.

- زغلاش ربيعة، مذكور سناء (2006)، واقع المساحات الخضراء في مدينة أم البواقي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الدراسات التطبيقية، معهد تسيير التقنيات الحضرية، المركز الجامعي العربي بن المهدي، ص7.
- سعودي هجيرة (2007)، التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة، رسالة ماجستير تخصص المدن والتنمية المستدامة، جامعة أم البواقي، ص 20.
- عبد اللاوي أمينة (2008-2009)، بومسغ نادية، بن حمادة امينة، واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ف التهيئة الحضرية جامعة باتنة، قسم علوم الأرض ، ص12.
- محمد الحاج الكرار محمد (2019)، أثر المنتزهات والحدائق العامة على الاستدامة البيئية بمدينة الخرطوم، أطروحة تكميلية لنيل درجة الماجستير في التصميم الحضري.م
- محمد فاضل بن الشيخ (2000-2001)، البيئة الحضرية في مدن الواحات و تأثير الزحف العمراني على توازنها الايكولوجي ، دكتوراه دولة في العمران، معهد الهندسة المعمارية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، ص 148.
- وقاف نسيمة (2014)، أسس تخطيط وتصميم المساحات الخضراء -حالة مدينة المسيلة-، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، ص52-53-54.

## الوثائق الرسمية والمجلات:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون التهيئة والتعمير 29/90، المؤرخ في 01 ديسمبر 1990.
- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لسنة 2018.
- الجريدة الرسمية قانون 07/06 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتميئتها، العدد 06،31.
- القانون 06-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 م، المتضمن القانون التوجيهي للمدينة.
- الجريدة الرسمية، العدد 3.

## الهيئات والمصالح الرسمية:

- مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لولاية المسيلة.
- مديرية البيئة لولاية المسيلة.
- المؤسسة العمومية المكلفة بإنجاز وصيانة المساحات الخضراء "مسيلة الخضراء".
- المصالح التقنية لبلدية المسيلة.
- مسيري وعمال المشتلة.

## مواقع الانترنت:

– <https://ar.tripnholidays.com/1259-hyde-park-eng-> باول هاستينغز ألين (2007)،

[.l-hy-ar](https://www.tripnholidays.com/1259-hyde-park-eng-)

– Françoise choya et pierre Lavedan Dictionnaire d'aménagement et

d'urbanisme : édition PUF2000

– وزارة الشؤون البلدية والقروية -وكالة الوزارة للشؤون الفنية- السعودية،

)

[https://www.academia.edu/35667994/%D8%A3%D8%B3%D8%B3\\_%D8%](https://www.academia.edu/35667994/%D8%A3%D8%B3%D8%B3_%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85_%D9%88%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0_%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8)

[AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85\\_%D9%88%D8%AA%D9%86%D9](https://www.academia.edu/35667994/%D8%A3%D8%B3%D8%B3_%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85_%D9%88%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0_%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8)

[%81%D9%8A%D8%B0\\_%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D9%86%](https://www.academia.edu/35667994/%D8%A3%D8%B3%D8%B3_%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85_%D9%88%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0_%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8)

[D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8](https://www.academia.edu/35667994/%D8%A3%D8%B3%D8%B3_%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85_%D9%88%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0_%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8)

[.2022 مارس 2\\_%\)](https://www.academia.edu/35667994/%D8%A3%D8%B3%D8%B3_%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85_%D9%88%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0_%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8)

– <https://www.maan-> موسعي ميلود (2014)، التنمية المستدامة،

[.ctr.org/magazine/article/2524](https://www.maan-)

الملاحق

لا يستلزم من هذا الحق الورشة ولا الأشغال  
الذين يعيشون معهم.

المادة 307: تكرر / تبطل الإيجارات ذات  
الاستعمال السكني المبرمة مع المؤسسات العمومية  
المتنمة خاضعة للأحكام الخاصة بها.

المادة 8: تلغى المواد 430 و 471 و 472 و 473 و 474  
و 475 و 304 ومن 308 إلى 357 من الأمر رقم 23-28  
المؤرخ في 20 رمضان عام 1305 الموافق 26 سبتمبر  
سنة 1973 والمذكور أعلاه.

وتلغى كذلك المادة 30 والفقرتان 2 و 3 من المادة  
21 والمادة 22 من المرسوم التشريعي رقم 23-28 المؤرخ  
في 7 رمضان عام 1413 الموافق أول مارس سنة 1993  
والمذكور أعلاه.

المادة 9: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية  
للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بلجيز اثر في 25 ربيع الثاني عام 1428  
الموافق 13 مايو سنة 2007.

#### عهد العزيم بوتغليفة

قانون رقم 07 = 86 مؤرخ في 28 ربيع الثاني عام  
1428 الموافق 13 مايو سنة 2007، يتعلق  
بتصوير المساحات الخضراء وصيانتها وتنميتها.

إنّ وشير الجمهورية،

– بناء على الدستور، لا سيما المواد 119 و 120 و 122  
( 19 و 20 و 26 منه.

– ويمقتضى الأمر رقم 66-154 المؤرخ في 18 صفر  
عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون  
الإجراءات المدنية، المعدل والمتمم،

– ويمقتضى الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 18 صفر  
عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون  
الإجراءات الجزائية، المعدل والمتمم،

– ويمقتضى الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر  
عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون  
العقوبات، المعدل والمتمم،

– ويمقتضى الأمر رقم 73-28 المؤرخ في 20  
رمضان عام 1305 الموافق 26 سبتمبر سنة 1973  
والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم،

يجوز للمؤجر أن يحظر على نظيفه، وإذا تعلق  
رغم اعتراضه أو دون علمه، جاز له استردادها من  
العائل ولو كان حسن النية، ولهذا الأخير المطالبة  
بمقره.

ولا يجوز للمؤجر استعمال حقه في العيى أو في  
الاسترداد إذا كان تعلق هذه المنقولات بتنظيمه حرفياً  
المستأجر، أو تنظيمه شؤون الحياة العادية، أو كانت  
المنقولات التي أقيمت في العين المؤجرة أو التي طلب  
استردادها تفي ببدل الإيجار.

المادة 307: يجب على المستأجر أن يرد العين  
المؤجرة بالمالة التي كانت عليها وقت تسليمها، ويحرم  
وجاها محضر أو بيان وصفي بذلك.

إذا تورّد العين المؤجرة دون تحرير محضر أو دون  
بيان وصفي، يفترض في المؤجر أنه استردها في حالة  
حسنة ما لم يثبت العكس.

المستأجر مسؤول عما يلحق العين المؤجرة من  
هلاك أو تلف ما لم يثبت أنه لا ينسب إليه.

المادة 305: لا يجوز للمستأجر أن يتنازل عن حقه  
في الإيجار أو يجري إيجارا من الجاهل دون موافقة  
المؤجر كتابياً ما لم يوجد نص قانوني يلغى بخلاف  
ذلك.

المادة 307: يكون المستأجر الفرعي ملتزماً  
بمباشرة تجاه المؤجر بالمقدّر الذي يكون يذمته  
للمستأجر الأصلي وذلك في الوقت الذي أثاره المؤجر.

ولا يجوز للممتأجر الفرعي أن يفتح تجاه المؤجر  
بما سبقه من بدل الإيجار إلى المستأجر الأصلي إلا إذا تم  
ذلك قبل الإثارة طبقاً للمعرف، أو للاطلاق الشابت والمهرم  
وقت انعقاد الإيجار الفرعي.

المادة 7: ينضم الأمر رقم 73-28 المؤرخ في 20  
رمضان عام 1305 الموافق 26 سبتمبر سنة 1973  
والمذكور أعلاه، بالمقتضى 307 مكرر و 307 مكرر أ،  
وتصدران كما يأتي

المادة 307 مكرر: تبطل الإيجارات المبرمة في ظل  
التشريع السابق خاضعة له مدة عشر (10) سنوات،  
ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة  
الرسمية.

غير أن الأشخاص الطبيعيين البالغين سنين (60)  
سنة كاملة عند نشر هذا القانون والذين لهم الحق  
في البقاء في الأمكنة المعدة للسكن، وفقاً لتشريع  
السابق، يبقون يتمتعون بهذا الحق إلى حين وفاتهم.

- ويمقتضى القانون رقم 03-03 المؤرخ في 16 ذي الصفة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003 والمتعلق بمناطق التوسيع والمناطق السياحية،

- ويمقتضى القانون رقم 03-04 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة،

- ويمقتضى القانون رقم 04-04 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 والمتعلق بالتقريب،

- ويمقتضى القانون رقم 04-04 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر سنة 2004 والمتعلق بالوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة،

- ويمقتضى القانون رقم 06-06 المؤرخ في 21 صفر عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006 والمتضمن القانون النموذجي للمدينة،

- وبعد رأي مجلس الدولة،

- وبعد مصادقة البرلمان،

### يصدر القانون الآتي نصه :

**المادة الأولى :** يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة.

### الباب الأول

#### أحكام عامة

**المادة 2 :** يهدف تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة على الخصوص إلى ما يأتي :

- تحسين الإطار المعيشي الحضري،
- صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة،
- ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع،
- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالتنمية للمساحات الحضرية،
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء، تتكفل به الدراسات الحضرية والعمارة المعمارية والفنية.

**المادة 3 :** يقصد في مفهوم هذا القانون بما يأتي :

- ويمقتضى الأمر رقم 79-74 المؤرخ في 8 ذي القعدة عام 1978 الموافق 12 نوفمبر سنة 1975 والمتضمن إعداد صيغ الأراضي العام وتأسيس السجل العقاري،

- ويمقتضى القانون رقم 84-82 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمتضمن النظام العام للغابات، العدل والغصم،

- ويمقتضى القانون رقم 87-87 المؤرخ في 6 ذي الصفة عام 1407 الموافق أول غشت سنة 1987 والمتعلق بحماية الصحة النباتية،

- ويمقتضى القانون رقم 90-88 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية، الغصم،

- ويمقتضى القانون رقم 90-89 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية، الغصم،

- ويمقتضى القانون رقم 90-25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمن التوجيه العقاري، المعزل والغصم،

- ويمقتضى القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والغصم،

- ويمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية،

- ويمقتضى المرسوم التشريعي رقم 83-03 المؤرخ في 7 رمضان عام 1413 الموافق أول صفر سنة 1993 والمتعلق بالنشاط العقاري،

- ويمقتضى القانون رقم 98-04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

- ويمقتضى القانون رقم 01-19 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتسيير الغابات، ومراقبتها وإنقاذها،

- ويمقتضى القانون رقم 01-20 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة،

- ويمقتضى القانون رقم 02-02 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1423 الموافق 5 فبراير سنة 2003 والمتعلق بحماية الساحل وتنميته،

## التيار الثاني

### أدوات تسجيل المساحات الخضراء

**المادة 5:** تشمل أدوات تسجيل المساحات الخضراء، فيما يأتي :

- تصنيف المساحات الخضراء،
- مخططات تسجيل المساحات الخضراء.

## الفصل الأول

### تصنيف المساحات الخضراء

#### الفرع الأول

#### شروط وكيفية تصنيف المساحات الخضراء

**المادة 6:** يعتبر تصنيف المساحات الخضراء وفقا إداريا يصحح بموجبه أن المساحة الخضراء المعنية، مهما تكن طبيعتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون، مساحة خضراء وتدرج في صنف من الأصناف المحددة في أحكام المادة 4 أعلاه.

**المادة 7:** ينقسم تصنيف المساحة الخضراء، مرحلتين :

- مرحلة دراسة التصنيف والجرد،
- مرحلة التصنيف.

**المادة 8:** تضم دراسة التصنيف :

- الخاصية الطبيعية للمساحة الخضراء،
- الخاصية الإيكولوجية للمساحة الخضراء،
- المخطط العام لتهيئة المساحة الخضراء.

بسبب أن تبرز دراسة التصنيف على الخصوص ما يأتي :

- أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي الحضري،

- استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبير،

- تردد الزوار على المساحة الخضراء المعنية، مع انقلا تدابير وسائل أمنها وصيانتها،

- القيمة الخاصة لمكونات المساحات الخضراء، المعنية، لاسيما تلك التي توجب حمايتها،

- تقييم خطر التدهور الطبيعي أو الاصطناعي الذي يتعرض له مكونات المساحة الخضراء.

**- حديقة الشباتية :** مؤسسة تضم مجموعة وراثية من الشبات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم.

**- الحديقة الجماعية :** تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المؤسساتيات وحدائق الوحدات السكنية وحدائق الفنادق.

**- الحديقة الترفيهية :** قضاء مهية يغلب عليه الطابع الترفيهي.

**- الحديقة الإنتاجية :** حديقة مهية للراحة والجمال وعلقة بمجموعة إقليمية.

**- الحديقة الخاصة :** حديقة ملحقة بسكن فردي.

**المادة 4:** تشكل المساحات الخضراء، بموجب هذا القانون، المناطق أو جزء من المناطق الحضرية كبرى المدينة، والمنطقة كليا أو جزئيا بالمينيات، والوجود داخل مناطق حضرية أو مناطق براد، بتوافقها في مفهوم القانون رقم 99-25 المؤرخ في أول جسد الأول عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والتكوير أعلاه، والتي تكون موضوع تصنيف حسب الكيفيات المحددة بأحكام هذا القانون إلى أحد الأصناف الآتية :

- الحدائق الحضرية والمجاورة للمدينة، التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الانتهاء، والتي تشكل قضاة للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب، و/أو التسلية والرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية، ومسالك للتنزه ومسالك للدراجات.

- الحدائق العامة، هي أسكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجهيزات نباتية مزهرة أو أشجار، ويضم هذا الصنف أيضا الحدائق الصغيرة الفروسة وكذا المساحات والمساحات الصغيرة العمومية المشجرة.

- الحدائق المتخصصة، التي تضم الحدائق النباتية والحدائق الترفيهية.

- الحدائق الجماعية و/أو الإقليمية،

- الحدائق الخاصة.

- الحدائق الحضرية، التي تحتوي على المشاير ومجموعات من الأشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأزمنة الخضراء.

- الحدائق المشجرة، التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وسائر أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

**المادة 9 :** - **التخلي عن العضوية :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالقطاعات،

**المادة 10 :** - **المصرف الشجرة والتصريف الموجودة في مناطق شهر معمورة بعد :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالقطاعات،

**المادة 11 :** - **المصرف الموجودة في المناطق التي تم تدميرها :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي

**المادة 12 :** لا يمكن إعادة تصنيف أية مساحة خضراء إذا لم يكن ذلك موضوع ما يأتي :

- دراسة تبيح المصلحة العمومية للتخصيص المراد به واستعماله استعمال عقار آخر غير المساحة الخضراء المعنية،

- موافقة اللجنة الوزارية المشتركة التختة بموجب احكام المادة 10 أعلاه، إعادة التصنيف،

وفي كل الحالات، لا يمكن إعادة تصنيف مساحة خضراء إلا بموجب مشروع.

يمكن أن توضع قواعد وكيفية تصنيف المساحات الخضراء، عند الاقتضاء، من طريق التنظيم.

## الفرع الثاني

### أثار تصنيف المساحات الخضراء

**المادة 13 :** دون الإخلال باستدائيسر المتعلقة بالمحافظة على المساحات الخضراء وحمايتها، التصور طليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، تشكل تدابير الحماية والمحافظة المدة بموجب أحكام المواد من 14 إلى 23 أعلاه، وكذا التدابير الخاصة الإضائية المقررة في مشطط التسيير بموجب أحكام المادة 25 أعلاه، آثارا للتصنيف بمجرد تصنيف مساحة خضراء إلى صنف من الأصناف المتصور طليها في أحكام المادة 4 أعلاه، حسب الكيفيات المدة في المادة 11 من هذا القانون.

**المادة 14 :** يمكن كل تغيير في تخصيص المساحة الخضراء المصنفة أو كل نشاط شغل جزء من المساحة الخضراء المعنية.

**المادة 15 :** يمنع كل بناء أو إقامة منشأة على مساحة تقل عن مائة ( 100 ) متر من حدود المساحة الخضراء.

**المادة 16 :** ترفض كل رخصة لتهيئة إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونة، أو إذا أثن إنجاز المشروع إلى تدبير الغطاء النباتي

**المادة 9 :** يجب أن تضم دراسة التصنيف كذلك جزيا شاملا لجميع شيلاتر المساحة الخضراء المعنية والتي تبرز ما يأتي :

- الأتواع النباتية الموجودة داخل المساحة الخضراء المعنية،

- خريطة المساحة الخضراء التي تبرز أنواع النباتات المفروسة فيها.

- خريطة المساحة الخضراء التي تبرز الممرات وطرق التنقل المحتملة، وكذا شبكة التزود بماء الشبي و عند الاقتضاء، الأوحاش أو مصطحات الماء الموجودة.

**المادة 10 :** تؤسس لجنة وزارية مشتركة للمساحات الخضراء، تكلف بدراسة ملفات تصنيف المساحات الخضراء وإيداء الرائي في التصنيف المقترح، وإرسال مشاريع التصنيف التابعة لسلطتها إلى السلطات المعنية.

تعدد كمييات تنظيم هذه اللجنة ومملها من طريق التنظيم.

**المادة 11 :** يتم التصريح بتصنيف المساحات الخضراء، كما يأتي :

**- المراكز الحضرية والبلدية المعنية :** بموجب قرار من الوالي، باستثناء المراكز ذات اليبع الوطني التي يصور بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة والملاحة، وفي هذه الحالة، يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير المظيرة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 أعلاه.

**- المراكز العامة :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، وبموجب قرار من الوالي بالصنفة للمدائق العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.

**- المراكز المتخصصة :** من السلطة التي أُنشئت المدائق المتخصصة المعنية أو من السلطة التي أسند إليها تسييرها.

**- المراكز الجماعية والراؤ الإتامية :** من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد اعتماد على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف الجماعية،

**- المراكز الخاصة :** تشكل الإنشآت وحدود المساحات الخضراء، كما هي محددة صراحة في رخصة البناء، عند تصنيف المدائق الخاصة.

والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها، قصد ضمان استدامتها.

يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفية إعدادها والمحافظة عليه وتنقيته حسب التصنيف المتضمنة لإمارة المساحة الخضراء، عن طريق التنظيم.

**المادة 27 :** تعدد شروط تسيير وصيانة العدايق الجماعية و/أو العدايق الإقليمية وكذا التكاليف الخاصة القروية على المقيمين، لا سيما منهم المكلفون بالمحافظة عليها من طريق التنظيم.

### الباب الثالث

#### تنمية المساحات الخضراء

##### الفصل الأول

#### الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء

##### والمقاييس المطبقة عليها

**المادة 28 :** دون الإخلال بالأحكام التشريحية في هذا المجال، يجب أن يتضمن وأن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو حضراي بضرورة إقامة مساحات خضراء، وفق المقاييس والأهداف المحددة في هذا القانون.

**المادة 29 :** يتعين على المنتج العمومي أو الخاص، عند إنجاز كل مساحة خضراء، أن يأخذ بعين الاعتبار، بهدف بلوغ تينانس ونوعية المنظر، العوامل الآتية :

- طابع الموقع،

- المنظر الذي ينبغي المحافظة عليه وتشريفها، أو تلك التي ينبغي إحقاقها،

- الموارد الأرضية،

- الأنواع والأسناف النباتية للمنطقة المعنية بالأم،

- التراث المعماري للمنطقة أو الناحية،

- الارتكازات والحوائق المرتبطة بالجوهر ونظام البناء وفق العمود والحصل المدود، وحلويات شبكة الطرق وتصوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات البلاطية والمضائق الكهربائية البلاطية.

**المادة 30 :** يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية، عند إعداد أو مراجعة أدوات العمران.

**المادة 17 :** يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأسلاك أو الترابيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض.

**المادة 18 :** دون الإخلال بالأحكام التشريحية الأخرى في هذا المجال، يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

**المادة 19 :** يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء.

**المادة 20 :** زيادة على السياج المتاحل ليعطي المناطق غير المتبوحة للجمهور، تعدد مخططات التسيير المنصوص عليها في أحكام المادة 25 أعلاه، الحالات التي تكون فيها المساحة الخضراء المعنية بوضع سياج.

**المادة 21 :** يساهم وضع بيوت الحمام والأوكار المنجزة الوجهة لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء الحضرية في حماية التنوع البيولوجي في الوسط الحصري.

**المادة 22 :** لا تعد ولا تمتح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المادة 75 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جواني الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، بالتسمية للعدائق الخاصة، وكذا العدايق الجماعية و/أو الإقليمية إذا لم تعترم المساحات الخضراء المفردة في رخصة البناء.

**المادة 23 :** باستثناء الحالات التي وردت بشأنها أحكام خاصة في هذا القانون، تنفي الضوابط الحضرية والمضائق المشجرة الموجودة خارج المناطق الحضرية بمفهوم المادة 11 أعلاه، خاضعة للتشريع المعمول به، لاسيما أحكام القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 25 يونيو سنة 1984 والمذكور أعلاه.

### الفصل الثاني

#### مخططات تسيير المساحات الخضراء

**المادة 24 :** مع مراعاة أحكام المادة 27 أعلاه، يخضع تسيير المساحات الخضراء للمنطقة التي قامت بإجراء التصنيف للمساحة الخضراء المعنية.

**المادة 25 :** تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها، وبعد إيداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، محل مخطط تسيير.

**المادة 26 :** مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة

**المادة 31 :** تؤسس بمقتضى هذا القانون :

- مقاييس المساحة الخضراء،
- معاملات المساحة الخضراء لكل مدينة أو لكل مجموعة حضرية،
- معاملات المساحة الخضراء للمسكنات الخاصة،
- قوائم اسمية للأشجار الحضرية والأشجار المنب.

تحدد كميّات تطبيق هذه المادة من طريق التنظيم.

**المادة 32 :** تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء،

تحدد كميّات تطبيق هذه المادة من طريق التنظيم.

**الفصل الثاني**

**الأحكام المتعلقة باستعمال المساحات الخضراء في مجال الأقطار الكبرى**

**المادة 33 :** تستعمل المساحات الخضراء بعد انهيار

هيكل البناء في المناطق الحضرية وكذا المناطق الحضرية المثقلة بالارتقاعات غير البنيوية بعد معالجة الأسباب التي أدت لإضرارها للعوائق المذكورة أعلاه، بصيغة أولوية معاهدات خضراء.

**الباب الرابع**

**أحكام جزائية**

**المادة 34 :** يؤهل للتحرير عن المخالفات النصوص

ملبها في هذا القانون ومعالجتها بديلا وأمران الشرطة القضائية والوظائف المؤهلون قانونيا لهذا الغرض، والذين يحملون بموجب السلطات الموقولة لهم في القوانين والتنظيمات المعمول بها.

**المادة 35 :** يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 14

من هذا القانون بالعيب من سنة (5) أشهر إلى سنة (1) وبغرامة من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج)، وإعادة الأسكن إلى ما كانت عليه.

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

**المادة 36 :** يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 17

من هذا القانون بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج).

**المادة 37 :** يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 18

من هذا القانون بالعيب من شهرين (2) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى عشرين ألف دينار (20.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

**المادة 38 :** يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 19 من

هذا القانون بالعيب من شهر (1) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى خمسة عشر ألف دينار (15.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

**المادة 39 :** يعاقب كل من يتسبب في تدهور

المساحات الخضراء أو قطع الشجيرات بالعيب من ثلاثة (3) أشهر إلى سنة (6) أشهر وبغرامة من عشرين ألف دينار (20.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج).

**المادة 40 :** يعاقب كل شخص يهدم كل أو جزءا

من مساحة خضراء مع نية الاستحواذ على الأسكن وترتيبها النشاط آخر بالعيب من سنة (6) أشهر إلى ثمانية عشر (18) شهرا وبغرامة من خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) إلى مليون دينار (1.000.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

**الباب الخامس**

**أحكام ختامية**

**المادة 41 :** تلغى كل الأحكام المخالفة لأحكام هذا

القانون، سيما أحكام المادة 65 من القانون رقم 03-19 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يونيو سنة 2003 والمذكور أعلاه.

**المادة 42 :** ينسحب هذا القانون في الجريدة

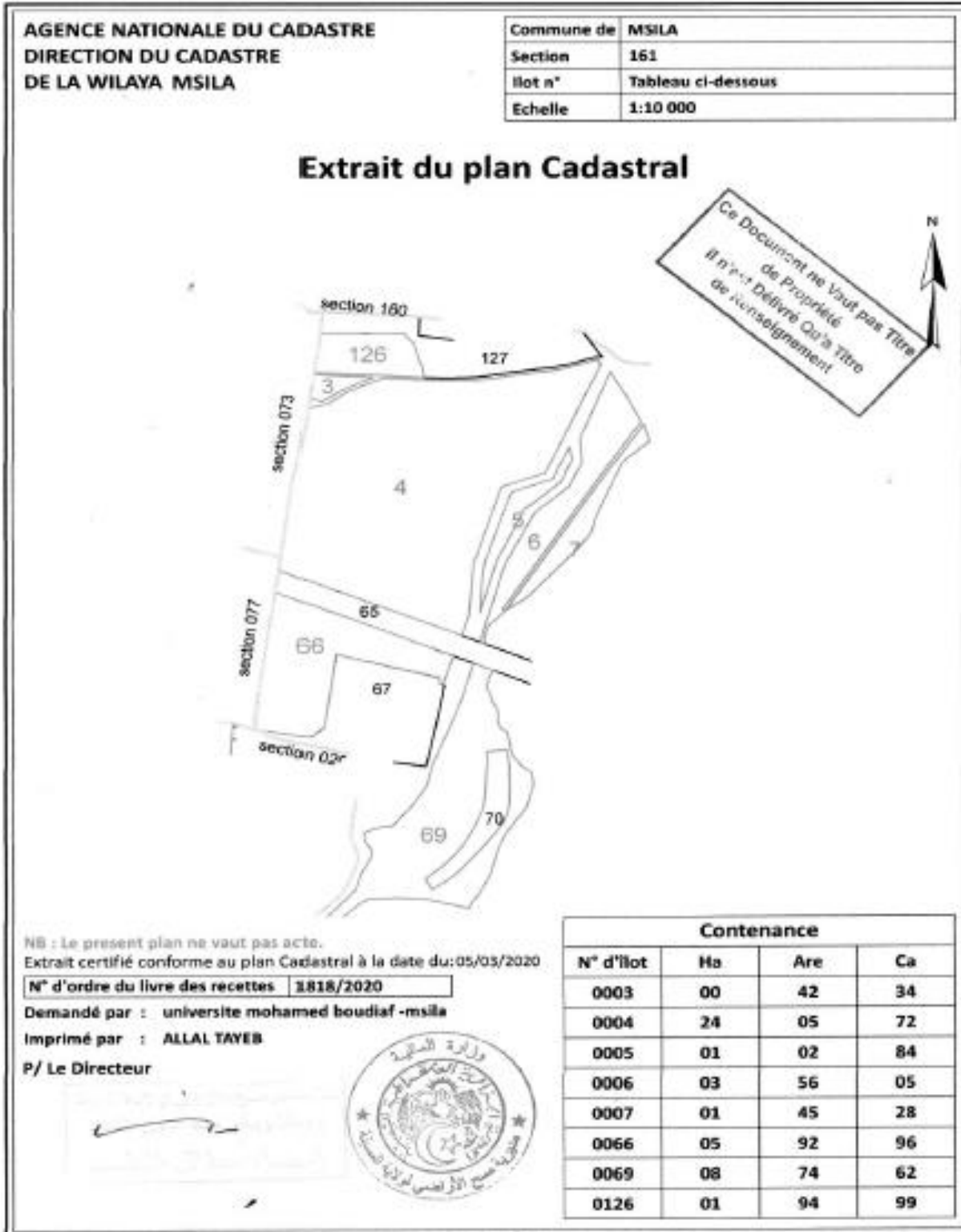
الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بـ الجزائر في 25 ربيع الثاني عام 1428

الموافق 13 مايو سنة 2007.

محمد العزيز بوتفليقة

**الملحق الثاني: مخطط الملكية العقارية مستخرج من مديرية مسح الأراضي.**



الملحق الثالث: إستمارة إستبيان موجهة لمستعملي مشتلة المسيلة.

## إستمارة إستبيان لمستخدمي مشتلة مسيلة الخضراء

❖ الجنس:

ذكر  أنثى

❖ العمر:

أقل من 10

من 10 إلى 20

من 20 إلى 30

من 30 إلى 40

من 40 إلى 50

من 50 إلى 60

50 فما فوق

❖ المستوى الدراسي:

إبتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

❖ الحالة الإجتماعية:

أعزب (عزباء)  متزوج (ة)

بطال (ة)  عامل (ة)

نوع المهنة: .....

طبيعة المهنة:

حكومي (دولة)  خاص  أعمال حرة

❖ ما مستوى دخلك الفردي؟

ضعيف  متوسط  جيد

❖ ما هو عدد أفراد أسرتك؟

3 - 0

5 - 4

6 فأكثر

❖ مكان الإقامة:

وسط مدينة مسيلة  بيات المجاورة  بيات أخرى

❖ تعتبر حديقة مسيلة الخضراء وجهتك المحلية المفضلة؟

نعم  لا

❖ كم عدد المرات التي تزور فيها الحديقة؟

يوميا  أسبوعيا  شهريا

❖ هل تقوم بزيارة منتزهات أو مرافق ترفيهية أخرى ؟

نعم  لا

❖ ماهي الأنشطة الترفيهية الرئيسية التي تقوم بها عادة في الحديقة ؟

تمشية وقت و/أو الإسترخاء مع العائلة و الأصدقاء

تخصيص وقت هادئ للراحة

الركض و/أو المشي

ركوب الدراجة

ممارسة التمارين الرياضية

❖ لأي مدى تلبى الحديقة إحتياجاتك الترفيهية ؟

جيد  لاسط  لا

❖ ما هي العوائق التي تمنعك أو تعيقك عن إستخدام الحدائق ؟

انعدام مواقف السيارات

انعدام مرافق التنزه

عدم توفر أماكن الجلوس

عدم توفر الخدمات

عدم تلبية الإحتياجات

عدم توفر وسائل النقل التي توصل إليها

❖ في رأيك، ما هي التحسينات التي توصي بها ؟

المزيد من المقاعد و الطاولات

معدات تمارين رياضية خارجية

مساحات تتصف بالخصوصية والأمان

تحسين وسائل الوصول إليها، والطرق ومواقف السيارات

أماكن جلوس عائلية

أماكن ترفيه خاصة بالأطفال

❖ الطرق التي تفضلها في التنقل إلى الحدائق ؟

المشي

ركوب الدراجات الهوائية

الحافلة

سيارة خاصة

سيارة أجرة

❖ أفضل عبارة تعطي وصفا لرؤيتك للحديقة في المستقبل ؟

سوف تكون الحديقة قريبة مني، وسأذهب إليها يوميا

سوف تكون الحديقة الوجهة المفضلة في أيام العطلة و نهاية الأسبوع

سوف تكون وجهة للناس من جميع أنحاء المدينة وستضم ساحات ومرافق تسع الجميع

سوف تكون الحديقة مكانا يمكنني من خلاله المشاركة في أنشطة إجتماعية ومقابلة أشخاص لديهم اهتمامات مماثلة

❖ هل ترغب في أن تكون أكثر إطلاعاً ومشاركة في تشكيل مستقبل الحديقة ؟

نعم  لا

❖ هل مساحة الحديقة كافية ؟

نعم  لا

❖ هل الأشجار المتواجدة توفر الظل بشكل كاف ؟

نعم  لا

❖ هل الإنارة الموجودة كافية وفي حالة جيدة ؟

نعم  لا

❖ في حالة إذا كانت أعمدة الإنارة سيئة فما السبب ؟

رداءة النوعية

محطمة من طرف المتوافدين إليها

❖ هل الحديقة آمنة ؟

نعم  لا

❖ هل سبق أن شاركت في عملية التحسين و المحافظة عليها ؟

نعم  لا

❖ هل ترى أن مساحة المكتبة كافية؟

لا

نعم

❖ هل سبق و إقتنيت كتابا منا ؟

لا

نعم

❖ ما هي التحسينات التي توصي بها لتطوير المكتبة؟

تخصيص مساحة أكبر

توفير مقاعد

توفير المزيد من الكتب

أخرى

انتهی..